

مدارات
العراق: ماذا بعد انسحاب التوافق من الحكومة؟ 18
رأي
البنية الأساسية للفساد - تشفض، موارد مصر 19

لقاء
8 رؤوف دنكاش: اليونانيون حاولوا القاءنا في البحر!
منوعات
12 كارين سلامة: الفنانون يعيشون في عالمهم الخاص

الخرطوم: مقتل 24 سودانيا في هجوم للمتمردين بجنوب دارفور

الخرطوم - «القدس العربي»
من كمال حسن بخيت:

أعلن والي جنوب دارفور علي محمود محمد تعرض مدينة عديلة الى هجوم أسس من قبل حركة العدل والساواة أسفر عن خسائر في الأرواح وسط القوات النظامية الى جانب جرح ومقتل بعض المواطنين فضلاً عن تخریب المنشآت الحكومية والاستيلاء على شاحنتين تتبعان للمواطنين في وقت أكدت فيه مصادر مطلعة مقتل 24 من المواطنين في عديلة بينهم امرأة. وقال محمود في تصريحات صحافية ان قوات العدل والساواة وجدت مقاومة من قبل القوات النظامية مما أحدث خسائر فادحة وسط حركة العدل والساواة في الأرواح الى جانب تدمير ثلاث عربات تابعة للحركة، وأكد استقرار الأحوال الأمنية بالمنطقة وعدم وجود نزوح من المواطنين، وأشار محمود الى ان الهجوم على عديلة عمداً فاشلة من قبل الحركة لصراف انظار الناس عمداً.

نواب كنيست يطالبون بعدم طرد لاجئين سودانيين القاهرة: قوات الشرطة تصيب سودانيا اثناء محاولة منعه التسلسل لاسرائيل

القاهرة - القدس المحتلة - اف ب - يوي بي آي: قال مسؤول امني الجمعة ان سودانيا جرح في اشتباك مع الشرطة اثناء محاولتهم ايقافه وارادوه قتلها، واحجم المسؤولون المصريون عن التعليق الى ذلك طالب نواب من كل التيارات في البرلمان الاسرائيلي في مذكرة الى الحكومة بعدم طرد سودانيين دخلوا خلسة الى اسرائيل عبر طرد علماء اقد مصر برهاني الجمعة. وكثبت 63 نائباً من اصل 120 في الكنيست «ان اللاجئ (السوداني) يخطون في اسرائيل عن حماية وملجأ، ان تاريخ الشعب اليهودي وكذلك القيم الاخلاقية العالية تفرض علينا ان نقدم لهم ذلك». ومن وقع المذكرة على المذكرة التي ليس لها صفة القانون، زعيم المعارضة اليمينية بنيامين نتانياهو وزير الدفاع العمالي السابق عمير بيريتس بالإضافة الى نائب شيوغي. ويدعو الموقعون الى ابقاء المهاجرين غير الشرعيين في اسرائيل حتى ايجاد دولة الاسرائيلي من الحدود هي التي سجلت الواقعة.

موريتانيا تمنح ترخيصا بالعمل لـ 18 حزبا احدها اسلامي

واشنطن - اف ب - أعلنت وزارة الداخلية الموريتانية الجمعة انها منحت 18 حزبا سياسيا ترخيصا بالعمل بينها حزب اسلامي رفض السماح بتكوينه في عهد الائتلاف السابقة وحزبان تراسهما المرأتان. وصرح الناطق باسم الوزارة سيدي يسلم ولد عمر الشين ان «نطاق ترخيصا لـ 18 حزبا يأتي في اطار تعزيز المكاسب الديمقراطية في البلاد ومن اجل اعطاء كل من يرغب فرصة المشاركة في البناء الوطني». ومن بين التكتيكات المرخص لها التجمع الوطني للاصلاح والتنمية الذي انضمت اليه ابرز الشخصيات الاسلامية التي تبوّأت مقاعد في البرلمان بصفة مستقلين وبينهم خمسة نواب في مجلس النواب وثلاثة في مجلس الشيوخ. وعلق زعيم التجمع جميل ولد منصور «اعتقد ان صفة الاسلامي لا تقتصر على حزبا». ان كافة الاحزاب الموريتانية اسلامية بمعنى ان الدستور يعتبر الاسلام مرجعا.

طرد عمال اجانب آسيويين من الامارات لطالبتهم بزيادة رواتبهم

دبي - اف ب - ذكرت صحيفة «غلف نيوز» الجمعة ان 24 عاملا آسيويا يعملون في ورشة بناء في دبي ابعوا الخميس بعد ان احتجاجوا للمطالبة بزيادة رواتبهم ورفضوا استئناف العمل. ونقلت الصحيفة عن مسؤول كبير في وزارة العمل قوله ان العمال الـ 24 الذين لم تكشف جديسياتهم ضمن مجموعة من 500 عامل يعملون لحساب شركة اطلقوا نهاية تموز (يوليو) 81.6 دولارا) واثبتوا مطالبهم بزيادة رواتبهم 300 درهم (81.6 دولارا) واثبتوا مطالبهم بزيادة رواتبهم 700 درهم، وقال المسؤول ماهر العبدان ان «غالبية العمال وافقوا على استئناف العمل، وطالب 120 عاملا اما بزيادة رواتبهم وبالغاء عقود عملهم، وبعد طرد مجموعة اولي تضم 24 عاملا قروا استئناف العمل». وأضاف «على العمال ان يدركوا ان الاحتجاج للمطالبة بزيادة الرواتب انتهت كما كان في الجيش في اوائل تموز (يوليو) مجمع المسجد الامر الذي كان حصنا لتشددين يولييين لمحركة طالبان. ويقول محللون سياسيون ان العقبة الاساسية اما بتشكيل تحالف بين الاثنيين في ان بوتون تؤيد اعادة انتخاب مشرف رئيسا للبلاد بينما لا يزال القائد الاعلى للقوات المسلحة.

أسفرت عن مقتل سجين وإصابة آخرين وكسر الاقفال وامتداد المارك لعدة قاعات معارك بين الحراس الامريكيين والسجناء في الموصل جماعة الحكيم تحمل السعودية «مسؤولية التكفيرين»



زعماء شيعة يقودون مظاهرة احتجاج في الكاظمية ببغداد امس ضد السعودية بسبب «الفتاوى التكفيرية»

بغداد - «القدس العربي»
- من هاني عاشور:

تصاعد الاهتمام بقضية المعتقلين العراقيين في السجون العراقية والامريكية بعد تصاعد المطالبات السياسية بحل قضية الإف المعتقلين الذين لم تثبت ضدهم أي تهمة، وكانت جبهة التوافق العراقية قد جعلت قضية المعتقلين احد مطالبها الـ 11 التي تقدمت بها قبل انسحابها. وفي اطار ذلك عقد المجلس السياسي العراقي الذي يضم قادة كتل سياسية اجتماعا لبحث الاسباب التي تؤثر عملية إطلاق سراح الأبرياء منهم، فيما كانت قد جرت مواجهات في سجن بادوش شمال العراق بين المعتقلين والقوات الامريكية. وكان قد بحث المجلس السياسي للامن الوطني في بغداد برئاسة جلال الطالباني رئيس الجمهورية ملف المعتقلين وقال بيان صادر عن رئاسة الجمهورية تلقت «القدس العربي» نسخة منه ان «المجلس السياسي للامن الوطني عقد، مساء الخميس، واجتماعا ببغداد برئاسة جلال الطالباني رئيس الجمهورية كرس لبحث ملف المعتقلين والاسباب التي تؤثر عملية إطلاق سراح الأبرياء منهم». من جانب اخر قال مصدر امني في مدينة الموصل ان مواجهات اندلعت داخل سجن بادوش غرب الموصل اذت الى مصرع احد السجناء على يد القوات الامريكية، فيما أصيب سجينان آخران بجروح. وأوضح المصدر، ان احد السجناء قتل واصيب اثنان آخرون بجروح اثر أعمال شغب اندلعت ليل الخميس حتى فجر الجمعة داخل قاعة الاحكام الثقيلة في السجن، مضيفا ان القوات الامريكية دخلت القاعة رقم (2) للاحكام الثقيلة، الساعة الواحدة من فجر الجمعة، لأخذ سجناء صدرت بحقهم احكام بالإعدام، الا ان السجناء لم يمتثلوا للأوامر وقاموا بأعمال شغب داخل القاعة وجرحوا بعض الأتات. وقال المصدر ان المعتقلين تمكنوا من «كسر الأبواب وانتقلت أعمال الشغب الى قاعة أخرى للاحكام الثقيلة، واستمرت المواجهات حتى الساعة السادسة من صباح الجمعة، ولم يتسن للمصدر معرفة عدد السجناء الذين كسرت القوات الامريكية بصداء اذخهم من

مقتل احد وكلاء السيساني في النجف

النجف (العراق) - اف ب - أعلنت الشرطة العراقية الجمعة مقتل احد وكلاء النجف على السيساني في شمال النجف الخميس. وهذا هو المعتد الثالث للسيساني الذي يقتل منذ حزيران (يونيو) حيث هاجم مجهول احد اعضاء مكتب السيساني الشهر الماضي وقتل لعنا بالسكين وسبغها اغتيال الشيخ رحيم الحسنواي، الشيعة، (تفاصيل ص 3)

السنج، وتابع ان القوات الامريكية استدعت عناصر اسناد لفض الاشتباك داخل السجن، واستخدمت في العملية قنابل دخانية ونخيرة حية ومطاطية، ما أسفر عن مقتل احد السجناء وإصابة اثنين آخرين بجروح. من جهة أخرى اتهم صدر الدين القباجي القيادي في المجلس الاسلامي العراقي الاعلى بزعامة عبد العزيز الحكيم بالمسؤولية عن عن اسماهم بالسيسانيين، وطالب الحكومة السعودية بلجم الفتاوى التكفيرية ضد الشيعة، (تفاصيل ص 3)

تكهنات باتفاق بين الرجوب وحماس على وضع الخطوط العريضة لاعادة وحدة الضفة وغزة

رام الله - «القدس العربي»
- من وليد عوض:

علمت «القدس العربي» امس ان اللواء جببريل الرجوب الذي يجري مفاوضات مع حركة حماس منذ اسابيع بدعم من السعودية ومصر وبالتشاور مع احمد حلس امين سر حركة فتح في قطاع غزة استطاع الوصول الى الخطوط العريضة للصفحة التي ينبغي الاتية والداخلية ويعد الوحدة للصفحة والقطاع. وذكر ان الرجوب زار قطاع غزة قبل ايام واجتمع مع قادة في حماس على رأسهم رئيس الوزراء المقال اسماعيل منية، وذلك بعلم مدير المخابرات المصرية اللواء عمر سليمان الذي يدفع باتجاه استئناف الحوار قبل الوصول الى مؤتمر السلام الذي دعا اليه الرئيس الامريكي جورج بوش الخريف القادم. وذكرت مصادر فلسطينية ان هناك اتصالات وحوارات تجري بين شخصيات في حماس على اسم الدكتور غازي حمد ووزير التربية والتعليم السابق الدكتور ناصر الدين الشاعر وممثلون عن حركة فتح بقيادة جببريل الرجوب في الضفة الغربية واحمد حلس في قطاع غزة اضافة الى بسام الصالحي من حزب الشعب وعبد الرحيم ملوح من الجبهة الشعبية ووزير الاعلام السابق الدكتور مصطفى البرغوثي. وقال بسام الصالحي لـ «القدس العربي» انه يجري تبيان آراء واقتراحات للخروج من الأزمة، وان الخطوة الاولى يجب ان تأتي من حماس وهي التراجع

تلفزيون اسرئيل يعرض فيلما لـ «تدريبات القاعدة بغزة»

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

عرضت القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي في نشرتها السنائية الجمعة فيلما وثائقياً قصيرا، زعمت انه صور خلال تصارين وتدريبات عناصر تنظيم القاعدة في قطاع غزة. وقال مراسل الشؤون العربية والفلسطينية في التلفزيون، يهود يعاري، ان حركة حماس مستاءة جدا من هذا الوضع الذي نشأ، لافتا الى انه لم يتمكن من الحصول على رد فعلي رسمي من الحركة. وأضاف التلفزيون الاسرائيلي قائلا ان جماعة القاعدة في قطاع غزة بدأوا في التدريبات العسكرية العلنية في الايام الاخيرة. وأضاف انهم قدموا الى قطاع غزة عن طريق شبه جزيرة سيناء واستقروا في رفح الفلسطينية وفي مدينة خان يونس وهم كما قال يتعمون الى التيار السلفي المتشدد في الاسلام. وأضاف قائلا ان السلطات المصرية اعربت عن بالغ قلقها من هذا التطور الدراماتيكي لعضاء تنظيم القاعدة، على حد زعمه، الذين من شأنهم ان يتعدوا اعلاما راهباية في المناطق المصرية بسبب اللتان الامني الذي يسود الحدود الفلسطينية - المصرية.

ثلاثة لاعبين بينهم الهداف يونس محمود سيبقون في الخارج مخاوف العنف تمنع الاستقبال الجماهيري للمنتخب والكأس في بغداد

بغداد - رويترز - اف ب - بعد المنتخب العراقي لكرة القدم الى وطنه الجمعه وسط دعوى الغر والخسر للاحتفال باحرازه كأس اسيا الذي أسعد الامة لكن تشديد الاجراءات الامنية يعني ان عددا قليلا فقط من سكان العاصمة بغداد تمكن من المشاركة في الاحتفال. وقال حارس المرمى نور صبري لحظة العراقية التلفزيونية وهو يغالب دموعه لدى وصول الفريق الى صالة الاستقبال بالمطار «لا توجد لحظة أسعد من هذه اللحظة. لا اعرف ماذا أقول، كل ما يمكنني قوله هو اهداء الفوز لامهات الشهداء» في إشارة الى ضحايا الصراع الطائفي في العراق. وقال اللاعب علي رحيمه «نأمل ان تقتصر الوحدة على كرة القدم، ونأمل ان يتوحد الجميع لاستعاد الشعب العراقي». ونجح مئات العراقيين في عبور سلسلة من مرافعة التفخييش الامنية وسط درجة حرارة مرتفعة للوصول الى المطار املا في لقاء نظرة على أبطالهم. وقال موظف حكومي كان بالمطار لرويتز - الشاس كانت ترقص وتعني طول اليوم، لم ينشر بالتعب ايدا. لكن معظم أنحاء بغداد ظلت مغلقة في ظل حظر التجول الاسبوعي الذي يفرض يوم الجمعة. وسيشاهد معظم العراقيين لاعبيهم عن طريق شاشة التلفزيون فقط. وقال عمار حسين (33 عاما) وهو من سكان بغداد ولم يستطع الخروج الى الشارع لاسباب أمنية «انه امر مخز الالتمكن من الاحتفال بهذا الفريق الذي جلب لنا فرحة العرم بالطريقة التي تليق به». وأضاف «هذه فصتنا. انها قصة العراق حيث نلق دائما من الموقف الامني حتى في اللحظات المفترض ان نشعر بالسعادة فيها».

كرزاي يزور الولايات المتحدة وسط أزمة الرهائن

قوات التحالف تقصف الطالبان وتوقع ضحايا في صفوف المدنيين ومقتل جندي من قوة الحلف الاطلسي في شرق أفغانستان



كوريون يحملون صور الرهائن أمام السفارة الأمريكية في سول

■ اسد اباد - كابول - قندهار (أفغانستان) - سول - طوكيو - رويترز - ف ب: أعلن المتحدث باسم قوة حلف شمال الأطلسي ان جنديا من هذه القوة قتل واصيب اثنان بجروح في انفجار وقع الجمعة في شرق أفغانستان. وقال المتحدث باسم قوة الحلف الاطلسي في هذه المنطقة نيك سترنبرغ للصحافيين ان الانفجار وقع لدى مرور سيارة عسكرية في ولاية نورستان المتاخمة لباكستان دون ان يعطي مزيدا من التفاصيل.

وينتشر جنود امريكيون في شرق أفغانستان في إطار القوة الدولية للمساعدة على ارساء الامن في أفغانستان (إيساف).

كما أعلن التحالف الجمعة انه قصف «اجتماعا» لقيادة يشبهه بانهم من طالبان في ولاية هلمند بجانب أفغانستان مما أدى بحسب الشرطة الى جرح عشرين مدنيا على الاقل وقد يكون اوقع العديد من القتلى. وقال قائد الشرطة المحلية محمد حسين اندوال لوكالة فرانس برس نقلا عن جرحي نقلوا الى المستشفى في عسكر قباة عاصمة هلمند، ان الناس كانوا مجتمعين في اقليم بخران لشاهدة عملية شق عميقة لجرمن يشبه بانها من طالبان عندما قامت قوات التحالف بعملية القصف.

واضاف «حتى الان نقل عشرين جريحا ونجسي ان يكون هناك الكثير من الضحايا». وأكد احد السكان ويدعى عبداله جان لوكالة فرانس برس ان حوالي مئة شخص سقطوا بين قتل وجرح جراء هذه الضربة.

لكن نعت الحصول على حصيلة من مصدر مستقل في هذه المنطقة الخاضعة لسيطرة طالبان. من جهته أكد التحالف بقيادة امريكية في بيان انه قام «بضربة» دقيقة، قرب قرية قلعة شاه بيشمال هلمند «بعد ان تأكد انه لم يكن هناك اي افغاني يهدد في المنطقة».

وقال قاري محمد رومان وهو امام في مسجد كبير في ميران شاه المدينة الرئيسية في اقليم وزيرستان الشمالي للمتظاهرين في المنطقة الواقعة على الحدود مع أفغانستان. وقال قاري محمد رومان وهو امام في مسجد كبير في ميران شاه المدينة الرئيسية في اقليم وزيرستان الشمالي للمتظاهرين في المنطقة الواقعة على الحدود مع أفغانستان.

وقال قاري محمد رومان وهو امام في مسجد كبير في ميران شاه المدينة الرئيسية في اقليم وزيرستان الشمالي للمتظاهرين في المنطقة الواقعة على الحدود مع أفغانستان.

مسؤول الجمعة ان حكومة كوريا الجنوبية بلغت مسلحي طالبان الذين يحتجزون 21 كورييا في أفغانستان ان هناك حدودا لما تستطيع عمله لحل أزمة الرهائن التي دخلت اسبوعها الثالث.

وجرت بعض الاتصالات مع طالبان ووصل وفد من كورنيا الجنوبية والجنوبيين الخميس الى اقليم غرزة الافغاني حيث يحتجز الرهائن في محاولة لاجراء محادثات مباشرة مع الخاطفين. وقال تشون هو سون المتحدث باسم الرئاسة لثلاثية مطالبهم بالافراج عن السجناء.

وقال المتحدث قاري محمد يوسف قال لكن نعت الحصول على حصيلة من مصدر مستقل في هذه المنطقة الخاضعة لسيطرة طالبان.

من جهته أكد التحالف بقيادة امريكية في بيان انه قام «بضربة» دقيقة، قرب قرية قلعة شاه بيشمال هلمند «بعد ان تأكد انه لم يكن هناك اي افغاني يهدد في المنطقة».

وقال قاري محمد رومان وهو امام في مسجد كبير في ميران شاه المدينة الرئيسية في اقليم وزيرستان الشمالي للمتظاهرين في المنطقة الواقعة على الحدود مع أفغانستان.

وقال قاري محمد رومان وهو امام في مسجد كبير في ميران شاه المدينة الرئيسية في اقليم وزيرستان الشمالي للمتظاهرين في المنطقة الواقعة على الحدود مع أفغانستان.

وتتعهد بضممان سلامة المبعوثين الكوريين. و اضاف أيضا ان الجماعة ستبحث عرضا من فريق من الابطباء الافغان يعمل في القطاع الخاص تطوع لعلاج الرهائن الباقين بعد ان وردت اناج عن مرض اثنين منهم. وكانت طالبان قد خلعت 23 وقتلت اثنين من رهائتها الكوريين وهم رجالان واتهمت الحكومة الافغانية بعدم التفاوض بحسن نية وتجاهل مطلبها بالافراج عن سجناء من الجماعة. ومن بين الرهائن الباقين 18 امرأة.

وقال النائب بارك جين للصحافيين بعد الاجتماع «أكدنا على الدعم والتعاطف الكاملين مع الرهائن الكوريين الذين يمرون بأوقات عصيبة».

ودعت حكومة كوريا الجنوبية الى «الورثة» وهو تصريح يقول محلولون انه موجه للولايات المتحدة لاقناع الحكومة الافغانية بابرام اتفاق مع الخاطفين. وتعاتت اصوات العديد من السياسيين ذوي التوجه اليساري تطالب الولايات المتحدة باستخدام نفوسها لحل الازمة لكن واشنطن تمسكت بشدة بوقفها الرافض لتقديم تنازلات للجماعات التي تعتبرها اراهمية مثل طالبان.

وحذر اخرون في كوريا الجنوبية من ان مثل هذا الضغط قد يوتر العلاقات بين سول وواشنطن. وقال المتحدث الرئاسي «نحن نقدر ان الولايات المتحدة تتعاون فعليا بكل السبل وبأفضل ما تستطيع. هذه مسألة يجب الا تؤدي لمشكلات مناهضة للولايات المتحدة».

ومن جهة أخرى حث مسؤول امريكي بارز اليابان الجماعة على مواصلة تقديم الدعم في الحرب التي تقودها الولايات المتحدة بافغانستان رغم احتمال قيام حزب معارض بسد الطريق أمام هذا الاجراء.

وعرب جون نيغروبوتني نائب وزير الخارجية الامريكية الذي يزور اليابان عن قلقه ازاء احتمال توقف السفن اليابانية عن تزويد سفن التحالف الحربية في المحيط الهندي بالوقود، والبضائع مما يعرقل الحرب الامريكية على الارهاب. وقال نيغروبوتني في مؤتمر صحافي «من وجهة نظري انه في حالة عرقلتهم فان هذا سيلحق الضرر بالصالح الدولية بشكل عام وبالتالي يحدونا الامل في ان يتصكروا من الاستمرار».

واضاف «بتتيمد من العمل بالقانون... وتتسعى حكومة رئيس الوزراء شينزو ابي لد العمل بقانون مؤقت يسمح بالقيام بالعمليات البحرية لكن الحزب الديمقراطي المعارض الذي فاز بالسيطرة على المجلس الاعلى في البرلمان في انتخابات يوم الاحد الماضي قد يحول دون ذلك. وطمانت الحكومة اليابانية نيغروبوتني بان سياستها الخارجية لم تتغير».

وفتح متشددون النار الجمعة على قافلة لقوات الامن بعد ان انفجرت فيها قنبلة على الطريق في اقليم وزيرستان الشمالي. وكفالات من الولايات المتحدة لتكثيف اجراءاتها ضد الاسلاميين المتطرفين الذين يتجهون اليها هناك. واقترح بعض المسؤولين والعسكريين شن ضربات امريكية ضد اهداف للمتشددين في باكستان.

ورفض الرئيس الباكستاني برويز مشرف وهو حليف مهم في الحرب التي تقودها الولايات المتحدة ضد الارهاب تنفيذ اي عمل عسكري امريكي داخل الاراضي الباكستانية. ومما زاد من تدهور الموقف الامني الشدي هو اتفاق السلام مع الحكومة في اقليم وزيرستان الشمالي الشهر الماضي.

وتمتع الاقليم بالهدوء النسبي منذ توقيع اتفاق السلام في تشرين الثاني (نوفمبر) لكن الاشتباكات تفاقمت بين قوات الامن والمتشددين في الاسابيع الاخيرة.

ويشكل قوي في استطلاعات الرأي وادى اختلافه مع اسلوب بلير الى تحويل الضغط على حزب المحافظين بقيادة كامرون الذي اعتبره منتقدون انه يشبه بلير في اسلوبه السياسي. وبراون الذي خلف بلير في حزيران (يونيو) بعد الفوز في انتخابات زعامة الحزب غير مجرب على الدعوة لانتخابات قبل عام 2010 ويعتبر الان ربيع 2009 الموعد الارجح.

ويشكل محلولون في انه سيدةو الى الانتخابات في تشرين الاول (اكتوبر) معتبرين ان تلميحات حزب العمال للانتخابات محاولة تزيد من زعزعة استقرار حزب المحافظين الذين لم يضعوا بعد الممسات الاخيرة على سياساتهم. وقال باتريك دالتيغي وهو استاذ للعلوم السياسية في مدرسة الاقتصاد بلندن ان «غوردون براون انتظر 14 عاما كي يصبح رئيسا للوزراء. ولن يخاطر بهذا الامر بعد ستة اشهر».

وتعيين ايضا على حزب العمال الذي تبلغ ديونه 25 مليون جنيه استرليني (5.6 مليون دولار) ان يملا خزائنه من جديد ويعيد بناء قاعدته من عمل ونشطي الحزب قبل ان يستطيع خوض انتخابات مبكرة.

وربما تستعيد ايضا الأوضاع الاقتصادية وهو مجال برع فيه براون خلال عشر سنوات كوزير للمالية في حكومة بلير اجراء انتخابات مبكرة. وقد يسبب ارتفاع اسعار الفائدة تباطؤا حادا

وقال كبير ائناء مجلس الوزراء نيغروبوتني في وقت سابق من اليوم ان «رئيس الوزراء (شينزو) ابي قال ان القانون المناهض للارهاب هو الاساس بالنسبة لليابان للعب الدور الذي يتوقعه منها العالم».

واضاف «يريد ان يبذل كل ما يوسعه لحمل احزاب المعارضة على تفهم هذا».

والرئيس الامريكي جورج ج. بوش من المحتمل ان تطغى عليها أزمة الرهائن الكوريين الجنوبيين في أفغانستان.

ومن المتوقع ان يبحث كرزاي خلال زيارته الاولى الى المقر الرئاسي في كابول مع الرئيس الامريكي جورج ج. بوش من المحتمل ان تطغى عليها أزمة الرهائن الكوريين الجنوبيين في أفغانستان.

وقال وزير الخارجية الامريكية الذي يزور اليابان عن قلقه ازاء احتمال توقف السفن اليابانية عن تزويد سفن التحالف الحربية في المحيط الهندي بالوقود، والبضائع مما يعرقل الحرب الامريكية على الارهاب. وقال نيغروبوتني في مؤتمر صحافي «من وجهة نظري انه في حالة عرقلتهم فان هذا سيلحق الضرر بالصالح الدولية بشكل عام وبالتالي يحدونا الامل في ان يتصكروا من الاستمرار».

واضاف «بتتيمد من العمل بالقانون... وتتسعى حكومة رئيس الوزراء شينزو ابي لد العمل بقانون مؤقت يسمح بالقيام بالعمليات البحرية لكن الحزب الديمقراطي المعارض الذي فاز بالسيطرة على المجلس الاعلى في البرلمان في انتخابات يوم الاحد الماضي قد يحول دون ذلك. وطمانت الحكومة اليابانية نيغروبوتني بان سياستها الخارجية لم تتغير».

وفتح متشددون النار الجمعة على قافلة لقوات الامن بعد ان انفجرت فيها قنبلة على الطريق في اقليم وزيرستان الشمالي. وكفالات من الولايات المتحدة لتكثيف اجراءاتها ضد الاسلاميين المتطرفين الذين يتجهون اليها هناك. واقترح بعض المسؤولين والعسكريين شن ضربات امريكية ضد اهداف للمتشددين في باكستان.

ورفض الرئيس الباكستاني برويز مشرف وهو حليف مهم في الحرب التي تقودها الولايات المتحدة ضد الارهاب تنفيذ اي عمل عسكري امريكي داخل الاراضي الباكستانية. ومما زاد من تدهور الموقف الامني الشدي هو اتفاق السلام مع الحكومة في اقليم وزيرستان الشمالي الشهر الماضي.

وتمتع الاقليم بالهدوء النسبي منذ توقيع اتفاق السلام في تشرين الثاني (نوفمبر) لكن الاشتباكات تفاقمت بين قوات الامن والمتشددين في الاسابيع الاخيرة.

ويشكل قوي في استطلاعات الرأي وادى اختلافه مع اسلوب بلير الى تحويل الضغط على حزب المحافظين بقيادة كامرون الذي اعتبره منتقدون انه يشبه بلير في اسلوبه السياسي. وبراون الذي خلف بلير في حزيران (يونيو) بعد الفوز في انتخابات زعامة الحزب غير مجرب على الدعوة لانتخابات قبل عام 2010 ويعتبر الان ربيع 2009 الموعد الارجح.

وتعيين ايضا على حزب العمال الذي تبلغ ديونه 25 مليون جنيه استرليني (5.6 مليون دولار) ان يملا خزائنه من جديد ويعيد بناء قاعدته من عمل ونشطي الحزب قبل ان يستطيع خوض انتخابات مبكرة.

وربما تستعيد ايضا الأوضاع الاقتصادية وهو مجال برع فيه براون خلال عشر سنوات كوزير للمالية في حكومة بلير اجراء انتخابات مبكرة. وقد يسبب ارتفاع اسعار الفائدة تباطؤا حادا

وقال وزير الخارجية الامريكية الذي يزور اليابان عن قلقه ازاء احتمال توقف السفن اليابانية عن تزويد سفن التحالف الحربية في المحيط الهندي بالوقود، والبضائع مما يعرقل الحرب الامريكية على الارهاب. وقال نيغروبوتني في مؤتمر صحافي «من وجهة نظري انه في حالة عرقلتهم فان هذا سيلحق الضرر بالصالح الدولية بشكل عام وبالتالي يحدونا الامل في ان يتصكروا من الاستمرار».

واضاف «بتتيمد من العمل بالقانون... وتتسعى حكومة رئيس الوزراء شينزو ابي لد العمل بقانون مؤقت يسمح بالقيام بالعمليات البحرية لكن الحزب الديمقراطي المعارض الذي فاز بالسيطرة على المجلس الاعلى في البرلمان في انتخابات يوم الاحد الماضي قد يحول دون ذلك. وطمانت الحكومة اليابانية نيغروبوتني بان سياستها الخارجية لم تتغير».

دبلوماسيون: تراجع معدل النشاط النووي الايراني

نجاد ينفى ان تكون ايران قلقة حيال بيع اسلحة امريكية لدول عربية

التجريب. وتعمل أجهزة الطرد المركزي في شبكات متصلة تتألف كل واحدة من 164 جهازا. ويمكن لتسعين شبكة او ثلاثة الاف جهاز من الناجية النظرية انتاج ما يكفي من الوقود النووي لانتاج قنبلة واحدة خلال نحو عام اذا كان ذلك هو هدف ايران.

وتهدف ايران في نهاية المطاف الى تركيب 55 ألف جهاز للطرد المركزي في اكثر من 300 شبكة في منشأة نظن. وقال دبلوماسي من الاتحاد الاوربي «في الاسبوع الماضي تم ابلغنا ان ايران لم تشغل سوى عشر مجموعات وانها تخترت مجموعتين فارت غان (دون ضخ يورانيوم فيهما) كما يتم اختيار بعض الاجهزة بشأن التسريب».

واضاف «من الواضح ان ايران انبأت عملية تركيب أجهزة الطرد المركزي منذ يعني انها لم تحقق سوى تقدم ضئيل جدا اخر تقرير أرسلته الوكالة الدولية للطاقة الذرية لنا في ايار (مايو) في اشارة الى تقرير مجلس محافظي الوكالة المؤلف من 35 عضوا. وتابع «لكن لا أحد يعرف ان كانت هذه مشكلة تقنية أو علامة سياسية».

واكد دبلوماسي كبير مقرب من الوكالة ان تراجع معدل الأنشطة النووية الذي أعلن عنه محمد البرادعي المدير العام للوكالة الدولية للمرة الاولى يوم التاسع من تموز (يوليو) لا يزال مستورا لكنه قال انه لا يوجد دليل على ان هناك مشاكل تقنية. وقال «ايران سارت بتزويد الاجهزة في الربع لوضع واسطخ امام الامر الواقع. الابطاه له دوام سياسية ايضا. بإمكانها اسراع الوتيرة مرة اخرى متى اردوا».

ولكن خبراء مستقلين في مجال حظر الانتشار النووي يعتقدون ان ايران لاتزال تعاني من مشكلة مراقبة الجودة. وقال مارك فيتزباتريك من المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية لم يكن منطوقا من الناجية التقنية تركيب هذا العدد الكبير من اجهزة الطرد قبل ان تعمل اجهزة الطرد بالتحفة التجريبية بشكل جيد. ربما استمع الزعماء السياسيون اخيرا للفتنين بان «العجلة الثامدة».

اما لاستخدامه في توليد الكهرباء أو في انتاج قنابل نووية بنهاية تموز (يوليو). وينتج هذا العدد من الاجهزة انتاج الوقود النووي على «نطاق صناعي».

لكن دبلوماسيين مطلعين على أنشطة التفحيط التي تقوم بها الوكالة الدولية للطاقة الذرية في مجمع تخصصي اليورانيوم تحت الأرض في نظن يقولون ان ايران لاتزال بعيدة عن الوصول لهذا الحد ولا أحد خارج المؤسسة الإيرانية التي تتخذ القرارات يستطيع تحديد السبب. ويرجح دبلوماسيون ومحلولون في الشؤون النووية ان دوافع سياسية ومشاكل فنية قد تكون من الاسباب وراء هذا التراجع. وتتسعى ايران لتفادي استصدار قرار ثالث من مجلس الامن الدولي يفرض عقوبات أشد صرامة ضدها بسبب رفضها تعليق التخصصي مقابل حوافز في مجال التجارة ومجالات أخرى.

وهذا المنطق هو السبب أيضا وراء مبادرة ايران المفاجئة للتحقق مع تحقيقات الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن نطاق أنشطتها النووية وتخفيف القيود التي فرضتها على دخول مفتشي الوكالة الى مواقع نووية مهمة.

ومن المقرر ان تجري ايران والوكالة الدولية مزيدا من المحادثات الاسبوع المقبل. وبعد ان اخذت انشطتها النووية لمدة عشرين عاما وعرفت تحقيقات الوكالة الدولية بتعرض ايران لضغوط متزايدة لاثبات ان برنامجها النووي الذي تقول انه لا يرمي سوى لتوليد الكهرباء ليس ستارا لمساع الانتاج قنابل نووية.

لكن الجمهورية الاسلامية تتاحف ايضا لتشغيل عدد كبير من اجهزة الطرد المركزي في وقت قد يسرع تجاوزه سرعة الصوت ويؤن توفك لغترات طويلة وهي العملية الضرورية لتخصيب اليورانيوم بكميات قابلة للاستخدام. ويرجع الى محلولون ان ايران ركبت نحو ألفي جهاز للطرد المركزي خلال فترة زمنية بدت قصيرة في الربع واعلنت عن بدء التخصصي على «نطاق صناعي». رغم فشلها في التغلب على جميع المشاكل الفنية في محطة تخصصي صغيرة تحت

أعلنت وايس اخواتنا في المنطقة لفرض وجهة نظرهم (...). انهم يسعون الى تقديم العدو الرئيسي (اسرائيل) للدول العربية على انه صديقهم، وتقديم ايران التي تعتبر افضل صديق لشعوب المنطقة على انها عوهم».

واعلنت الولايات المتحدة قبل زيارة وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس للشرق الاوسط التي انتهت الخميس، توقيع عقود مساعدة عسكرية بقيمة 13 مليار دولار لصر و13 مليار دولار لاسرائيل و20 مليارا للمملكة السعودية. وستفيد دول خليجية أخرى من مساعدات عسكرية مهمة تقدر بحوالي عشرين مليار دولار.

واعلنت وايس اخواتنا في المنطقة لفرض وجهة نظرهم (...). انهم يسعون الى تقديم العدو الرئيسي (اسرائيل) للدول العربية على انه صديقهم، وتقديم ايران التي تعتبر افضل صديق لشعوب المنطقة على انها عوهم».

واعلنت وايس اخواتنا في المنطقة لفرض وجهة نظرهم (...). انهم يسعون الى تقديم العدو الرئيسي (اسرائيل) للدول العربية على انه صديقهم، وتقديم ايران التي تعتبر افضل صديق لشعوب المنطقة على انها عوهم».

واعلنت وايس اخواتنا في المنطقة لفرض وجهة نظرهم (...). انهم يسعون الى تقديم العدو الرئيسي (اسرائيل) للدول العربية على انه صديقهم، وتقديم ايران التي تعتبر افضل صديق لشعوب المنطقة على انها عوهم».

تقرير: البنثاغون باع قطع غيار طائرات تسعى ايران للحصول عليها

باينثاغون ان جميع قطع الغيار التي تحدث عنها التقرير وعددها 1385 عدا اثنتين فقط تم استعادتها وانه جرى الاتصال بمالك تلك القطعتين.

واضاف قائلا في رسالة بالبريد الالكتروني ان المصنوعين شكلت 1362 قطع الغيار. وقال مكتب محاسبة الحكومة في تقرير بتاريخ السادس من تموز (يوليو) الى لجنة المراقبة والاصلاح الحكومي مجلس النواب ان وزارة الدفاع «حدثت ان تلك الاصناف قطع غيار يمكن استخدامها في الطائرة المقاتلة اف-14».

واضاف قائلا «معروف ان دولة تملك طائرات اف-14 في الخدمة هي ايران للحصول على تلك المكونات. اذا عرضت تلك المكونات للبيع فقد يهدد ذلك الامن القومي».

ونشر مكتب محاسبة الحكومة التقرير يوم الاربعاء. وذكر مكتب محاسبة الحكومة ان البيع تم لان البنثاغون لم يتمكن من تحديث قائمة البنية للاصناف المقيد بيعها موقوع باع لوزارة المراقبة والاصلاح. واخرجت طائرات اف-14 توكتات التي كانت تستخدمها البحرية الامريكية بصفة رئيسية من الخدمة طائرة حربية امريكية في عام 2006 بعد 32 عاما من استخدامها.

واشنطن - رويترز: ذكر تقرير حكومي ان وزارة الدفاع امريكية (البنتاغون) طرحت للبيع العام بطريق الخطأ 1400 قطع غيار المقاتلة (اف-14 - 14 توكتات) الامريكية الصنع المرفوع ان ايران تسعى للحصول عليها لاستخدامها.

واضاف «بتتيمد من العمل بالقانون... وتتسعى حكومة رئيس الوزراء شينزو ابي لد العمل بقانون مؤقت يسمح بالقيام بالعمليات البحرية لكن الحزب الديمقراطي المعارض الذي فاز بالسيطرة على المجلس الاعلى في البرلمان في انتخابات يوم الاحد الماضي قد يحول دون ذلك. وطمانت الحكومة اليابانية نيغروبوتني بان سياستها الخارجية لم تتغير».

واضاف «بتتيمد من العمل بالقانون... وتتسعى حكومة رئيس الوزراء شينزو ابي لد العمل بقانون مؤقت يسمح بالقيام بالعمليات البحرية لكن الحزب الديمقراطي المعارض الذي فاز بالسيطرة على المجلس الاعلى في البرلمان في انتخابات يوم الاحد الماضي قد يحول دون ذلك. وطمانت الحكومة اليابانية نيغروبوتني بان سياستها الخارجية لم تتغير».

واضاف «بتتيمد من العمل بالقانون... وتتسعى حكومة رئيس الوزراء شينزو ابي لد العمل بقانون مؤقت يسمح بالقيام بالعمليات البحرية لكن الحزب الديمقراطي المعارض الذي فاز بالسيطرة على المجلس الاعلى في البرلمان في انتخابات يوم الاحد الماضي قد يحول دون ذلك. وطمانت الحكومة اليابانية نيغروبوتني بان سياستها الخارجية لم تتغير».

واضاف «بتتيمد من العمل بالقانون... وتتسعى حكومة رئيس الوزراء شينزو ابي لد العمل بقانون مؤقت يسمح بالقيام بالعمليات البحرية لكن الحزب الديمقراطي المعارض الذي فاز بالسيطرة على المجلس الاعلى في البرلمان في انتخابات يوم الاحد الماضي قد يحول دون ذلك. وطمانت الحكومة اليابانية نيغروبوتني بان سياستها الخارجية لم تتغير».

واضاف «بتتيمد من العمل بالقانون... وتتسعى حكومة رئيس الوزراء شينزو ابي لد العمل بقانون مؤقت يسمح بالقيام بالعمليات البحرية لكن الحزب الديمقراطي المعارض الذي فاز بالسيطرة على المجلس الاعلى في البرلمان في انتخابات يوم الاحد الماضي قد يحول دون ذلك. وطمانت الحكومة اليابانية نيغروبوتني بان سياستها الخارجية لم تتغير».

واضاف «بتتيمد من العمل بالقانون... وتتسعى حكومة رئيس الوزراء شينزو ابي لد العمل بقانون مؤقت يسمح بالقيام بالعمليات البحرية لكن الحزب الديمقراطي المعارض الذي فاز بالسيطرة على المجلس الاعلى في البرلمان في انتخابات يوم الاحد الماضي قد يحول دون ذلك. وطمانت الحكومة اليابانية نيغروبوتني بان سياستها الخارجية لم تتغير».

واضاف «بتتيمد من العمل بالقانون... وتتسعى حكومة رئيس الوزراء شينزو ابي لد العمل بقانون مؤقت يسمح بالقيام بالعمليات البحرية لكن الحزب الديمقراطي المعارض الذي فاز بالسيطرة على المجلس الاعلى في البرلمان في انتخابات يوم الاحد الماضي قد يحول دون ذلك. وطمانت الحكومة اليابانية نيغروبوتني بان سياستها الخارجية لم تتغير».

واضاف «بتتيمد من العمل بالقانون... وتتسعى حكومة رئيس الوزراء شينزو ابي لد العمل بقانون مؤقت يسمح بالقيام بالعمليات البحرية لكن الحزب الديمقراطي المعارض الذي فاز بالسيطرة على المجلس الاعلى في البرلمان في انتخابات يوم الاحد الماضي قد يحول دون ذلك. وطمانت الحكومة اليابانية نيغروبوتني بان سياستها الخارجية لم تتغير».

واضاف «بتتيمد من العمل بالقانون... وتتسعى حكومة رئيس الوزراء شينزو ابي لد العمل بقانون مؤقت يسمح بالقيام بالعمليات البحرية لكن الحزب الديمقراطي المعارض الذي فاز بالسيطرة على المجلس الاعلى في البرلمان في انتخابات يوم الاحد الماضي قد يحول دون ذلك. وطمانت الحكومة اليابانية نيغروبوتني بان سياستها الخارجية لم تتغير».

مقتل سبعة في اشتباكات في داغستان

موسكو - رويترز: قالت وسائل الاعلام الروسية ان سبعة اشخاص قتلوا في ثلاثة اشتباكات منفصلة بين قوات الامن ومسلحين الجمعة في اقليم داغستان وروسية.

وقالت وكالات الانباء ان من بين القتلى خمسة مسلحين ومسؤول شرطة محلي قتل بالرصاص وهو يسير الى عمله وقائد وحدة بقوات وزارة الداخلية.

وحوادث اطلاق الرصاص من جانب الشرطة وجمعات المسلحين ضد القوات الروسية متكررة في اقليم داغستان الذي يقبل المسلمون على سكانه في جنوب روسيا. ويقول محلولون ان جنوب مرتبط بالصراعات القبلية والجريمة المنظمة. وتمرد اسلامي له صلة بجماعات الشيشان التي تشه حربا انفصالية مستمرة منذ فترة طويلة.

وفي منطقة سيرجوكاينسكي قالت الشرطة المحلية ان اربعة متشددين قتلوا في اشتباك مع وحدات الشرطة الخاصة مساء الخميس. وقتل قائد الوحدة ايضا واصيب جندي آخر.

وقالت الوكالات انه في حادث منفصل قتل احد المتبرنين عندما هاجمت قوات الحرس امن سكتي في ماخاشكالا عاصمة داغستان.

جاءت هذه الحفارة في اعقاب اكتشاف سيارة محملة بالمتفجرات على مقربة. واسمسل ثلاثة متزمنين آخرين في الشرطة في الحادث الذي وقع صباح الجمعة.

وقتل عبد المشيد رسولوف نائب قائد الشرطة المحلية في بوبناكسك بالبرصاص من سيارة وهو يسير الى عمله. وكان متشدون قد استفهوه من قبل.

(رويترز)

London Electronics College

Electronic Engineering & ICT Training.

'FREE' if receiving benefits (Over 19's)
NVQ, BTEC, AS, AVCE plus HNC/D.

Enrolling now for September 2007

London Electronics College
20 Penwyen Rd, Earls Court, London, SW5 9SU
Tel: 0 20 7373 8721
Website: www.lec.org.uk email: contact@lec.org.uk



مشروع القرار يتضمن تجديد التفويض وتقديم مساعدات ونصائح لحكومة بغداد

ترجيح موافقة مجلس الامن على توسيع دور الامم المتحدة في العراق



اطفال عراقيون يشربون من انبوب مياه مكسور في مدينة الصدر في بغداد الجمعة (رويترز)

الامم المتحدة

من باتريك ورسنيس:

لحث روسيا والخميس في موافقتها على مسودة قرار أمريكي بريطاني يوسع الدور السياسي لأمم المتحدة في العراق مما يجعل موافقة مجلس الأمن عليه شبه مؤكدة.

وقال السفير الروسي فيتلالي تشوركين للصحافيين «اعتقد أنها مسودة جيدة اجمالاً، ربما يتطلب الأمر بعض العمل بالطبع.. لكن لا أرى أي مشكلات أساسية».

وتدعو المسودة التي وزعت على أعضاء المجلس الخمسة عشر أمس الأربعاء إلى تطوير كبير لنطاق عمل بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) بقرار من تعديد تفويضها لعام آخر، وينتهي التفويض الحالي في العاشر من آب (أغسطس). وقال دبلوماسيون من عدة دول أنهم يتوقعون أن يصوت المجلس على القرار الجديد الأسبوع القادم.

ومنذ تشكيلها قبل حوالي أربع سنوات ركزت يونامي بشكل رئيسي على المساعدة في إجراء الانتخابات ومراقبة حقوق الإنسان، وتم سحب موظفي الأمم المتحدة من العراق بعد تفجير مكنتهم في بغداد في هجوم أسفر عن مقتل 22 شخصاً بعد خمسة أشهر من الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للعراق في آذار (مارس) 2003. غير أن بعضهم عاد فيما بعد.

وقال زلامي خليل زاد سفير الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة وسفيرها السابق لدى بغداد أنه يريد أن تكون المنظمة الدولية أكثر انخراطاً في المصالحة بين الفصائل العراقية، ويؤيد بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة أيضاً توسيع دور المنظمة في العراق. وتقول السويد أنه ينبغي ليونامي في المستقبل أن «تقدم المشورة والدعم والتمويل» للمجلس الخضراء القائم حوارة وشملة ومصالحة سياسية، ومراجعة الدستور وتنظيم إجراء إحصاء للسكان، وتأتي السويد فيما تحت واشطن ولندن العراق على تحمل المزيد من المسؤولية للمصالحة وانسحاب القوات الأمريكية والبريطانية في نهاية المطاف.

وتدعو السويد لليونامي أيضاً إلى تعزيز الحوار بين العراق وجيرانه

ظافر العاني: جبهة التوافق تفكر في الانسحاب من العملية السياسية برمتها

بغداد - «القدس العربي»: هذ ظافر العاني النائب عن جبهة التوافق العراقية بانسحاب حكته من العملية السياسية برمتها بعد أن سحبت وزراءها من الحكومة العراقية يوم الأربعاء، في حال لم تر جدية كافية في ما وصفه بعملية إنقاذ العراق وعملية الإصلاح السياسي.

وأضاف العاني أنه يعتقد جازماً أن لا عودة عن قرار الانسحاب على الرغم من تصريح نائب الرئيس طارق الهاشمي وشخصيات أخرى حول إمكانية العدول عن قرار الانسحاب في حال طبقت الحكومة البرنامج السياسي الذي تقدمت به جبهة التوافق العراقية.

وعزا العاني ذلك إلى أن المالكي يتقيد إلى الإرادة الوطنية لتحقيق مطالب الجبهة، على حد قوله.

ورأى النائب العاني أن قرار انسحاب الجبهة جاء جراء الإحباط والياس من إمكانية الإصلاح السياسي في ظل حكومة المالكي، حسب وصفه. وأعرب العاني عن اعتقاده بأن قرار جبهة التوافق بالانسحاب من الحكومة سيفتح الأفق أمام العملية السياسية لإصلاح جدي، ويتيح فرصاً لحراك سياسي قادم وتحالفات سياسية للاتفاق على برنامج وطني يتشكل الآن في الأفق، على حد قوله.

اغتيال المهندس المقيم في جسر الصرافية وسط بغداد

بغداد - «القدس العربي»: اغتيل الجمعة المهندس المقيم في جسر الصرافية بيهاء ناجي على الأطلاق نار من قبل مسلحين مجهولين ونكر مصدر اعلامي في وزارة الاعمار والسكان ان مسلحين اغتالوا المهندس الجمعة بعد ان فتحوا النار عليه وارادوه قتيلاً اثناء خروجه من منزله متوجهاً إلى عمله قرب نقابة الصحافيين العراقيين وسط العاصمة بغداد.

واضاف المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه ان مسلحين فتحوا النار على رئيس المهندسين والمهندس المقيم في جسر الصرافية (بهاء ناجي ياسين) وارادوه قتيلاً في الحال اثناء خروجه من منزله متوجهاً إلى عمله.. على بعد خمسين مترًا من إحدى دوريات الشرطة المتوقفة من دون تحريك أي ساكن او ملاحظة الفاعلين مكتفين بنقله على وجه السرعة إلى معهد الطب العدلي.

وكان جسر الصرافية قد تعرض في الثاني عشر من نيسان (ابريل) الماضي لتفجير أدى إلى تدمير أجزاء منه ومقتل ما لا يقل عن 10 اشخاص وجرح حوالي 26 شخصاً وسقوط عدد من السيارات في نهر دجلة والحاق اضرار بالمنازل الجاورة للجسر ولا سيما من جهة منطقة القطيفية.

وعقب التفجير أوكلت الحكومة العراقية مشروع إعادة اعمار الجسر إلى إحدى الشركات الاهلية محددة بذلك سقفاً زمنياً لا يتجاوز عدة أشهر لإصلاح ما تضرر منه.

الدايني: المالكي تحول إلى رئيس وزراء لحزب الدعوة

بغداد - «القدس العربي»: ما تزال مواقف الكتلة النيابية من مساندة انسحاب وزراء جبهة التوافق العراقية من حكومة نوري المالكي على حالها من التباين في وجهات النظر، في وقت وصف فيه نائب سني رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي بأنه تحول إلى رئيس وزراء لحزب الدعوة فقط.

فقد قال محمد الدايني، النائب عن الجبهة العراقية لسواء الوطني، إن جبهة التوافق محقة في انسحابها من الحكومة، بسبب سياسة التهميش والإقصاء، على حد وصفه، وشدد الدايني على أن نوري المالكي تحول إلى رئيس وزراء لحزب الدعوة، حسب قوله.

من جانب آخر، أكد عبد علي الموسوي النائب عن كتلة الائتلاف العراقي الموحد أن انسحاب الجبهة لن يؤثر في الحكومة التي ستبقى قوية، على حد قوله.

الأكرد : الهاشمي يعرقل تنفيذ المادة 140

بغداد - «القدس العربي»: رحب الممثل الخاص لرئاسة إقليم كردستان في اللجنة العليا للمادة 140 في الدستور العراقي المتعلقة بتطبيع أوضاع محافظة كركوك، بتعيين رائد فهمي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي وزير التعليم والتكنولوجيا في حكومة نوري المالكي رئيساً للجنة العليا للمادة 140، مؤكداً «أن فهمي كان مرشح الأكرد لتبوء هذا المنصب كونه يرتبط بعلاقات جيدة مع الأطراف السياسية الكردية»، علماً أن اللجنة العليا كانت تعاني من توقف أعمالها بسبب عدم وجود رئيس لها، حيث تولت زيريم عثمان نائب الرئيس إدارة شؤون اللجنة من دون حصولها على الصلاحيات اللازمة لتنفيذ أعمال اللجان الفرعية.

وقال قادر عزيز، «قد أضعنا الكثير من الوقت لتفنيذ هذه المادة، ولم يبق إلا القليل منه، وفي حال عدم التحرك بفعالية لتلبية متطلبات تنفيذ الفقرات المتعلقة بالمادة فإن الوقت يدرنا وسنخسر الكثير».

ويرى القيادي الكردي «أن الوقت التقريبي يكفي لتنفيذ المرحلتين الأولى والثانية من المادة وهي التطبيع وإجراء الإحصاء السكاني، ومن الممكن إجراء الاستفتاء بمرحلة منفصلة فيما بعد».

واعتبر ممثل رئاسة الإقليم «أن مسألة البيت في إعادة المناطق المنزوعة من حدود محافظة كركوك الإدارية وهي مناطق انتزعتها النظام السابق من محافظة كركوك، سيجد تطوراً إيجابياً لجهة تنفيذ المادة 140، ولكن المسئلة الأساسية هي معارضة نائب الرئيس طارق الهاشمي الذي يرفض إعادة ربط تلك المناطق بخدمة محافظة كركوك، لذلك المطلوب من القيادة السياسية الكردية أن تتحرك بسرعة لحسم هذا الموضوع مع جبهة التوافق ونائب الرئيس، فالهاشمي ينظر إلى القضية من منطلق سياسي، رغم كونها قضية قانونية يجب التعامل معها وفق إطارها القانوني والدستوري وليس السياسي».

يذكر أن القديادات الكردية ترفض بإصرار أي تأجيل أو تأخير تنفيذ المادة 140 من الدستور التي حددت لها مهلة واضحة في الدستور وهي نهاية العام الجاري لإنهاء هذا الملف الشائك الذي يهدد تعايش العرب والأكرد في العراق.

اجتماع أمريكي إيراني عراقي على مستوى الخبراء الأسبوع المقبل

طهران - ا ف ب: قال مسؤول إيراني الجمعة إن خبراء أمريكيين وإيرانيين وعراقيين سيجتمعون الأسبوع المقبل في بغداد للبحث في تشكيل لجنة أمنية ثلاثية.

ونقلت وكالة الأنباء «إيسنا» عن السفير الإيراني لدى بغداد حسن كاظمي قمي قوله إن «اجتماعاً على مستوى الخبراء الأسبوع المقبل من أجل تحديد الإطار الذي ستعمل من خلاله اللجنة بالإضافة إلى تحديد صلاحياتها».

وأضاف أن «اتفاقاً تم التوصل إليه من أجل إنشاء اللجنة الأمنية الثلاثية» خلال الجولة الثانية من المفاوضات بينه وبين نظيره الأمريكي لدى العراق رابان كوكور في بغداد في 24/توموز/يوليو الماضي.

وقد أعلنت الحكومة العراقية في حينها أن «الحاضرين انتهوا إلى تشكيل لجنة أمنية ثلاثية (...) ستركز جهودها على التعاون من أجل ملاحقة الإرهاب ودعم جهود الحكومة في بسط الأمن والاستقرار وملاحقة الخارجين على القانون والعمل من أجل تحسين الخدمات وإصلاح الوضع الاقتصادي».

وكانت الولايات المتحدة جدد اتهام إيران بدعم الميليشيات التي تقاات قوات التحالف في العراق، وذلك في ختام الجولة الثانية من المحادثات.

وقد بدأت الجولة الأولى في 28 أيار (مايو) على مستوى السفارة واللقاء بين السفينين هو الثاني على هذا المستوى بين البلدين منذ قطع العلاقات الدبلوماسية عام 1980، إثر احتجاز الرهائن في السفارة الأمريكية في طهران.

نصب أجهزة لكشف المتفجرات حول العتبات الشيعية في كربلاء

كربلاء (العراق) - ا ف ب: نصبت السلطات العراقية أجهزة لكشف المتفجرات والسيارات المفخخة في الشوارع المؤدية إلى صريح الامامين الحسين والعباس في وسط مدينة كربلاء الشيعية، لحسبما أفاد مصدر من العتبات.

وقال المسؤول مطالبه على عدم الكشف عن اسمه «تم نصب أجهزة لكشف المتفجرات والمساعدة في كشف السيارات المفخخة في الشوارع المؤدية إلى المراقد المقدسة وكذلك في منطقة ما بين الحرمين» في إشارة إلى صريحي الحسين والعباس.

مقتل أربعة جنود أمريكيين في العراق

بغداد - من روس كولفين:

قال الجيش الأمريكي الجمعة إن أربعة جنود أمريكيين قتلوا في العاصمة العراقية بغداد مما يشير لوصفة توقع الرئيس الأمريكي جورج بوش للشأن «أغسطس (أب) شديد الصعوبة»، والقوات الأمريكية في العراق. وقال الجيش إن قبيلة مزروعة في الطريق قتلت ثلاثة جنود أثناء دورية في شرق العراق في 11 حزيران (يونيو). وكان قادة عسكريين أمريكيين قد رحبوا بالهبوط الذي شهدته شهر توموز (يوليو) في عدد القتلى الذي سجل في البداية سقوط 74 حتى الآن خمسة جنود أمريكيين في أول يومين من الشهر.

وقال بيان الجيش الذي ترزق في الطرق في الخطر القاتل الأساسي للجنود الأمريكيين خاصة التفجرات القادرة على اختراق الدروع والتي تقترول واشنطن أن إيران تدعو الجماعات المتشددة الشيعية بها، وقتل عشرات

والقنابل التي ترزق في الطرق في الخطر القاتل الأساسي للجنود الأمريكيين خاصة التفجرات القادرة على اختراق الدروع والتي تقترول مساعدي السيستاني قتلوا خلال الأشهر القليلة الماضية.

بشارها، ولكن بحلول الجمعة ارتفع الإجمالي إلى 81 قتيلاً على موقع يحصي عدد القتلى في الصفوف الأمريكية على الانترنت وهو ما يساوي بين شهر توموز (يوليو) وشهري شباط (فبراير) وآذار

معظمهم هاجر او قتل والباقي يعيش حالة من الفقر والعوز

فشل دعوة وزارة الدفاع العراقية للطيارين للعودة للخدمة بسبب حملة اغتيالات ضد زملائهم

بغداد - «القدس العربي»:

لعبت دعوة وزارة الدفاع العراقية لطيارين السُميات والطائرات المقاتلة الأخرى من قبل منسوبي الجيش السابق للعودة للخدمة فشلاً وسخرية واسين.

وقال العقيد محمد الساعدي إن الهدف من هذه الدعوة هو من أجل تسليح القوات إلى ميليشيات عميلة في إيران وإسرائيل لغرض استهدافهم بغض النظر عن مذنب و قومية الطيار.

وكان بيان الوزارة الدفاع أفاد أن على الطيارين الراغبين في التطبيع بصوتهم، مراجعة مقر قيادة القوة الجوية لغرض إعادة تعيينهم، وأنهم سيقبلون التعيين وسيحندون امتيازاتهم من ضمانات بحمايتهم، ويضفي الساعدي لواء أمن ووعود يصرحون ففي يوم الخميس اغتيل الرائد الطيار أمين رائد حامد أمام منزله في حي الوفاء (4 كم جنوب المدينة) في محافظة كربلاء من قبل مسلحين تابعين لجيش المهدي بقيادة منظمة القدس الإيرانية.

وتابع الساعدي أن الشهيد ذنبه أنه كان طياراً في زمن النظام السابق يسكن محافظة بغداد وهو من المهجرين والسائكين في محافظة كربلاء المقدسة.

من جهة كشف المقدم الطيار مهذب البراك لهالقدس العربي» إن العديد من طياري الجيش العراقي السابق فروا إلى بلدان غرب أوروبا حيث يجدون هناك ملائداً آمناً هرباً من القتل والقتل من قبل جماعات مرتبطة وصفها بالفاقة على عقول وعلما العراق.

وأضاف «إن الحملة ضد الطيارين ممن كانوا في الخدمة بدأت منذ شهرين بعد أن فُتح دول قطر والبحرين والإمارات أبوابها لفتح الإقامة والتجنيس شريطة العمل في قواتها المسلحة في مجال التدريب».

من جانبية يؤكد بيان منظمة الرصد العراقية والتي تتخذ من عمان مقراً لها إن نحو ثلاثين طياراً قتلوا أو اختفوا في رتب متقدمة تقع بين مقدم ولواء خلال النصف الأول من العام الجاري.

وصف البيان أوضاع الطيارين بالمساوية في حد الكارثة قياساً إلى الشهادات العلمية التي حصلوا عليها من فرنسا وبريطانيا وروسيا.

وقسم البيان إلى أن معظم الطيارين هجر إلى الخارج والقسم الآخر يعيش تحت خط الفقر حيث لا راتب أو أمانة تذكر والبعض الآخر أتجه إلى مهن

والد فقد خمسة من أبنائه قرب كركوك ينهار لدى رؤية جثثهم

كركوك (العراق) - من مروان أبراهيم:

صرخ عراقي ملقياً بنفسه على نعوش جثامين خمسة من اولاده قتلوا رملياً بالرصاص «اعطوني سلاحاً اريد ان اقتل نفسي» في حين وقف شقيقهم السادس البالغ الثامنة من العمر ينتحب خلال تشييعهم جنوب كركوك الجمعة.

وقال الاب المنكوب «اعطوني سلاحاً اريد ان اقتل نفسي اريد ان اكون سادسهم (...) لا اريد الحياة بعد فرأقتهم».

وتبرع عدد من الاصدقاء والجيران محمود وكاع الجبوري من اجل شراء الاكفان ودفع نفقات الدفن كونه لم يكن قادر على ذلك.

وستبقى صور القتلى مطبوعة في ذاكرة شقيقهم عبد الله الذي عذرت عليه الشرطة الخميس والخوف «أخذنا المسلحون مساء اول

جثث اربعة من أشقائه فيما عذرت على الخامس صباح الجمعة وتحمل اثنا تعذيب.

ولم يكن اول الاب الجبوري في صفوف الجيش او الشرطة ولم يحموا متمردين، إنما عمال بناء يعملون في عقود قصيرة المدى في المؤسسات الحكومية.

وفقاً للشرطة العراقية، فإن عائلة الضحايا فرت من الموصل بعد تلقيها تهديدات من قبل مسلحي القاعدة الذين يقتلون أي شخص يتعامل مع الحكومة.

وعمل هؤلاء الأشقاء خلال الاسبوع في مركز شرطة بلدة الرشاد الواقعة على مسافة 30 كلم جنوب كركوك.

وقال الجبوري وفقاً لما يبلغه اياه نجله الصغير «كان اولادي في طريقهم إلى المنزل عندما أوقفهم مسلحون واقتادوهم إلى قرية فيها منازل مبنية من الطين، وسمعوا اصوات اطفال ونساء في الجوار».

واضاف لوكالة فرانس برس «قاموا بتقييدهم وضربهم وتعذيبهم وطلبوا بعد ساعات فدية منهمينهم بالخيانة بعد ان علموا مع الحكومة».

وقال الطفل عبد الله الذي بدت عليه معالم الصدمة والخوف «أخذنا المسلحون مساء اول

من أمس وقتلوا اربعة من أشقائي فيما اقتادوا الخامس إلى مكان آخر لا نعرفه».

واقسم والد الضحايا الخمسة الذين عرف عنهم بانهم عمال اكفاء أنه سينتقم من القتل.

وقال مستأسلاً «تقتلون ابنائي الذين كانوا عاشدين من عملهم؛ فهم لم يكونوا مجرمين ولم

نددت بحكومة المالكي لعجزها في قضية اللاجئين وقارنت الوجود الأمريكي في العراق بمستنقع فيتنام

صحف بغداد: مليشيات تشرع بتصفية الاف البعثيين.. وانتقادات لمن بنوا قصورا في لندن وعمان من دماء العراقيين

بغداد - «القدس العربي»
- من ضياء السامرائي:

بالطائف.. ليس فقط لأنه محدود المارك ووضيق الأفق وينطلق من الكراهية لا من الحبة ومغسول الدماغ.. وإنما أيضا لأنه محكوم بما يحكم الشاؤول الذي مهما تحرك في الجهات فإنه يعود إلى المركز وإلى الطائفة.. فالطائفية ليست فكرة تغدير ولا توثيا يتبدل، ولا حادثا عارضا في حياة الطائفي.. بل هي معتاده ووجوده وهويته.. وإنما إذا كانت في السلطة كانت الوياء الحفالت.

احداث كسرى

اما الكاتب طلال بركات في صحيفة «بابل» فقد كتب مقالاً لانعا حمل عنوان «احداث كسرى» يريدها ماتم عزاء واسود الراقدين حولها الفرحا و غناء جاء فيه «منذ الاحتلال البغيض وشعب العراق يسبح في برك من الدماء ويعيش في دوامة من العنف والمآسي والارحان، واعوان الاحتلال فرسان العملية السياسية في واد وابتاء هذا الشعب الجريح في واد اخر لا كهرياء ولا مء ولا وقود ولا امان وهؤلاء النذلاء لا لهم سوى المصالح الشخصية والتناحر على السلطة وسرقة ابل العام وتقسام الحصص والنمائم لاختزال خيرات العراق في حثائب السفر ليجمعوا مع عوائلهم وابتنائهم في قلل وقصور وشقق فارغة في اوروبا ولندن وعمان وايران بعد ان اغرقوا العراق في دوامة العنف الطائفي وزرع الفتن الطائفية والاحقاد العنصرية.

ومع هذا فلم تغفلت الادارة الامريكية الى هذه الاصوات واصرت على ان تدخل الامتحان دون مراجعة الدرس الفيتنامي كما يصير اى تلميذ غبي على دخول الامتحان، ليلقي بنتائج فشله بعد ذلك على الظروف وعلى المعلم. وها هي الادارة الامريكية تسعى الى ان تلقي بتعبية نتائج فشلها في ادارة الازمة العراقية التي تسببت في افتعالها وايصالها الى هذا الطريق المسدود مرة اخرى.

على ما تعلق عليه الازهاق وتعتني به كل فعل مسلح وغير مسلح ضد قواتها لانقاذ غليل الحقد العراقية الصفوي، وفي وسط هذا الظلام الدامس يطل علينا هذا الفكر كوكبا اسفوسا على تبيد الازمان وعشر الازمان ليزرعوا الفرحة في قلوب الملايين من ابناء العراق الجريح والغرماء والامم في بعبارة اخوية عربية عراقية - سعودية لكرة القدم، بينما استكثر علينا احفاد كسرى هذا الفرح يريدها نوما احزاننا وماتم عزاء ولطم على الصدود وشق الجيوب في الوقت الذي لم تكتموا فرحتهم باطلاق الميجارات النارية في البصرة وبقية المدن العراقية ابتهاجا بؤز ايران في العراق وبنوم يمتعون الشعب العراقي من ممارسة هذا التقليد الذي اعتاد عليه للتعبير عن افراحه.. لان المسجون به هو اطلاق النار على صدور العراقيين لذلك نجد الحكومة العراقية تتخبط في اصدار بيانات وقرارات منع التجوال ليجتزوا افراح هذا الشعب الذي تحسد بياناتهم وتجاهل قراراتهم وعبر عن فرحته بالفوز الكبير بطريقته المعهودة التي حولت سماء العراق الى انوار كشفت فضل اداء الناسة العراقيين وعدم قدرتهم على توحيد الشعب العراقي.

ان هذا الفوز رسالة شعب لحكومة فاشلة وبرلمان مزيف تقول لهم ان تستطيعوا ان تجيروا هذا النصر لانفسكم بتصرحات زائفة وبسمات كاذبة لقد فشلتم وحبثتم العار والدمار لعداء الشعب بينما نجح اسود الراقدين في اعادة البسمة لشعبهم المهور الذي لطم جراحاته المتأثرة من جراء التهجير القسري والتشرد في الاقطار والامصار وخروجوا الى الشوارع والأزقة معبرين عن وحسدهم الوطنية ورفضهم للمحاصصة الطائفية والعنصرية.

العجز الامريكي

اما موقف الرفاعي فقد كتب في

صحيفة «المنارة» حول العجز الامريكي مقالا في الصفحة الاولى بعنوان «الكابوس الفيتنامي وفائض القوة» جاء فيه «منذ البداية، وعندما بدأت التحضيرات للاحتلال العراقي تعالت الاصوات في الولايات المتحدة الامريكية وغيرها الحديث عن تجربة فيتنام وعن شبح فيتنام وعن اولئك الفيتنامي والمستنقع الفيتنامي، كانت كلها مصطلحات لها مدلولاتها الحقيقية وهي مفهومة لدى الفرد الامريكي وموثقة لدى مراكز الابحاث والدراسات في الجامعات الامريكية وغيرها، ومع كل هذه الملفات التي استعديت في لحظة من لحظة الهدف منها... لفت نظر الادارة الامريكية الى امكانية تكرار المرارة الفيتنامية، فليست الازواج وحدها من تنتقل من جيل إلى آخر كما يرى اللولويسون بل وحتى الحوادث التاريخية...

ان لم يقل ماركس في كتابه «الثامن عشر من برومير لويس بونابرت» ان الأحداث والشخصيات العظيمة تظهر في التاريخ مرتين، مرة كمأساة، وأخرى كملهاة!

ومع هذا فلم تغفلت الادارة الامريكية الى هذه الاصوات واصرت على ان تدخل الامتحان دون مراجعة الدرس الفيتنامي كما يصير اى تلميذ غبي على دخول الامتحان، ليلقي بنتائج فشله بعد ذلك على الظروف وعلى المعلم. وها هي الادارة الامريكية تسعى الى ان تلقي بتعبية نتائج فشلها في ادارة الازمة العراقية التي تسببت في افتعالها وايصالها الى هذا الطريق المسدود مرة اخرى.

على ما تعلق عليه الازهاق وتعتني به كل فعل مسلح وغير مسلح ضد قواتها لانقاذ غليل الحقد العراقية الصفوي، وفي وسط هذا الظلام الدامس يطل علينا هذا الفكر كوكبا اسفوسا على تبيد الازمان وعشر الازمان ليزرعوا الفرحة في قلوب الملايين من ابناء العراق الجريح والغرماء والامم في بعبارة اخوية عربية عراقية - سعودية لكرة القدم، بينما استكثر علينا احفاد كسرى هذا الفرح يريدها نوما احزاننا وماتم عزاء ولطم على الصدود وشق الجيوب في الوقت الذي لم تكتموا فرحتهم باطلاق الميجارات النارية في البصرة وبقية المدن العراقية ابتهاجا بؤز ايران في العراق وبنوم يمتعون الشعب العراقي من ممارسة هذا التقليد الذي اعتاد عليه للتعبير عن افراحه.. لان المسجون به هو اطلاق النار على صدور العراقيين لذلك نجد الحكومة العراقية تتخبط في اصدار بيانات وقرارات منع التجوال ليجتزوا افراح هذا الشعب الذي تحسد بياناتهم وتجاهل قراراتهم وعبر عن فرحته بالفوز الكبير بطريقته المعهودة التي حولت سماء العراق الى انوار كشفت فضل اداء الناسة العراقيين وعدم قدرتهم على توحيد الشعب العراقي.

ان هذا الفوز رسالة شعب لحكومة فاشلة وبرلمان مزيف تقول لهم ان تستطيعوا ان تجيروا هذا النصر لانفسكم بتصرحات زائفة وبسمات كاذبة لقد فشلتم وحبثتم العار والدمار لعداء الشعب بينما نجح اسود الراقدين في اعادة البسمة لشعبهم المهور الذي لطم جراحاته المتأثرة من جراء التهجير القسري والتشرد في الاقطار والامصار وخروجوا الى الشوارع والأزقة معبرين عن وحسدهم الوطنية ورفضهم للمحاصصة الطائفية والعنصرية.

اما موقف الرفاعي فقد كتب في صحيفة «المنارة» حول العجز الامريكي مقالا في الصفحة الاولى بعنوان «الكابوس الفيتنامي وفائض القوة» جاء فيه «منذ البداية، وعندما بدأت التحضيرات للاحتلال العراقي تعالت الاصوات في الولايات المتحدة الامريكية وغيرها الحديث عن تجربة فيتنام وعن شبح فيتنام وعن اولئك الفيتنامي والمستنقع الفيتنامي، كانت كلها مصطلحات لها مدلولاتها الحقيقية وهي مفهومة لدى الفرد الامريكي وموثقة لدى مراكز الابحاث والدراسات في الجامعات الامريكية وغيرها، ومع كل هذه الملفات التي استعديت في لحظة من لحظة الهدف منها... لفت نظر الادارة الامريكية الى امكانية تكرار المرارة الفيتنامية، فليست الازواج وحدها من تنتقل من جيل إلى آخر كما يرى اللولويسون بل وحتى الحوادث التاريخية...

ان لم يقل ماركس في كتابه «الثامن عشر من برومير لويس بونابرت» ان الأحداث والشخصيات العظيمة تظهر في التاريخ مرتين، مرة كمأساة، وأخرى كملهاة!

ومع هذا فلم تغفلت الادارة الامريكية الى هذه الاصوات واصرت على ان تدخل الامتحان دون مراجعة الدرس الفيتنامي، كما يصير اى تلميذ غبي على دخول الامتحان، ليلقي بنتائج فشله بعد ذلك على الظروف وعلى المعلم. وها هي الادارة الامريكية تسعى الى ان تلقي بتعبية نتائج فشلها في ادارة الازمة العراقية التي تسببت في افتعالها وايصالها الى هذا الطريق المسدود مرة اخرى.

على ما تعلق عليه الازهاق وتعتني به كل فعل مسلح وغير مسلح ضد قواتها لانقاذ غليل الحقد العراقية الصفوي، وفي وسط هذا الظلام الدامس يطل علينا هذا الفكر كوكبا اسفوسا على تبيد الازمان وعشر الازمان ليزرعوا الفرحة في قلوب الملايين من ابناء العراق الجريح والغرماء والامم في بعبارة اخوية عربية عراقية - سعودية لكرة القدم، بينما استكثر علينا احفاد كسرى هذا الفرح يريدها نوما احزاننا وماتم عزاء ولطم على الصدود وشق الجيوب في الوقت الذي لم تكتموا فرحتهم باطلاق الميجارات النارية في البصرة وبقية المدن العراقية ابتهاجا بؤز ايران في العراق وبنوم يمتعون الشعب العراقي من ممارسة هذا التقليد الذي اعتاد عليه للتعبير عن افراحه.. لان المسجون به هو اطلاق النار على صدور العراقيين لذلك نجد الحكومة العراقية تتخبط في اصدار بيانات وقرارات منع التجوال ليجتزوا افراح هذا الشعب الذي تحسد بياناتهم وتجاهل قراراتهم وعبر عن فرحته بالفوز الكبير بطريقته المعهودة التي حولت سماء العراق الى انوار كشفت فضل اداء الناسة العراقيين وعدم قدرتهم على توحيد الشعب العراقي.

ان هذا الفوز رسالة شعب لحكومة فاشلة وبرلمان مزيف تقول لهم ان تستطيعوا ان تجيروا هذا النصر لانفسكم بتصرحات زائفة وبسمات كاذبة لقد فشلتم وحبثتم العار والدمار لعداء الشعب بينما نجح اسود الراقدين في اعادة البسمة لشعبهم المهور الذي لطم جراحاته المتأثرة من جراء التهجير القسري والتشرد في الاقطار والامصار وخروجوا الى الشوارع والأزقة معبرين عن وحسدهم الوطنية ورفضهم للمحاصصة الطائفية والعنصرية.

اما موقف الرفاعي فقد كتب في صحيفة «المنارة» حول العجز الامريكي مقالا في الصفحة الاولى بعنوان «الكابوس الفيتنامي وفائض القوة» جاء فيه «منذ البداية، وعندما بدأت التحضيرات للاحتلال العراقي تعالت الاصوات في الولايات المتحدة الامريكية وغيرها الحديث عن تجربة فيتنام وعن شبح فيتنام وعن اولئك الفيتنامي والمستنقع الفيتنامي، كانت كلها مصطلحات لها مدلولاتها الحقيقية وهي مفهومة لدى الفرد الامريكي وموثقة لدى مراكز الابحاث والدراسات في الجامعات الامريكية وغيرها، ومع كل هذه الملفات التي استعديت في لحظة من لحظة الهدف منها... لفت نظر الادارة الامريكية الى امكانية تكرار المرارة الفيتنامية، فليست الازواج وحدها من تنتقل من جيل إلى آخر كما يرى اللولويسون بل وحتى الحوادث التاريخية...

ان لم يقل ماركس في كتابه «الثامن عشر من برومير لويس بونابرت» ان الأحداث والشخصيات العظيمة تظهر في التاريخ مرتين، مرة كمأساة، وأخرى كملهاة!

ومع هذا فلم تغفلت الادارة الامريكية الى هذه الاصوات واصرت على ان تدخل الامتحان دون مراجعة الدرس الفيتنامي، كما يصير اى تلميذ غبي على دخول الامتحان، ليلقي بنتائج فشله بعد ذلك على الظروف وعلى المعلم. وها هي الادارة الامريكية تسعى الى ان تلقي بتعبية نتائج فشلها في ادارة الازمة العراقية التي تسببت في افتعالها وايصالها الى هذا الطريق المسدود مرة اخرى.



سيدة عراقية ترقد امام محل للحلي الذهبية في كربلاء الجمعة (رويترز)

البيعت. وأشار تقرير الصحفية إلى أن آخر عملية اغتيال شهدتها النجف طالت مصطفى الشريقي وهو عضو قيادة فرقة سابق في «البيعت» كان احيل على التقاعد من منظمات الحزب عام 1985، لافتاً إلى أن «كونه مقدماً منذ سنوات لم يحل دون تصفيته، مشيراً إلى توزيع جماعات مسلحة قوائم أخيراً في عدد من أحياء مدينة النجف، تضمنت أسماء عشرات من رفاق الشريقي قبل انهم مطلوبون لاشتراكهم في قمع الانتفاضة الشعبية عام 1991.

أما نوابا الشيرمي من أهالي محافظة واسط (280 كلم جنوب بغداد) فنكر أن المناطق الجنوبية الشرقية من محافظة واسط شهدت نشاطا ملحوظا لمليشيات تدعي الارتباط بحركة «حزب الله»، إحدى القوى المشاركة في «كتلة الائتلاف العراقي الموحد»، وتنشط هذه الميليشيات في شن حملات تصفية واسعة النطاق شملت قيادات بعثية وعسكرية شاركت في الحرب العراقية- الإيرانية، وفقاً للشيرمي.

ويضيف الشيرمي أن عمليات الاغتيال التي شهدتها هذه المناطق «منظمة ودورية، وتتفد بموجب قوائم أعدتها جهات ترتبط بالاستخبارات الإيرانية في شكل مباشر»، لافتاً إلى أن إيران ترغب في تصفية حساباتها مع هذه القيادات من جهة، وإظهار عجز الحكومة العراقية والأجهزة الأمنية عن الوفاء بالتعددية الجنسية عن الوقوف في وجه مثل هذه العمليات من جهة أخرى.

صحيفة «المنارة» حول العجز الامريكي مقالا في الصفحة الاولى بعنوان «الكابوس الفيتنامي وفائض القوة» جاء فيه «منذ البداية، وعندما بدأت التحضيرات للاحتلال العراقي تعالت الاصوات في الولايات المتحدة الامريكية وغيرها الحديث عن تجربة فيتنام وعن شبح فيتنام وعن اولئك الفيتنامي والمستنقع الفيتنامي، كانت كلها مصطلحات لها مدلولاتها الحقيقية وهي مفهومة لدى الفرد الامريكي وموثقة لدى مراكز الابحاث والدراسات في الجامعات الامريكية وغيرها، ومع كل هذه الملفات التي استعديت في لحظة من لحظة الهدف منها... لفت نظر الادارة الامريكية الى امكانية تكرار المرارة الفيتنامية، فليست الازواج وحدها من تنتقل من جيل إلى آخر كما يرى اللولويسون بل وحتى الحوادث التاريخية...

ان لم يقل ماركس في كتابه «الثامن عشر من برومير لويس بونابرت» ان الأحداث والشخصيات العظيمة تظهر في التاريخ مرتين، مرة كمأساة، وأخرى كملهاة!

ومع هذا فلم تغفلت الادارة الامريكية الى هذه الاصوات واصرت على ان تدخل الامتحان دون مراجعة الدرس الفيتنامي، كما يصير اى تلميذ غبي على دخول الامتحان، ليلقي بنتائج فشله بعد ذلك على الظروف وعلى المعلم. وها هي الادارة الامريكية تسعى الى ان تلقي بتعبية نتائج فشلها في ادارة الازمة العراقية التي تسببت في افتعالها وايصالها الى هذا الطريق المسدود مرة اخرى.

على ما تعلق عليه الازهاق وتعتني به كل فعل مسلح وغير مسلح ضد قواتها لانقاذ غليل الحقد العراقية الصفوي، وفي وسط هذا الظلام الدامس يطل علينا هذا الفكر كوكبا اسفوسا على تبيد الازمان وعشر الازمان ليزرعوا الفرحة في قلوب الملايين من ابناء العراق الجريح والغرماء والامم في بعبارة اخوية عربية عراقية - سعودية لكرة القدم، بينما استكثر علينا احفاد كسرى هذا الفرح يريدها نوما احزاننا وماتم عزاء ولطم على الصدود وشق الجيوب في الوقت الذي لم تكتموا فرحتهم باطلاق الميجارات النارية في البصرة وبقية المدن العراقية ابتهاجا بؤز ايران في العراق وبنوم يمتعون الشعب العراقي من ممارسة هذا التقليد الذي اعتاد عليه للتعبير عن افراحه.. لان المسجون به هو اطلاق النار على صدور العراقيين لذلك نجد الحكومة العراقية تتخبط في اصدار بيانات وقرارات منع التجوال ليجتزوا افراح هذا الشعب الذي تحسد بياناتهم وتجاهل قراراتهم وعبر عن فرحته بالفوز الكبير بطريقته المعهودة التي حولت سماء العراق الى انوار كشفت فضل اداء الناسة العراقيين وعدم قدرتهم على توحيد الشعب العراقي.

ان هذا الفوز رسالة شعب لحكومة فاشلة وبرلمان مزيف تقول لهم ان تستطيعوا ان تجيروا هذا النصر لانفسكم بتصرحات زائفة وبسمات كاذبة لقد فشلتم وحبثتم العار والدمار لعداء الشعب بينما نجح اسود الراقدين في اعادة البسمة لشعبهم المهور الذي لطم جراحاته المتأثرة من جراء التهجير القسري والتشرد في الاقطار والامصار وخروجوا الى الشوارع والأزقة معبرين عن وحسدهم الوطنية ورفضهم للمحاصصة الطائفية والعنصرية.

اما موقف الرفاعي فقد كتب في صحيفة «المنارة» حول العجز الامريكي مقالا في الصفحة الاولى بعنوان «الكابوس الفيتنامي وفائض القوة» جاء فيه «منذ البداية، وعندما بدأت التحضيرات للاحتلال العراقي تعالت الاصوات في الولايات المتحدة الامريكية وغيرها الحديث عن تجربة فيتنام وعن شبح فيتنام وعن اولئك الفيتنامي والمستنقع الفيتنامي، كانت كلها مصطلحات لها مدلولاتها الحقيقية وهي مفهومة لدى الفرد الامريكي وموثقة لدى مراكز الابحاث والدراسات في الجامعات الامريكية وغيرها، ومع كل هذه الملفات التي استعديت في لحظة من لحظة الهدف منها... لفت نظر الادارة الامريكية الى امكانية تكرار المرارة الفيتنامية، فليست الازواج وحدها من تنتقل من جيل إلى آخر كما يرى اللولويسون بل وحتى الحوادث التاريخية...

ان لم يقل ماركس في كتابه «الثامن عشر من برومير لويس بونابرت» ان الأحداث والشخصيات العظيمة تظهر في التاريخ مرتين، مرة كمأساة، وأخرى كملهاة!

ومع هذا فلم تغفلت الادارة الامريكية الى هذه الاصوات واصرت على ان تدخل الامتحان دون مراجعة الدرس الفيتنامي، كما يصير اى تلميذ غبي على دخول الامتحان، ليلقي بنتائج فشله بعد ذلك على الظروف وعلى المعلم. وها هي الادارة الامريكية تسعى الى ان تلقي بتعبية نتائج فشلها في ادارة الازمة العراقية التي تسببت في افتعالها وايصالها الى هذا الطريق المسدود مرة اخرى.

على ما تعلق عليه الازهاق وتعتني به كل فعل مسلح وغير مسلح ضد قواتها لانقاذ غليل الحقد العراقية الصفوي، وفي وسط هذا الظلام الدامس يطل علينا هذا الفكر كوكبا اسفوسا على تبيد الازمان وعشر الازمان ليزرعوا الفرحة في قلوب الملايين من ابناء العراق الجريح والغرماء والامم في بعبارة اخوية عربية عراقية - سعودية لكرة القدم، بينما استكثر علينا احفاد كسرى هذا الفرح يريدها نوما احزاننا وماتم عزاء ولطم على الصدود وشق الجيوب في الوقت الذي لم تكتموا فرحتهم باطلاق الميجارات النارية في البصرة وبقية المدن العراقية ابتهاجا بؤز ايران في العراق وبنوم يمتعون الشعب العراقي من ممارسة هذا التقليد الذي اعتاد عليه للتعبير عن افراحه.. لان المسجون به هو اطلاق النار على صدور العراقيين لذلك نجد الحكومة العراقية تتخبط في اصدار بيانات وقرارات منع التجوال ليجتزوا افراح هذا الشعب الذي تحسد بياناتهم وتجاهل قراراتهم وعبر عن فرحته بالفوز الكبير بطريقته المعهودة التي حولت سماء العراق الى انوار كشفت فضل اداء الناسة العراقيين وعدم قدرتهم على توحيد الشعب العراقي.

ان هذا الفوز رسالة شعب لحكومة فاشلة وبرلمان مزيف تقول لهم ان تستطيعوا ان تجيروا هذا النصر لانفسكم بتصرحات زائفة وبسمات كاذبة لقد فشلتم وحبثتم العار والدمار لعداء الشعب بينما نجح اسود الراقدين في اعادة البسمة لشعبهم المهور الذي لطم جراحاته المتأثرة من جراء التهجير القسري والتشرد في الاقطار والامصار وخروجوا الى الشوارع والأزقة معبرين عن وحسدهم الوطنية ورفضهم للمحاصصة الطائفية والعنصرية.

اما موقف الرفاعي فقد كتب في صحيفة «المنارة» حول العجز الامريكي مقالا في الصفحة الاولى بعنوان «الكابوس الفيتنامي وفائض القوة» جاء فيه «منذ البداية، وعندما بدأت التحضيرات للاحتلال العراقي تعالت الاصوات في الولايات المتحدة الامريكية وغيرها الحديث عن تجربة فيتنام وعن شبح فيتنام وعن اولئك الفيتنامي والمستنقع الفيتنامي، كانت كلها مصطلحات لها مدلولاتها الحقيقية وهي مفهومة لدى الفرد الامريكي وموثقة لدى مراكز الابحاث والدراسات في الجامعات الامريكية وغيرها، ومع كل هذه الملفات التي استعديت في لحظة من لحظة الهدف منها... لفت نظر الادارة الامريكية الى امكانية تكرار المرارة الفيتنامية، فليست الازواج وحدها من تنتقل من جيل إلى آخر كما يرى اللولويسون بل وحتى الحوادث التاريخية...

ان لم يقل ماركس في كتابه «الثامن عشر من برومير لويس بونابرت» ان الأحداث والشخصيات العظيمة تظهر في التاريخ مرتين، مرة كمأساة، وأخرى كملهاة!

ومع هذا فلم تغفلت الادارة الامريكية الى هذه الاصوات واصرت على ان تدخل الامتحان دون مراجعة الدرس الفيتنامي، كما يصير اى تلميذ غبي على دخول الامتحان، ليلقي بنتائج فشله بعد ذلك على الظروف وعلى المعلم. وها هي الادارة الامريكية تسعى الى ان تلقي بتعبية نتائج فشلها في ادارة الازمة العراقية التي تسببت في افتعالها وايصالها الى هذا الطريق المسدود مرة اخرى.

الجهة التركمانية تصف تصريحات بارزاني بالإفلاس السياسي وتدعو الحكومة العراقية لمحاسبته في إطار قانون مكافحة الإرهاب

كركوك - «القدس العربي»
- من ضياء السامرائي:

أعرب المجلس الاستشاري العربي في كركوك عن استنكاره واستنكاره لما تناقلته بعض وسائل الإعلام من تصريحات لعدد من السياسيين العراقيين حول التهديد بالحرر الأهلية أو التدخل بموضوع كركوك بغض النظر عن مصدرها.

وأضاف المجلس في بيان تسلمت «القدس العربي» نسخة منه، «في الوقت الذي يسعى فيه الجميع لتهدئة الأوضاع والوصول إلى حل شامل بريضي كل العراقيين في موضوع كركوك خاصة والعراق عامة، فإن هناك جهات تقوم بتأجيج هذا الموضوع من خلال ممارسة ضغوطات على السكان العرب

زعماء عراقيون يأملون في انفراج لانقاذ حكومة الوحدة

بغداد - من بيتر غراف:

أعرب سياسيون عراقيون عن أملهم في حدوث انفراج لبث حياة جديدة في حكومة الوحدة بعد انسحاب كتلة عربية سنية منها، غير أن مقتل خمسة أشقراء أبرز نطاق الصراع الطائفي، وهاجم مفجر انتحاري سيارة ملغومة طابورا من المتطوعين عند مركز للشرطة شمالي بغداد ليقتل 13 شخصا بعد يوم من تفجيرات في بغداد قتل أكثر من 70 شخصا، وفيما يظهر وحشية العنف الطائفي عثر على صبي صغير يبكي بالقرب من جثث اشقائه الخمسة قرب مدينة كركوك بشمال العراق بعد يوم من

المبعوثة الاممية تبحث مع الترابي حالة حقوق الانسان في السودان

الخرطوم - «القدس العربي» - من كمال بخيت:

بحثت المقررة الخاصة لحقوق الإنسان سيما سمر مع الدكتور حسن الترابي زعيم حزب المؤتمر الشعبي بمنزله بضاحية المنشية تصورات حول تطور حالة حقوق الإنسان. ويعتبر اللقاء الأول من نوعه بين المقررة والترابي منذ تعيين المقررة في منصبها، وتفيد معلومات «القدس العربي» أن سمر التقت عدداً من أعضاء حزب الأمة «الإصلاح والتجديد» بحضور ممثل لأسرة مبارك الفاضل وأسرة عبد الجليل الباشا، واتهمت سمر حركة تحرير السودان بزعامة كبير مساعدي رئيس الجمهورية بارتكاب انتهاكات ضد الإنسان في شمال دارفور. واختتمت سمر زيارتها ضمن بقاء وفد من حزب المؤتمر الشعبي برئاسة حسن عبدالله الحسين الذي حضر لقاءها بأسر المعتقلين في المحاولة التخريبية بأسرتي مبارك الفاضل منقطة في ابلت يوسف وأسرة عبد الجليل الباشا معتلة في زوجته، وكانت مصفاة مطلعاً إن سيما أبلغت أعضاء حزب الإصلاح والتجديد باهتمامها بوضع المعتقلين. وفي لقاء أمانة حقوق الإنسان بالمؤتم الشعبي قال حسن عبد الله المحامي إن الأمانة أبلغت سمر تحفظها على اتفاقيتي مناهضة التعذيب ومع أشكال التمييز ضد المرأة (سيدوا) كافة مع عدم مانعها على التصديق عليها. وأضاف حسن إن أمانته أحاطت سمر علماً بأنه رغم إلغاء المادة (130) التي توفق الصحف إلا أنه وحتى الآن تستخدم المادة (115) التأثير على العدالة. وفي جانب آخر أكدت، د عطيات مصطفى رئيس وحدة مكافحة العنف ضد المرأة والطفل بوزارة العدل سيما عدم وجود حصانات تحمي أي مرتكبي جرائم دارفور، من ناحية انقذت سيما سمر في ختام زيارتها عدم وجود محاسبة للذين تسببوا في قتل (4 من مواطني كجبار وطالبت الحكومة باختصاص مسائل انتهاك حقوق الإنسان بجدية أكثر ومحاسبة مرتكبي هذه الجرائم، وانتقدت سمر بشدة ما أسفرت به العواقق التي تضمنها الحكومة بمنع النشر في مواضيع يعينها، وفي ذات الوقت اعتربت أن هناك كثيراً من المسائل الإيجابية أهدأ اعتراف الحكوميين بأن دارفور مشكلة الأمر الثاني هو اتفاق الحكومة مع الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي حول القوات الهجين، الأمر الثالث هو العملية السياسية في أفريقيا، وشددت سمر على أن حماية المدنيين هي مهمة الحكومة التي تحتاج لحل سياسي أكثر من العمل العسكري، وكشفت عن تلقيها إحصاءات من وحدة مكافحة العنف ضد المرأة والطفل بأن هناك ثلاث عشرة حالة اغتصاب تم فيها الحكم على (10 حالات، وامسحت تعيين (285 وكيل نيابة بالولايات الجنوبية لكنها انتقدت ما أسمته بالانتهاكات التي مارسها قوات مناوي التي فصلتها بعدم وجود محاسبات إضافة إلى التعذيب وفرض الضرائب خارج القانون.



الاعلان قريبا عن «منتدى فلسطين» كتجمع سياسي اقتصادي

منيب المصري يطرح مبادرة للخروج من الازمة.. ويدعو لتشكيل حكومة «تكنوقراط» مستقلة



منيب المصري

القطرية، ويشتمك «المنتدى» بساير الديمقراطية، وجعلها تضم كافة القوى والحزاب والقطاعات الاجتماعية المختلفة لخلق الارضية المناسبة لعمل وطني فاعل على كافة الاعددة.

ويتمسك «المنتدى» بالديمقراطية بمعناها الواسع كنظام دائم للحياة السياسية والاجتماعية الفلسطينية، وبمبادئ الحكم الرشيد، وعلى رأسها مبدأ التداول السلمي للسلطة والفصل التام بين السلطات وحرية الإعلام وكفاءة القضاء وحقوق الاقلية بالاختلاف واحترام التعددية الفكرية والسياسية والحزبية داخل المجتمع والنظام السياسي ككل، وهو يبنيد الأرباح الفكرية، ويقاوم اي مساع لفرض أية جهة لرأيها على المجتمع بأكمله، ويقف في مواجهة دعوات قلب نمط حياته من الناحية الاجتماعية او الاقتصادية او فيما يخص علاقاته الداخلية والمجتمعية او احواله الشخصية..

ويسعى «المنتدى» الى «توحيد كافة الاشخاص الذين يشاركونه تطلعاته السياسية والوطنية على رسالته ورؤاه السياسية ويحترمون الفكر الموضوعي والاساليب الديمقراطية والتوجهات الاجتماعية والثقافية التي يتبنونها».

ويعتمد «المنتدى»، تنفيذ رسالته وبرنامجه السياسي والاجتماعي على قوة الاري العام الشعبي، ويسعى لاجراء اغلبيّة برلمانية تتمتع بالنزاهة السياسية والوطنية، ترأب الحكومة،

وتضمن انجازها الدائم لهوم الشعب ومصالحة العامة.. ويؤكد «المنتدى» على «حق شعبنا البدئي في مقاومة الاحتلال بكافة الاشكال التي يكفلها القانون الدولي وعلى المقاومة الشعبية باعتبارها عملا سياسيا وجماهيريا ينسجم مع عدالة واخلاقية قضيتنا والمصلحة الوطنية والقومية العليا» حسب ما جاء في بيان التأسيس.

وقال رجل الاعمال البارز منيب المصري في مؤتمر صحفي قبل ايام عقد في رام الله ان ممثلي القطاع الخاص والمجتمع المدني يعكفون على انشاء تجمع وطني واسع للتصدي للشكولات الوطنية والاجتماعية، مشيراً الى ان هذا التجمع سيري النور قريبا.

واطلق المصري تحديراً باسم المجموعة التي يمثلها في الاطراف المتورطة في الازمة قائلاً: القضية الوطنية في خطر، والمشروع الوطني في تدهور، والاحتلال ينظر الى الانقسام الفلسطيني كفرصة لفرض الحل الاسرائيلي الذي طالما رفضه شعبنا.

وحدد المصري ملاح البرنامج الذي يجمع هذه المجموعة المؤلفة من عدد من ابرز رجال الاعمال وبعض ممثلي المؤسسات الاهلية قائلاً: «لا بد من اعادة اللحمة الى جناحي الوطن، وتأكيد وحدة الشعب والارض والقضية»، وذلك في اشارة الى قطاع غزة الواقع تحت سيطرة حماس والضفة الواقعة التي تسيطر عليها حركة فتح.

وتد ان المصري سيطرة حماس على قطاع غزة بقوة السلاح، وقال «يجب اداة الانقلاب والتراجع عن نتائج الحفظ والحفاظ على الشرعية

الاعتبار اليها وتطوير اوضاعها واصلاحها وتجديد هيئاتها بالاساليب الديمقراطية، وجعلها تضم كافة القوى والحزاب والقطاعات الاجتماعية المختلفة لخلق الارضية المناسبة لعمل وطني فاعل على كافة الاعددة.

ويتمسك «المنتدى» بالديمقراطية بمعناها الواسع كنظام دائم للحياة السياسية والاجتماعية الفلسطينية، وبمبادئ الحكم الرشيد، وعلى رأسها مبدأ التداول السلمي للسلطة والفصل التام بين السلطات وحرية الإعلام وكفاءة القضاء وحقوق الاقلية بالاختلاف واحترام التعددية الفكرية والسياسية والحزبية داخل المجتمع والنظام السياسي ككل، وهو يبنيد الأرباح الفكرية، ويقاوم اي مساع لفرض أية جهة لرأيها على المجتمع بأكمله، ويقف في مواجهة دعوات قلب نمط حياته من الناحية الاجتماعية او الاقتصادية او فيما يخص علاقاته الداخلية والمجتمعية او احواله الشخصية..

ويسعى «المنتدى» الى «توحيد كافة الاشخاص الذين يشاركونه تطلعاته السياسية والوطنية على رسالته ورؤاه السياسية ويحترمون الفكر الموضوعي والاساليب الديمقراطية والتوجهات الاجتماعية والثقافية التي يتبنونها».

ويعتمد «المنتدى»، تنفيذ رسالته وبرنامجه السياسي والاجتماعي على قوة الاري العام الشعبي، ويسعى لاجراء اغلبيّة برلمانية تتمتع بالنزاهة السياسية والوطنية، ترأب الحكومة،

لندن - رام الله - «القدس العربي»
- من أحمد المصري وليد عوض:

علت «القدس العربي» ان تجمعا سياسيا اقتصاديا مستقلا سيعتن عن قيامه في العاشر من الشهر الجاري تحت سمي «منتدى فلسطين»، والنضور لهذا «المنتدى» هم فلسطينيون من كافة المهن والفعايات والاجيال، يقمون في الوطن والشنات.

ويؤكد «المنتدى» في بيانته التأسيسية الذي اطلعت «القدس العربي» على نسخة منه بان مبادئه العامة تعتمد على «احترام وتجسيد وحدة الشعب والارض والقضية، واحترام الشرعية الفلسطينية بمختلف مكوناتها من شرعية منظمة التحرير الى شرعية الرئيس اللى شرعية المجلس التشريعي».

وان «المنتدى» هو اطار سياسي وطني وديمقراطي يعنى بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ويلتزم بالبرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية، برنامج الدولة الفلسطينية على كافة الاراضي المحتلة عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية وفقا لقرارات الشرعية الدولية، وضمان حقوق اللاجئين على اساس القرار 194.

ويعمل «المنتدى» من اجل ان يصبح جزءاً من التكوين السياسي والتنظيمي لمنظمة التحرير الفلسطينية، ويعمل من اجل اعادة

الجيش الإسرائيلي يكثف هجماته على قطاع غزة ويعتقل عدداً من المواطنين

استشهاد مسؤول عسكري من الجهاد الاسلامي برصاص جنود الاحتلال بنابلس وتسليم جثمان شهيد توفي داخل سجن نفحة لذويه بغزة

خلال الايام القليلة التي سبقت استشهاد، اضطرت إدارة السجن الإسرائيلي الى نقله لأحد المستشفيات الإسرائيلية التي قضى فيها، وعلن مسؤولون في أجهزة الامن الفلسطينية الجهاد استشهاد قائد عسكري في حركة الجهاد الاسلامي في نابلس شمال الضفة الغربية مساء الخميس برصاص جنود اسرائيليين.

وقال المصدر ان راشد ابو العدى (26 عاماً) من الجناح العسكري للحركة في نابلس استشهد خلال تبادل لاطلاق النار مع جنود اسرائيليين في القسم القديم من المدينة، فيما اعتقل عنصر آخر من الجهاد الاسلامي وجرح أحد المارة.

من جهة أخرى ذكر نائب باسم الجيش الاسرائيلي ان «وحدة خاصة من الجيش تعمل في نابلس طوقت مبنى كان بداخله مشبوهون وامرتهم بالاستسلام». وعندما رات رجلا يهرب من المبنى أطلقت النار عليه»، وأضاف الناطق «اتقاء عمليات التفقيش في اماكن أخرى على قتال بينديقية (16-17) رشاشة ومسدس».

وحسب الجيش فان الناشط «كانا ينفذان تعليمات من مركز الجهاد الاسلامي في سورية وهما متورطان في محاولة تنفيذ هجوم استشهادي في آذار (مارس) في جنود اسرائيل احبط بعد اعتقال عضو ثالث من المجموعة في طولكرم غرب نابلس».

وقالت تصريحات عن أحد مسؤولي السرايا قال فيها «ان تعليمات مشددة صدرت لجموعات الرابطين والمجموعات والاستشهاديين تدعوهم لتكثيف عملهم الجهادي النوعي وضرب العدو أينما وجد وعدم الانجرار وراء الأحداث الداخلية».

وشدد على ان هذه الدعوة بتكثيف الهجمات على إسرائيل واضحة.

وقال «فهي ناجحة عن وعي وفهم الحركة لهذه المرحلة الحساسة، مطالباً بضرورة فتح جبهة مشتتة مع العدو من أجل المحافظة على جذوة المقاومة والحفاظ على سلاح المقاومة وجهاً نحو بولصته الحقيقية»، وأكد القيادي في سرايا القدس ان وحدات اطلاق الصواريخ في فصيلة «لا زالت تتلقى اوامر بقصف المستوطنات رداً على جرائم الاحتلال التي كان آخرها اغتيال راشد ابو العدى قائد سرايا القدس في نابلس المحتلة»، ان ذلك فقد أعلنت سرايا القدس مسؤوليتها عن اطلاق ثلاث صواريخ من نوع «قدس»، على بلدة سيديروت القريبة من حدود قطاع غزة الشنابية.

وقالت السرايا في بيان لها «ان هذا القصف يأتي رداً على جرائم قوات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني وقادة المقاومة والتي كان آخرها اغتيال راشد ابو العدى

الاحتلال الإسرائيلي في ذات الوقت الذي دخلت فيه شمال القطاع، في محيط مطار غزة الدولي في مدينة رفح.

وقالت مصادر فلسطينية ان عشرات الالبيات العسكرية الإسرائيلية ترافقها جرافات وتوغلت وسط عمليات إطلاق نار كثيف.

وقالت المصادر ان الجرافات الإسرائيلية جرفت العديد من الأراضي الزراعية في المكان، لافتاً الى ان قوات إسرائيلية خاصة اقتحمت عدداً من منازل المواطنين الفلسطينيين في النفحة، وأجرت فيها عمليات تفقيش دقيقة.

وأكدت المصادر ان جيش الاحتلال اعتقل عدداً من سكان المنطقة.

من جهتها ذكرت مصادر إسرائيلية ان جيش الاحتلال سيوسع من عمليات الاجتياح المركز في مختلف أنحاء قطاع غزة، مشيرة الى ان قيادة المنطقة الجنوبية تجري استعدادات مكثفة لمواجهة تصعيد محتمل من قبل فصائل المقاومة الفلسطينية.

وفي موضوع متصل دعت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي بكافة فصيلاتها العاملة في قطاع غزة الى تكثيف وتصعيد الضربات ضد الاحتلال الإسرائيلي في كافة الأماكن، لـ «الإبقاء على جذوة المقاومة مشتتة بعيداً عن أي خلاف داخلي».

غزة - «القدس العربي»
- من أشرف الهور:

كثف جيش الاحتلال الإسرائيلي من عملياته العسكرية في مناطق متفرقة في قطاع غزة فجر الجمعة، أدت الى اعتقال عدد من المواطنين.

وقال شهود عيان أن قوات معززة من جيش الاحتلال الإسرائيلي تساندها طائرات حربية توغلت في منطقة السيفيا القريبة من بلدة بيت شمال قطاع غزة.

وأفاد الشهود ان عدداً من المواطنين من سكان تكلم المنطقة تعرضوا للاعتقال والضرب من قبل الجيش الإسرائيلي الذي اتقدم الى جهة غير معلومة.

ونادت على قاطنيتها عبر مكبرات الصوت للخروج من منازلهم، وأجرت معهم تحقيقات ميدانية قبل أن تعتقل بعضهم وتنتقلهم في حالات الى مناطق داخل إسرائيل.

وقالت مصادر محلية ان مجموعة من النشطاء الفلسطينيين نجحت من محاولة اغتيال في المنطقة، بعد ان أطلق جيش الاحتلال الإسرائيلي صاروخ أرض أرض باتجاههم. لافتاً الى ان ناشطاً آخر أصيب برصاصه في ساقه أثناء تصديده لذلك الغواصة الإسرائيلية.

وفي جنوب القطاع توغلت كذلك قوات



اطفال فلسطينيون بجوار جثمان الشهيد راشد ابو العدى في نابلس الجمعة

انفجار ثلاثة صواريخ فلسطينية في مدينة اسرائيلية

القدس المحتلة. اف. ب. افاد مصدر عسكري ان ثلاثة صواريخ اطلقها ناشطون فلسطينيون من قطاع غزة انفجرت صباح الجمعة في إحدى مدن جنوب اسرائيل. وقد انفجر صاروخان في سيديروت في حين اصاب الثالث اسطرابا في إحدى القرى الزراعية (كيبوتز) في المنطقة.

وأمكن اخطار السكان في الوقت المناسب عبر نظام اذار الكتروني يمنح دقيقة من الوقت للتوجه الى اللجوء، في غضون ذلك، أعلنت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي في بيان تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه مسؤوليتها عن اطلاق الصواريخ الحلية الصنع.

اسرائيليون يقصفون قطاع غزة بالببيض والبندورة

القدس المحتلة. اف. ب. ابتكر سكان مدينة سيديروت في جنوب اسرائيل طريقة فريدة للرد على الصواريخ الفلسطينية التي تستهدفهم فقرروا قصف قطاع غزة بالببيض والبندورة.

ونشرت الصحف الاسرائيلية الجمعة ان متظاهرين اطلقوا الخميس الببيض والبندورة في قطاع غزة بواسطة منصات صنعت محلياً مكونة من انابيب ملتب بسائل غير قابل للاحتراق. وقالت صحفية «معاريف» عن بيغال تسور مسؤول لجنة دعم سيديروت قوله «بما ان الحكومة لا تفعل شيئاً، قررنا معالجة الامور بايدينا». لكن الجيش تدخل لوقف القصف الرمزي في حين سقطت البندورة في الجانب الفلسطيني من الحدود دون بلوغ اهدافها في بلدة بيت حانون.

وقد لقي تسعة اشخاص في اسرائيل مصرعهم وجرح العشرات خلال ست سنوات جراء اطلاق الصواريخ من قطاع غزة. وغالباً ما تستهدف الصواريخ الحلية الصنع سيديروت التي تبعد كيلومترات عدة عن قطاع غزة.

وفاة مريض فلسطيني قرب حاجز ايريز بسبب طول الانتظار

معبير ايريز (قطاع غزة) - اف. ب. افاد مسؤول طبي فلسطيني ان شاباً فلسطينياً مريضاً توفي الجمعة بعد انتظار لعدة ساعات في سيارة اسعاف فلسطينية في الجهة الفلسطينية من معبر بيت حانون (ايريز) بشمال قطاع غزة في طريقه للعلاج في مستشفى اسرائيلي. وقال الطبيب معاريف حستين مدير عام الاسعاف في وزارة الصحة لوكالة «فرانس برس»، «توفي اثل ابو وردة، 27 عاماً، المريض بالكلية بسبب تأخير نقله من قبل الجانب الاسرائيلي عبر معبر ايريز للعلاج في مستشفى داخل اسرائيل».

على الاذن الاسرائيلي اللازم لتحويله لاسرائيل».

موسى مثار جدل بالايواسط الفلسطينية بين من يدعوه للتخلي عن اهوائه وبين من يعتبره صديقاً

صورة اوضاعنا ومشاكلنا ونخب نصيحة كامين عام للجامعة، لكننا كنا نفاجا بعد ذلك بتصريحاته الغامضة أحياناً واللتوية أحياناً أخرى وفي كل الحالات كانت تصب في خدمة الخطط السابق وتثير الاستغراب والاستهجان وتضع أكثر من علامة استفهام.

وطالبت المصادر الفلسطينية الرافضة لمواقف الامين العام عمرو موسى بأن يتخلى عن اهوائه ورواه مع الواقع ولا يلتزم بالاجماع العربي، وفق اقول المصدر.

وعلى وقع تلك التصريحات ومساعي بعض الاساطم الفلسطينية القريبة من الرئاسة والحكومة في رام الله توجيه الانتقادات لعمرو موسى اصدر احمد قريع رئيس الوزراء الفلسطيني الاسبق موقفاً غامضاً حين صرح صحافي اسبق انك فيه بان عمرو موسى صديق صوق للشعب الفلسطيني.

وأضاف قريع «نحن أبناء الشعب الفلسطيني بكل مكوناته الجزئية والتنظيمية والشعبية لكن كل الاحترام لعمرو موسى القائد القومي الكبير ولن ننسى مواقفه الجريئة الأبدية وللتنافسة الفلسطينية عندما كان

حول هذا الموضوع لمدة طويلة ويريدون (الوزراء) تجاوز الموضوع تماماً كما تحفظت باسم يلادي على عدم صدور هذا البيان ثم تحفظت على كل ما من شأنه الترحيب بما يسمى بمبادرة بوش لانا تعقد في سورية بان مناقشة الوضع الفلسطيني في الاجتماع الذي يدعو اليه الرئيس الامريكي في ظل الانقسام الفلسطيني القائم لا يؤدي الى تصفية القضية الفلسطينية».

وتعليقاً على الموقف السوري قال موسى في مؤتمر صحفي عقد بعد انتهاء اجتماع وزراء الخارجية العرب «ان القرار الصادر عن الوزراء العرب يرحب بالجوانب الايجابية التي تضمنها خطاب الرئيس بوش وتم تحديد هذه الجوانب التي يؤديها المجلس، وطالما نجسد العناصر الرئيسية التي تتفق عليها فهذا يعني ان الترحيب الذي يبعث علينا».

وأشار عمرو الى ان الموقف العربي من اقتراح بوش «يعتمد على كثير من النقاط التي تتطلب ايضاحاً والتفصيح بالشاكرين فيه والهدف منه واجدته».

العربية من الاجتماع. وقد رحب وزراء الخارجية العرب الاثنين الماضي بعقد مؤتمر دولي للسلا في الشرق الاوسط فيما تحفظت سورية بشدة على هذا الموقف معتبرة ان الشتام هذا المؤتمر في ظل الانقسام الفلسطيني الراهن من شأنه «تصفية القضية الفلسطينية، الامر الذي ايد عمرو موسى».

وكان مندوب الدائم لسورية لدى الجامعة العربية يوسف احمد الذي تراس وفداه الى الاجتماع الوزراء العرب اعلن ان بلاده «تحفظت على اي ترحيب عربي، بخلاف بوش الشهر الماضي والذي دعا فيه لعقد مؤتمر السلا في الخريف القادم».

وقال السفير السوري للمصاحفين بعد مغادرته قاعة الاجتماع الاثنين الماضي «تقدمنا باقتراح سوري للاعراب في بيان يصدر عن الاجتماع عن باع الفلق لاستمرار حالة الانقسام التي تشهدها الاراضي الفلسطينية وتحقيق المصالحة والوحدة الوطنية الفلسطينية والحفاظ على وحدة الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة»، ومضيفاً «لقد تحاورنا

رام الله - «القدس العربي»
- من وليد عوض:

بات عمرو موسى امين عام جامعة الدول العربية منذ اجتماعات وزراء الخارجية العرب الاسبوع الماضي في القاهرة مادة للسجال الاعلامي في الاوساط السياسية الفلسطينية.

ففيما دعت مصادر فلسطينية مقربة من حكومة رئيس الوزراء الدكتور سلام فياض ومن الرئاسة الفلسطينية لموسى التخلي عن اهوائه وعدم التدخل في الشأن الفلسطيني الداخلي دافعت مصادر أخرى عن ذلك الرجل كونه من الائمةا على الشعب الفلسطيني ومصالحة.

وانتهت الانتقادات من بعض الاوساط الفلسطينية على عمرو موسى بزريعة انحيازها الى الموقف السوري من مؤتمر السلام الذي دعا اليه الرئيس الامريكي جورج بوش الخريف السوري لعدم حضور الاجتماع فيما انسحب ممثل سورية في جامعة الدول

مصادر امنية اسرائيلية: اتفاق مطلوب «فتح» على شفا الانهيار بسبب ضعف عباس الذي لا يستطيع تحريك أي شيء في السلطة

مضت الصحية قائمة ان مرد فشل اتفاق الطوبين يعود الى ان رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، لا يستطيع فرض سلطته على المواطنين واقناعهم بالامتثال للشروط التي وضعتها الدولة العبرية خلال التوقيع على الاتفاق.

ونقلت الصحفية عن مصادر سياسية وامنية اسرائيلية منطوقة ان قرار الحكومة الاسرائيلية برئاسة ايهود اولمرت بخصوص هذه المسألة، والذي كان يهدف لتعزيز مكانة ابو مازن بين الفلسطينيين، قد اثار انتقادات كبيرة في اسرائيل. بزريعة انه من بين الطوبين هناك من كان لهم دور في تنفيذ عمليات اربابية تم فيها قتل وجرح العديد من الاسرائيليين، على حد زعمهم.

وكانت اسرائيل قد وضعت عدة شروط من اجل ما سمته ضامن عدم عودة هؤلاء الفلسطينيين الى ارباب، من بينها قيامهم بتسليم اسلحتهم للسلطة الفلسطينية، والتعهد بعدم تنفيذ أية عمليات، والمكوث في مراكز الاجهزة الامنية الفلسطينية لمدة ثلاثة اشهر كفترة اختبار، وذلك من اجل اتاحة المجال لعناصر الامن برافيتهم وضامن عدم عودتهم لتنفيذ عمليات، وتهدت الحكومة الفلسطينية بتنفيذ جميع الشروط الاسرائيلية، بما في

ذلك ضم عدد من المواطنين سابقا الى الاجهزة الامنية الفلسطينية التابعة للرئاسة الفلسطينية.

وتابعت الصحفية قائلة نقلاً عن المصادر الاسرائيلية ذاتها انه على ما يبدو فان هناك 100 مطلوب من بين الـ 250 مطلوباً، قد ابدوا استعدادهم للبقاء في الحبس المنزلي في مراكز السلطة الامنية، الا ان الغالبية رفضت البقاء في مكان واحد خشية ان تقوم اسرائيل بتصفيتهم، علاوة على ان عناصر الامن الرئاسي لم يستطعوا فرض المكوث في المراكز الامنية على المواطنين المذكورين، كما افادت «يديعوت اخرونوت».

ومضت المصدر ذاتها قائلة ان عملية جمع السلاح ايضاً من المواطنين تصطدم بعقبات كبيرة، لافتة الى ان السلطة حاولت تشجيع المواطنين على تسليم اسلحتهم من خلال دفع مبالغ مالية تتراوح بين 5000 و9000 دولار، الا ان هذا الغراء المالى، على حد تعبير المصدر لم يكل بالنجاح.

ووفق المصادر الامنية الاسرائيلية فان المواطنين من الجناح العنصري في حركة فتح، كتاب شهداء الاقصى، يطالبون بمبالغ مالية كبيرة، ويرفضون تسليم اسلحتهم، وانهم يسخرن من الدولة العبرية واجهزتها الامنية، على حد قول المصدر

الناصرة - «القدس العربي»
- من زهير اندراوس:

قالت صحفية «يديعوت اخرونوت» الاسرائيلية في عددها الصادر الجمعة نقلاً عن مصادر امنية اسرائيلية وصفتها بانها رفيعة المستوى ان رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) ضعيف للغاية ولا يستطيع تحريك اي شيء في السلطة الفلسطينية، مشيرة الى ان اتفاق الطوبين بين الحكومة الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية حول الطوبين على شفا الانهيار.

وكان الاتفاق قد وقع بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني قبل اسبوعين وبموجه قامت الاجهزة الامنية الاسرائيلية بالانزام بشطب اسماء 250 فلسطينياً من ناشطي حركة فتح من قائمة المطلوبين، وتابعت الصحفية الاسرائيلية قائلة ان تقديرات الاجهزة الامنية الاسرائيلية تشير الى شكوك بشأن امكانية تنفيذ ما زعم انه بادرة حسن نية في المستقبل المنظور للرئيس الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن).

قال ان تصريحات عباس الاخيرة تخل عن حق العودة وادانة للمقاومة ومساعدات واشنطن موجبة لضرب المقاومة

خالد البطش لـ «القدس العربي»: الجهاد تقف وحيدة في مواجهة الاحتلال وعملياتنا ستشمل الـ 48



خالد البطش

وان تؤدي الى تغيير المواقف، وستبقى المقاومة في كل مكان يوجد فيها الاحتلال.

اما بالنسبة لمناطق الـ 48 والعمليات العسكرية فيها ضد الاهداف الاسرائيلية فهذه مسألة متعلقة بالميدان، المقاومة مفتوحة في كل مكان، بما في ذلك اراضي الـ 48، ولكن هذا الامر يتعلق بسررايا القدس وامكانياتها، يعني هذه مسألة ميدانية يقررها الاخوة من سررايا القدس.

لكي تبقى قواتها في الضفة الغربية وفي قطاع غزة وتحتل الشعب الفلسطيني وتصادر حق العودة، يعني 80 مليون دولار مقابل ثلاثة مليارات دولار هذه مسخرة ومبذرة، وهذه الاموال معدة لشراء الدم لكى يبرروا مشروع ضرب القوى الممانعة في الساحة الفلسطينية، وربما انجاح مخطط الوزارة رايس في خلق شرق اوسط جديد، وايضا ياتي هذا الدعم للسلطة الوطنية الفلسطينية في الايام الاخيرة استهداف الاحتلال الاسرائيلي قادة كبارا من الجهاد الاسلامي، ماذا سيكون رد الحركة على هذه الاعتقالات، هل ستواصلون اطلاق القسام و نقل العمليات الفدائية الى داخل اراضي الـ 48؟

■ او لا استشهد القائد في نابلس وامس في جنين، هذا الاستهداف لكبار القادة الميدانيين في الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي في الضفة الغربية المحتلة وفي قطاع غزة له علاقة مباشرة بمقاومة سررايا القدس البطولية.

فلنتذكر جميعا ان المقاومة الان واقولها بكل صراحة وفخر واعتزاز ان الجهاد الاسلامي يكد يقف وحيدا في ميدان الصراع، ويحتمل اكثر من تسعين بالمئة من عمليات المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي، واقتصد بذلك القصف الصاروخي اليومي لاسرائيل، وبالتالي حركة الجهاد الاسلامي يكد يكون الفصيل الفلسطيني الوحيد الذي يقف في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي بواسطة العمليات البطولية التي تقوم بها سررايا القدس، في حين تقوم حماس بعمليات قليلة هنا وهناك، وبالتالي فان اسرائيل توجه الضربات للجهاد الاسلامي لتحديث اقتسامها في حركة الجهاد الاسلامي وجناحها العسكري سررايا القدس، ولكي تثني الحركة عن مواصلة المقاومة والجهاد لتي تدعها باتجاه الشراكة وتلتين مواقعها بما يتناسب مع سياستها.

■ وما هو رايمك بزيارة وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس في رام الله وتوقيعها على اتفاق بموجب تنقل السلطة 80 مليون دولار لدعم الاجهزة الامنية لمواجهة المقاومة؟

■ هذه المساعدات الامنية الامريكية لدعم الاجهزة الامنية الفلسطينية التابعة للرئيس الفلسطيني محمود عباس تاتي في اطار واضح، وهو الضغط على الحكومة وعلى الرئيس عباس لتغيير قواعد اللعبة الفلسطينية، ومحاولة تقوية طرف على طرف، وليس حيا في الشعب الفلسطيني، امركا اذا ارادت ان تبني الاجهزة الامنية الفلسطينية عليها ان تلجج اسرائيل وتمنعها من ضرب هذه الاجهزة وتسمح لها بالعمل على تثبيت الامن والنظام في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة، ولكن امريكا لا تريد ذلك، امريكا تريد ان تدعم الاجهزة الرئيسية، واعدت انه في خضم الصراع الداخلي والاحتلال الداخلي يصبح لك شيء محل اتهام ومحل ظن، ومن حقنا ان نتساءل عن هذا الدعم الذي يمدد اسرائيل في حين ان امريكا تدعم اسرائيل بثلاثة مليارات دولار سنويا،

الامريكي في العراق، حيث اكدت انه ليس بمكانة و هيبة الولايات المتحدة في المنطقة، واسرائيل لن تجني اي مكسب او فائدة من استمرار الوجود الامريكي في العراق، ونصح التقرير القاطب الدولة العبرية بان يتفحصوا عن قريب موقف سورية، حتى وان كانت هناك شكوك فيما يتعلق بقدرة واستعداد الرئيس الاسد لتوفير البضاعة، على حد تعبير معدي الوثيقة، في الجانب الايجابي للميزان الاستراتيجي في الشرق الاوسط، تؤكد الوثيقة، انه يجب التوثيق بالعلاقات الوثيقة مع الولايات المتحدة الامريكية

■ وقت فقط، ولا بد من الاشارة هنا الى عامل الزمن في مصلحة طهران. من جهة اخرى لاحظت وثيقة العهد على الامن والاستقرار في الشرق الاوسط، نتيجة لعدم التقدم نحو التوصل الى تسوية على المسار الفلسطيني، ولعدم تحقيق الاجازات على صعيد مكافحة الارهاب العالمي والتطرف الاسلامي، بالإضافة لفشل الجهود والساعي في الشرق الاوسط، لتتحقق الاستقرار في العراق.

■ وتطرقت الوثيقة الى الفشل للدولة العبرية، ان ذلك الحرب مست ضرورتها فتورة زارعة، وتختلف مواطن ضعف تحزري الجيش الاسرائيلي وعملياته اتخاذ القرارات في دولة الاطلاق.

وترى الوثيقة، ان ايران تسعى للهيمنة الاقليمية، والتجلي البارز لتطلعها هذا هو سعيها للتكف لامتلاك قدرة نووية عسكرية، ورغم امتلاك التزايد لدى المجتمع الدولي، فان معهد دراسات الامن القومي يشكك في امكانية ان يتم تطبيق عقود باعالة ضد ايران، وفي ظل عدم وجود توجه نحو القيام بعملية عسكرية فان حياة

القدس، وبعد ذلك انتقلت الاحداث الى حي الزيتون المجاور، هناك هاجمت القوة التنفيذية موقعا للجهاد الاسلامي، وهناك تم قتل اثنتين من المواطنين، احدهما من سررايا القدس والثاني مقاوم من المرابطين في الموقع، وبطبيعة الحال من اجل حصر الاشتباكات، هذان الاشتباكات وبعدها المسلح بعد الاطلاق.

■ وكانت القوة التنفيذية قد اعتقلت عددا من الاشخاص الذين شاركوا في حفل العرس، اثقتنا معهم على اطلاق سراجهم، كما اتفقنا ان يبقى رهن الاعتقال الاشخاص الذين كانوا متورطين في اعمال القتل، ان كانوا من الجهاد الاسلامي او من حركة حماس، والان بحمد الله تعالي توقفت الاشتباكات والامن ما زال مستتباً في غزة وفي القطاع.

■ ولكن الصحافة العبرية استغللت الموضوع ورأت ان حركة حماس بدأت بتصفية حساباتها مع الجهاد الاسلامي بعد فتح ما هو تحقيقي؟

■ انا كمسؤول فلسطيني لست معنيا لا من قريب ولا من بعيد بتجديد الوضع، لانه في نهاية المطاف نحن اصحاب مشروع واحد، وليس في قاموس حركة الجهاد الاسلامي مصطلح الاقتتال الداخلي، ونحن نربي كوادرنا من الاشبالي وحتى الشباب على هذا الاساس، يعني هذه بطبيعة علاقتنا مع الحركة الاخرى مثل حماس وحركة فتح، لانه لا يوجد في منهجنا السياسي او الجهادي موضوع الصدام مع حركات فلسطينية عسكرية، ومشروعنا هو مقاومة الاحتلال، حتى لو ان بعض الحركات ترى في الصدام الداخلي امرا مشروعاً، فحين نرفضه جملة وتفصيلا ان كان من جانب السلطة الوطنية الفلسطينية او من حماس او من حركة فتح، لا يمكن باي حال من الاحوال ان توجه موقفنا السياسي او سلاحنا باتجاه الاقتتال الداخلي، وسنبقى نحافظ على مسافة واضحة من هذا الموضوع، ان تكون في اي وقت جزءا من الصراع الداخلي الفلسطيني.

■ ما هو تعقيبك على تصريحات الرئيس عباس ووزير حكومته بالنسبة لحق العودة وشطب الكفاح المسلح من اجندة الحكومة الفلسطينية؟

■ هذا التمسك بموقفنا في العودة وان كنا في حالة ضعف الان، هذا الحق لا تزال عنه ابداء مهما كان الثمن.

■ وما هو رايمك بزيارة وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس في رام الله وتوقيعها على اتفاق بموجب تنقل السلطة 80 مليون دولار لدعم الاجهزة الامنية لمواجهة المقاومة؟

■ هذه المساعدات الامنية الامريكية لدعم الاجهزة الامنية الفلسطينية التابعة للرئيس الفلسطيني محمود عباس تاتي في اطار واضح، وهو الضغط على الحكومة وعلى الرئيس عباس لتغيير قواعد اللعبة الفلسطينية، ومحاولة تقوية طرف على طرف، وليس حيا في الشعب الفلسطيني، امركا اذا ارادت ان تبني الاجهزة الامنية الفلسطينية عليها ان تلجج اسرائيل وتمنعها من ضرب هذه الاجهزة وتسمح لها بالعمل على تثبيت الامن والنظام في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة، ولكن امريكا لا تريد ذلك، امريكا تريد ان تدعم الاجهزة الرئيسية، واعدت انه في خضم الصراع الداخلي والاحتلال الداخلي يصبح لك شيء محل اتهام ومحل ظن، ومن حقنا ان نتساءل عن هذا الدعم الذي يمدد اسرائيل في حين ان امريكا تدعم اسرائيل بثلاثة مليارات دولار سنويا،

الامريكي في العراق، حيث اكدت انه ليس بمكانة و هيبة الولايات المتحدة في المنطقة، واسرائيل لن تجني اي مكسب او فائدة من استمرار الوجود الامريكي في العراق، ونصح التقرير القاطب الدولة العبرية بان يتفحصوا عن قريب موقف سورية، حتى وان كانت هناك شكوك فيما يتعلق بقدرة واستعداد الرئيس الاسد لتوفير البضاعة، على حد تعبير معدي الوثيقة، في الجانب الايجابي للميزان الاستراتيجي في الشرق الاوسط، تؤكد الوثيقة، انه يجب التوثيق بالعلاقات الوثيقة مع الولايات المتحدة الامريكية

■ وقت فقط، ولا بد من الاشارة هنا الى عامل الزمن في مصلحة طهران. من جهة اخرى لاحظت وثيقة العهد على الامن والاستقرار في الشرق الاوسط، نتيجة لعدم التقدم نحو التوصل الى تسوية على المسار الفلسطيني، ولعدم تحقيق الاجازات على صعيد مكافحة الارهاب العالمي والتطرف الاسلامي، بالإضافة لفشل الجهود والساعي في الشرق الاوسط، لتتحقق الاستقرار في العراق.

■ وتطرقت الوثيقة الى الفشل للدولة العبرية، ان ذلك الحرب مست ضرورتها فتورة زارعة، وتختلف مواطن ضعف تحزري الجيش الاسرائيلي وعملياته اتخاذ القرارات في دولة الاطلاق.

وترى الوثيقة، ان ايران تسعى للهيمنة الاقليمية، والتجلي البارز لتطلعها هذا هو سعيها للتكف لامتلاك قدرة نووية عسكرية، ورغم امتلاك التزايد لدى المجتمع الدولي، فان معهد دراسات الامن القومي يشكك في امكانية ان يتم تطبيق عقود باعالة ضد ايران، وفي ظل عدم وجود توجه نحو القيام بعملية عسكرية فان حياة

القدس، وبعد ذلك انتقلت الاحداث الى حي الزيتون المجاور، هناك هاجمت القوة التنفيذية موقعا للجهاد الاسلامي، وهناك تم قتل اثنتين من المواطنين، احدهما من سررايا القدس والثاني مقاوم من المرابطين في الموقع، وبطبيعة الحال من اجل حصر الاشتباكات، هذان الاشتباكات وبعدها المسلح بعد الاطلاق.

■ وكانت القوة التنفيذية قد اعتقلت عددا من الاشخاص الذين شاركوا في حفل العرس، اثقتنا معهم على اطلاق سراجهم، كما اتفقنا ان يبقى رهن الاعتقال الاشخاص الذين كانوا متورطين في اعمال القتل، ان كانوا من الجهاد الاسلامي او من حركة حماس، والان بحمد الله تعالي توقفت الاشتباكات والامن ما زال مستتباً في غزة وفي القطاع.

■ ولكن الصحافة العبرية استغللت الموضوع ورأت ان حركة حماس بدأت بتصفية حساباتها مع الجهاد الاسلامي بعد فتح ما هو تحقيقي؟

■ انا كمسؤول فلسطيني لست معنيا لا من قريب ولا من بعيد بتجديد الوضع، لانه في نهاية المطاف نحن اصحاب مشروع واحد، وليس في قاموس حركة الجهاد الاسلامي مصطلح الاقتتال الداخلي، ونحن نربي كوادرنا من الاشبالي وحتى الشباب على هذا الاساس، يعني هذه بطبيعة علاقتنا مع الحركة الاخرى مثل حماس وحركة فتح، لانه لا يوجد في منهجنا السياسي او الجهادي موضوع الصدام مع حركات فلسطينية عسكرية، ومشروعنا هو مقاومة الاحتلال، حتى لو ان بعض الحركات ترى في الصدام الداخلي امرا مشروعاً، فحين نرفضه جملة وتفصيلا ان كان من جانب السلطة الوطنية الفلسطينية او من حماس او من حركة فتح، لا يمكن باي حال من الاحوال ان توجه موقفنا السياسي او سلاحنا باتجاه الاقتتال الداخلي، وسنبقى نحافظ على مسافة واضحة من هذا الموضوع، ان تكون في اي وقت جزءا من الصراع الداخلي الفلسطيني.

■ ما هو تعقيبك على تصريحات الرئيس عباس ووزير حكومته بالنسبة لحق العودة وشطب الكفاح المسلح من اجندة الحكومة الفلسطينية؟

الناصرة - «القدس العربي» من زهير اندراوس:

قال السيد خالد البطش من قياديي حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين الجمعة في حديث خاص ادلى به لـ «القدس العربي» ان افراد القوة التنفيذية استعملوا العنف المفرط ضد عناصر من سررايا القدس، ولكننا نتمكنا من احتواء الموقف بسرعة مع اخوة في حركة حماس، وازداد قائلاً انه لا يوجد في قاموس الجهاد الاسلامي قضية المشاركة في الاقتتال الداخلي، اما عن تصريحات عباس وفيما يخص حول العودة وشطب المقاومة فقال: هذه التصريحات تلحق ضرراً استراتيجياً بقضية الشعب الفلسطيني، وبحق العودة وبالمقاومة المشروعة، وهي ايضا تدعين المقاومة الفلسطينية، عبر التمسك لهذا الحق المشروع، تصريحات عباس وفيما يخص هل عمليا تخل عن حق العودة، ام عن الاتفاق الفلسطيني الامريكي لمنح الاجهزة الامنية الفلسطينية مبلغ 80 مليون دولار فقال: هذه الاموال معدة لشراء الدم لكى يبرروا مشروع ضرب القوى الممانعة في الساحة الفلسطينية، وربما انجاح مخطط الوزارة رايس في خلق شرق اوسط جديد، وايضا ياتي هذا الدعم للسلطة الوطنية الفلسطينية لتعميق الخلاف والاقتتال الداخلي.

وفيما يلي النص الكامل للحديث:

■ هل تضمننا في صورة المواجهات المؤسفة بين القوة التنفيذية التابعة لحماس وعناصر سررايا القدس التابعة للجهاد الاسلامي؟

■ اريد ان اقول لك مثلاً باللغة العامية الفلسطينية: اذا بصفت لوقك عليك، واذا بصفت لتحت عليك، ما حدث في قطاع غزة في الايام الاخيرة هو امر محرر للغاية، في حقيقة الامر وقع سوء تقاهم الذي تطور على ضوء الممارسات السابقة في مدار الفترة الماضية، والتي فجرها حادث في حي الشجاعية في مدينة غزة الذي تطور الى اشتباك بين عائلة محسوبة على الجهاد الاسلامي وبين افراد القوة التنفيذية، والاخوة في القوة التنفيذية تعاملوا مع القضية بعنف اكثر من اللازم، الامر الذي ادى الى وقوع

تشررت وسائل الاعلام الاسرائيلية باللغة العبرية وثيقة جديدة صادرة عن المعهد الاسرائيلي لدراسات الامن القومي في جامعة تل ابيب، وهي عبارة عن تقرير استراتيجي يرى ان الصراع السني الشيعي يساعد الدولة العبرية على تحسين علاقاتها مع لاعين عرب مهمين في المنطقة، وان امتلاك ايران لسلاح نووي بات مجرد مسألة وقت طالما انها لن تواجه ضربة

عسكرية، وان العالم العربي يواجه هذا الاحتمال منقسماً ومفتكاً، فيما يبحث حكامه عن كيفية البقاء في السلطة.

وحسب معدي التقرير فان اسرائيل لن تجني اي مكسب او فائدة من استمرار الوجود الامريكي في العراق، وان حركة حماس تحافظ على الهدوء لضمان توطيد حكمها، فيما يحرض حزب الله على الهدوء بدوره لعادة بناء قوته.

وتشير الدراسة الى ان حرب لبنان الثانية اسكدت الوضع الاشكالي والمتحرك في البيئة الاستراتيجية

تواصل السلطات الاسرائيلية اعتداءاتها المتكررة والمهتجة على المقدسات العربية في مناطق الـ 48 غير بريط العبادات المذكور بشبكة الكهرباء

تواصل السلطات الاسرائيلية اعتداءاتها المتكررة والمهتجة على المقدسات العربية في مناطق الـ 48 غير بريط العبادات المذكور بشبكة الكهرباء

تواصل السلطات الاسرائيلية اعتداءاتها المتكررة والمهتجة على المقدسات العربية في مناطق الـ 48 غير بريط العبادات المذكور بشبكة الكهرباء

تواصل السلطات الاسرائيلية اعتداءاتها المتكررة والمهتجة على المقدسات العربية في مناطق الـ 48 غير بريط العبادات المذكور بشبكة الكهرباء

تواصل السلطات الاسرائيلية اعتداءاتها المتكررة والمهتجة على المقدسات العربية في مناطق الـ 48 غير بريط العبادات المذكور بشبكة الكهرباء

تواصل السلطات الاسرائيلية اعتداءاتها المتكررة والمهتجة على المقدسات العربية في مناطق الـ 48 غير بريط العبادات المذكور بشبكة الكهرباء

تواصل السلطات الاسرائيلية اعتداءاتها المتكررة والمهتجة على المقدسات العربية في مناطق الـ 48 غير بريط العبادات المذكور بشبكة الكهرباء

تواصل السلطات الاسرائيلية اعتداءاتها المتكررة والمهتجة على المقدسات العربية في مناطق الـ 48 غير بريط العبادات المذكور بشبكة الكهرباء

تواصل السلطات الاسرائيلية اعتداءاتها المتكررة والمهتجة على المقدسات العربية في مناطق الـ 48 غير بريط العبادات المذكور بشبكة الكهرباء

تواصل السلطات الاسرائيلية اعتداءاتها المتكررة والمهتجة على المقدسات العربية في مناطق الـ 48 غير بريط العبادات المذكور بشبكة الكهرباء

تواصل السلطات الاسرائيلية اعتداءاتها المتكررة والمهتجة على المقدسات العربية في مناطق الـ 48 غير بريط العبادات المذكور بشبكة الكهرباء

تواصل السلطات الاسرائيلية اعتداءاتها المتكررة والمهتجة على المقدسات العربية في مناطق الـ 48 غير بريط العبادات المذكور بشبكة الكهرباء

تواصل السلطات الاسرائيلية اعتداءاتها المتكررة والمهتجة على المقدسات العربية في مناطق الـ 48 غير بريط العبادات المذكور بشبكة الكهرباء

تواصل السلطات الاسرائيلية اعتداءاتها المتكررة والمهتجة على المقدسات العربية في مناطق الـ 48 غير بريط العبادات المذكور بشبكة الكهرباء

تواصل السلطات الاسرائيلية اعتداءاتها المتكررة والمهتجة على المقدسات العربية في مناطق الـ 48 غير بريط العبادات المذكور بشبكة الكهرباء

تواصل السلطات الاسرائيلية اعتداءاتها المتكررة والمهتجة على المقدسات العربية في مناطق الـ 48 غير بريط العبادات المذكور بشبكة الكهرباء

تواصل السلطات الاسرائيلية اعتداءاتها المتكررة والمهتجة على المقدسات العربية في مناطق الـ 48 غير بريط العبادات المذكور بشبكة الكهرباء

تواصل السلطات الاسرائيلية اعتداءاتها المتكررة والمهتجة على المقدسات العربية في مناطق الـ 48 غير بريط العبادات المذكور بشبكة الكهرباء

تواصل السلطات الاسرائيلية اعتداءاتها المتكررة والمهتجة على المقدسات العربية في مناطق الـ 48 غير بريط العبادات المذكور بشبكة الكهرباء

تواصل السلطات الاسرائيلية اعتداءاتها المتكررة والمهتجة على المقدسات العربية في مناطق الـ 48 غير بريط العبادات المذكور بشبكة الكهرباء

تواصل السلطات الاسرائيلية اعتداءاتها المتكررة والمهتجة على المقدسات العربية في مناطق الـ 48 غير بريط العبادات المذكور بشبكة الكهرباء

تواصل السلطات الاسرائيلية اعتداءاتها المتكررة والمهتجة على المقدسات العربية في مناطق الـ 48 غير بريط العبادات المذكور بشبكة الكهرباء

تواصل السلطات الاسرائيلية اعتداءاتها المتكررة والمهتجة على المقدسات العربية في مناطق الـ 48 غير بريط العبادات المذكور بشبكة الكهرباء

تواصل السلطات الاسرائيلية اعتداءاتها المتكررة والمهتجة على المقدسات العربية في مناطق الـ 48 غير بريط العبادات المذكور بشبكة الكهرباء

تواصل السلطات الاسرائيلية اعتداءاتها المتكررة والمهتجة على المقدسات العربية في مناطق الـ 48 غير بريط العبادات المذكور بشبكة الكهرباء

تواصل السلطات الاسرائيلية اعتداءاتها المتكررة والمهتجة على المقدسات العربية في مناطق الـ 48 غير بريط العبادات المذكور بشبكة الكهرباء

«حماس وحزب الله يحافظان على الهدوء لمرحلة قادمة من المواجهة»

وثيقة اسرائيلية: قوة ايران تتعاضم والزعماء العرب منهمكون بالمحافظة على كراسيهم واسرائيل ما زالت متفوقة عسكريا

سعي ايران لامتلاك قدرة نووية عسكرية، عدم تحقيق اجازات في محاربة الارهاب العالمي والتطرف الاسلامي، فشل الجهود الامريكية لاجلال الاستقرار في العراق، التحدي المتزايد الذي يطرحه تحالف وائتلاف غير رسمي لاطراف دول مختلفة في المنطقة، والذي يسعى الى تغيير النظام القائم وسط اعداء الراهبة المناهضة للغرب، هذا الائتلاف تتزعمه ايران التي اكتسب سعيها للهيمنة الاقليمية زخما اضافيا عقب الاطاحة بنظام صدام حسين والتورط الامريكي في العراق وافغانستان، ويمثل التعبير

الامريكي في العراق، حيث اكدت انه ليس بمكانة و هيبة الولايات المتحدة في المنطقة، واسرائيل لن تجني اي مكسب او فائدة من استمرار الوجود الامريكي في العراق، ونصح التقرير القاطب الدولة العبرية بان يتفحصوا عن قريب موقف سورية، حتى وان كانت هناك شكوك فيما يتعلق بقدرة واستعداد الرئيس الاسد لتوفير البضاعة، على حد تعبير معدي الوثيقة، في الجانب الايجابي للميزان الاستراتيجي في الشرق الاوسط، تؤكد الوثيقة، انه يجب التوثيق بالعلاقات الوثيقة مع الولايات المتحدة الامريكية

الامريكي في العراق، حيث اكدت انه ليس بمكانة و هيبة الولايات المتحدة في المنطقة، واسرائيل لن تجني اي مكسب او فائدة من استمرار الوجود الامريكي في العراق، ونصح التقرير القاطب الدولة العبرية بان يتفحصوا عن قريب موقف سورية، حتى وان كانت هناك شكوك فيما يتعلق بقدرة واستعداد الرئيس الاسد لتوفير البضاعة، على حد تعبير معدي الوثيقة، في الجانب الايجابي للميزان الاستراتيجي في الشرق الاوسط، تؤكد الوثيقة، انه يجب التوثيق بالعلاقات الوثيقة مع الولايات المتحدة الامريكية

الامريكي في العراق، حيث اكدت انه ليس بمكانة و هيبة الولايات المتحدة في المنطقة، واسرائيل لن تجني اي مكسب او فائدة من استمرار الوجود الامريكي في العراق، ونصح التقرير القاطب الدولة العبرية بان يتفحصوا عن قريب موقف سورية، حتى وان كانت هناك شكوك فيما يتعلق بقدرة واستعداد الرئيس الاسد لتوفير البضاعة، على حد تعبير معدي الوثيقة، في الجانب الايجابي للميزان الاستراتيجي في الشرق الاوسط، تؤكد الوثيقة، انه يجب التوثيق بالعلاقات الوثيقة مع الولايات المتحدة الامريكية

الامريكي في العراق، حيث اكدت انه ليس بمكانة و هيبة الولايات المتحدة في المنطقة، واسرائيل لن تجني اي مكسب او فائدة من استمرار الوجود الامريكي في العراق، ونصح التقرير القاطب الدولة العبرية بان يتفحصوا عن قريب موقف سورية، حتى وان كانت هناك شكوك فيما يتعلق بقدرة واستعداد الرئيس الاسد لتوفير البضاعة، على حد تعبير معدي الوثيقة، في الجانب الايجابي للميزان الاستراتيجي في الشرق الاوسط، تؤكد الوثيقة، انه يجب التوثيق بالعلاقات الوثيقة مع الولايات المتحدة الامريكية

التماس للعليا لربط العيادات العاملة في القرى غير المعترف بها بشبكة الكهرباء

45 قرية عربية في النقب يسكنها اكثر من ثمانين الف مواطن يعانون من تمييز تاريخي صارخ من قبل اسرائيل

القرين، الزنوق، ام بطين، ام حوتان، بير هاج، درجات، وادي غوين، وادي النعم، عيدة، وقصر السر. وتجدر الاشارة الى ان هذه المحطات والعيادات تعاني من شح في امدادها خلال مواعيد كهرباء خلال ساعات دوامها فقط، وبعد الدوام تبقى هذه المحطات والراكز بدون كهرباء، الامر الذي يحتم على هذه المحطات والمراكز ان لا تقدم الخدمات المطلوبة للسكان الصحية وفي الحصول على هذه الخدمات، فحتى عام 1994 لم تكن في القرى غير المعترف بها أي عيادة لخدمة السكان. ومنذ ذلك الوقت اقيمت 11 محطة لتقديم الخدمات الصحية الولى، وفاقها اقيمت بعد التماسات قدمها سكان القرى غير المعترف بها، المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب، جمعية لحقوق الانسان، كما ان النقب، جمعية لحقوق الانسان، وجمعية لحقوق المواطن، واليوم تعمل عيادات للخدمات القرية الولى، ومراكز صحة العائلة في القرى التابعة لبلدات النقب، وهي:

التماس للعليا لربط العيادات العاملة في القرى غير المعترف بها بشبكة الكهرباء

التماس للعليا لربط العيادات العاملة في القرى غير المعترف بها بشبكة الكهرباء

التماس للعليا لربط العيادات العاملة في القرى غير المعترف بها بشبكة الكهرباء

التماس للعليا لربط العيادات العاملة في القرى غير المعترف بها بشبكة الكهرباء

التماس للعليا لربط العيادات العاملة في القرى غير المعترف بها بشبكة الكهرباء

جندي الاحتلال تمنى لها الموت هي وطفلتها وطلب منها الرجوع من حيث جاءت

سيدة مقدسية تلد على حاجز مخيم شعفاط وجواز سفرها الأمريكي لم يساعدنا



المولودة عاشة

توجهت قبل اسبوعين الى الرباط في كنفها للحصول على تصريح لدخول مدينة القدس، حيث قال لها الضباط انها لا تحتاج لذلك، لأنها تحمل جواز سفر أمريكي وليس هوية ضفة غربية. وأشارت انها توجهت كذلك الى القنصلية الأمريكية لتجديد جواز السفر بداية الشهر الجاري (ان السيدة على معاملة لتجديد الجواز تمكثها من العبور عبر الحواجز بحرية، في حواجز ومعابر مدن الضفة الغربية تسجل يوميا حالات الولادة وحالات الوفاة، رغم الحديث عن اجراءات تسهيل العبور والتخفيف من الحواجز والاهتمام بالحالات الخاصة كالسيدة والشيوخ، لكن على أرض الواقع وما حصل أمس مع السيدة المذكورة سيبقى شاهدا على تواصل انتهاك الاحتلال الإسرائيلي لحقوق المواطن الفلسطيني ايضا كان وحتى لو كان بحوزته الجواز الأمريكي او غير.

الماء الذي نزل ما هو الا ببول حتى تتمكن من المرور. وأضافت: بعد دقائق معدودة خرج رأس المولودة، رغم اني حاولت تجنب ذلك (لكن لم استطع)، وعندما حصل الضابط المسؤول في المكان وسمح لي بالمرور بسبب الوضع الحرج الذي كنت فيه، ولم يهتم لكلام الجندي الذي تمنى لي ولطفلة الموت بأعلى صوته. أما في سيارة الأجرة التي نقلتهم الى مستشفى المقاصد فكانت الدقائق العشر (ما بين الحاسب والشفق) تمر كأنها عطر عليل يسبب حنيني داخل السيارة. بعد ان تمت عملية الولادة، وخرجت المولودة، جددة المولودة قالت: اصعب لحظات حياتي عشتها داخل السيارة بعد ان تمت عملية الولادة، وخرجت الطفلة وبقي الحبل السري واصلا بينها وبين والدتها، لم اعرف لم اقلع أو ماذا يحدث، وبقيت تصرخ وبكي وأنا احمل الطفلة بين يدي خائفة على حياتها وحياة والدتها، واستكترت السيدة ما

السيدة من سكان غناتا شمال شرق مدينة القدس خرجت من بيتها الساعة السادسة من صباح يوم الجمعة، بعد أن شعرت بالأم الحماض، وتوجهت الى الحاجز برفقة والد والوالدة زوجها الذهاب الى مستشفى المقاصد بالمدينة. في مستشفى المقاصد روت السيدة ما حصل معها لصحيفة «الحدث» الصادرة عن الداخل الفلسطيني قائلته: لدى وصولنا الى حاجز مخيم شعفاط، أبرزت للجندي جواز السفر الأمريكي، لكنه رفض السماح لي بالمرور، وبين له والد والوالدة زوجي اني بحسالة طارئ أعاني من آلام الحماض، الا انه لم يكتف بذلك، طالبا منا الرجوع من حيث آتينا، بوقت بين التوصل والتسلم لمدة ساعة كاملة، حتى بدأت أشعر بعلامات الولادة (بنزول مية الرأس) وحينها لم استطع الوقوف فاستلقيت على رصيف الحاجز، أمام مرأى المواطنين، وعندما توجه والدنا زوجي للجندي يشرحان له خطورة الوضع، كذبها وقال لهما ان هذا

الناصرة - «القدس العربي» من زهير اندراوس:

الحصول على جواز السفر الأمريكي هو حلم آلاف الناس حول العالم، لما يتمنى به حامله من احترام وتقدير وأفضلية في أي مكان على وجه الأرض، إلا انه وعلى حاجز مخيم شعفاط العسكري لم يكن لهذا الجواز ولصاحبته التي كانت تعاني من الأم الحماض اي أهمية او قيمة، وحتى انتهى اليها المطاف الى الولادة على رصيف الحاجز أمام مرأى ومسمع العشرات من المواطنين العسائرين والجنود الجندي الإسرائيلي الذي كان على

الحاجز تجرد من المشاعر والاحاسيس الإنسانية، وترك السيدة الفلسطينية، التي طلبت عدم الكشف عن اسمها، تتالم وتصرخ وتتوسل لتتمكن من المرور للوصول الى المستشفى.



ناطق باسم وزارة الخارجية: لسنا اول المهتمين بسوق التسلح الليبي.. ايطاليا وروسيا وبريطانيا تفعل منذ زمن الحكومة الفرنسية تضطر الى الاعتراف بتوقيع صفقة تسلح مع طرابلس والمعارضة تطالب بتحقيق برلماني حول ملاساتها



نموذج صاروخ «ميلان» موضوع الصقعة بين ليبيا وفرنسا

صاروخ ميلان المضاد للدروع.. قادر على اصابة ملاحيء ومواقع محصنة ومراكز قيادة

باريس - اف ب: صاروخ ميلان المضاد للدروع الذي وضعت مجموعة «اي ايه دي اس» لصناعات الدفاع امس انها وكعت للمسات الاخيرة على عقد بشأنه مع ليبيا، صم في سبعينات القرن الماضي وتم تحديته بانتظام منذ ذلك الحين لتعاشيا مع تحسن عمليات الصفيح. وقد أعلن مسؤول لبيبي كبير في طرابلس مساء الخميس توقيع عقد بقيمة 168 مليون دولار مع احد فروع «اي ايه دي اس» لشراء صواريخ ميلان. وأكد انه أول عقد تسلح يوقع مع دولة اوروبية منذ رفع الحظر على بيع الاسلحة الى ليبيا عام 2004.

والايطاليون، الجميع يحاولون بيع (الليبيين) اسلحة». من جهته، رد مور على الانتقادات قائلا «هذه السياسة المبرمجة لتدمير نجاحات السياسة الخارجية للبلاد تأثير «دشنة». وخلال زيارة ساركوزي لطرابلس، وقعت باريس مع ليبيا مذكرة حول تسليم مفاعل نووي بهدف تحلية مياه البحر، الامر الذي اثار موجة انتقادات في المانيا، فضلا عن اتفاق تعاون على الصعيد العسكري لم تكشف تفاصيله.

باريس - اف ب: «القدس العربي» - اف ب: اخيرا، اضطرت الحكومة الفرنسية الى الاعتراف بتوقيع عقد تسلح مهم مع ليبيا لتزويدها صواريخ مضادة للدبابات، وذلك بعد اسبوع من الافراج عن المرضات البلغاريات، الامر الذي ضاعف الجدل في فرنسا. وقد اكدت وزارة الخارجية الفرنسية الجمعة انها لا ترى «تناقضا» بين الطريقة التي عرضت فيها الخميس احتمال حصول عمليات بيع اسلحة الى ليبيا والاعلان بعيد ذلك عن عقد في هذا المجال.

باريس - «القدس العربي» - اف ب: اخيرا، اضطرت الحكومة الفرنسية الى الاعتراف بتوقيع عقد تسلح مهم مع ليبيا لتزويدها صواريخ مضادة للدبابات، وذلك بعد اسبوع من الافراج عن المرضات البلغاريات، الامر الذي ضاعف الجدل في فرنسا. وقد اكدت وزارة الخارجية الفرنسية الجمعة انها لا ترى «تناقضا» بين الطريقة التي عرضت فيها الخميس احتمال حصول عمليات بيع اسلحة الى ليبيا والاعلان بعيد ذلك عن عقد في هذا المجال.

باريس - «القدس العربي» - اف ب: اخيرا، اضطرت الحكومة الفرنسية الى الاعتراف بتوقيع عقد تسلح مهم مع ليبيا لتزويدها صواريخ مضادة للدبابات، وذلك بعد اسبوع من الافراج عن المرضات البلغاريات، الامر الذي ضاعف الجدل في فرنسا. وقد اكدت وزارة الخارجية الفرنسية الجمعة انها لا ترى «تناقضا» بين الطريقة التي عرضت فيها الخميس احتمال حصول عمليات بيع اسلحة الى ليبيا والاعلان بعيد ذلك عن عقد في هذا المجال.

القضاء البريطاني يقرر في 29 الجاري مصير الجزائري رفيق الخليفة

لندن - اف ب: يتخذ القضاء البريطاني في 29 آب/أغسطس قرارا حول مصير رجل الاعمال الجزائري رفيق الخليفة وخصوصا في موضوع طلب تسليمه الى فرنسا، علما ان محاميه يرفضون هذا الامر بحجة انه ليس ملاحقا هناك في شكل رسمي، واثر جلسة عقدها محكمة وستمنستر في لندن، حول القاضي انطوني ايفانز ارجاء قراره حول تسليم الخليفة الى 29 آب/أغسطس وابعائه قيد الاعتقال، وبدا الضعف على خليفة الذي جلس في فسخ الاتهام ولم يصمت طوال الجلسة التي استمرت نحو ساعة ونصف الساعة.

مصراع ستة مسافرين بجادات سير وسط المغرب

الرباط - «القدس العربي»: ادت حوادث سير بالقرب من مدينة فاس بوسط المغرب الى مقتل ستة اشخاص. وقالت الشرطة بالدينية ان ستة اشخاص لوقا مصرعهم مساء اول من امس في حادث سير وقعت على بعد 25 كلم جنوب مدينة فاس، حينما انحرفت شاحنة عن طريقها في منحرج خطير. ووضحت المصادر ان الشاحنة التي كانت قادمة من مدينة افرايم وموجهة الى فاس سدمت راجلين قبل ان تقلب وتختار مصرع أربعة ركاب كانوا على متنها، واذ ان الحادث وقع حينما انحرفت الشاحنة عن طريقها نحو منحرج خطير قبل انقلابها في منحرج يصل عمقه الى ثلاثة أمتار.

تدريبات عسكرية امريكية موريتانية مشتركة لمكافحة الارهاب وتهريب المخدرات

الارهابية. وأشار البيان ان هذه التدريبات التي تجري قرب الحدود الموريتانية المالية ستستمر شهرا كاملا وستتمد على مناطق توصف بأنها مراكز نشطة لجماعات اريهابية وختمت السفارة ببيانها قائلة ان الولايات المتحدة تعمل في شكل واسع مع موريتانيا وشركائها الاخرين في المنطقة لبلوغ الهدف المشترك القاضي بضمان استقرار بعيد المدى في منطقتي الساحل والمغرب العربي». وتكر مصدر عسكري موريتاني ان هذه التدريبات تدخل ضمن خطة استراتيجيية لمكافحة الارهاب وتنتج خلايا تنظيم القاعدة في المغرب الاسلامي، وأشار المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه الى ان هذه الخطة تشمل على دورات تدريبية متعددة وتقديم تجهيزات للجيش الموريتاني، كما تضمنت اقامة منظومة لجمع المعلومات وتبادلها. وتتزامن هذه التدريبات مع تطور في العلاقات الموريتانية الامريكية من أبرز مظاهرها المحادثات التي اجراها امس الرئيس الموريتاني سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله مع جيران لآتوليب

السجن غيايبا عشر سنوات لسير مالي مغربي واحكام مختلفة لمساعديه

الرباط - «القدس العربي»: أصدرت محكمة الاستئناف بالدار البيضاء، حكما غيايبيا في حق الرئيس السابق لمؤسسة القرض العقاري والسياحي، مولاي الزين الزاهدي، بعشر سنوات سجنا نافذا، ويعقوبات تتراوح ما بين 5 سنوات سجنا نافذا وسنة حب موقوف التنفيذ في حق 13 متهما آخر متابعين في إطار قضية القرض العقاري والسياحي بقيمة «تقدير المكال العام وسوء التصيير». وأدانت المحكمة أحمد الصقلي وتعيمة حيام بخمس سنوات سجنا نافذا لكل لو احد منهما، بينما حكمت على عبد الحق بنكيران بثلاث سنوات حبسا منها سنتين حبسا نافذا، كما قضت في حق عبد البرزاق ولي الله وادريس حمري بسنتين حبسا نافذة لكل واحد منهما، في حين أدانت المحكمة كلا من رقية جعادي بستين حبسا منها سنة حبسا نافذا، وعبد الله الحيمر بستين حبسا موقوف التنفيذ. أما بالنسبة لكل من أحمد باسط وأوراج بلقاسم وكمال أغزناي ومختار السملالي الأنصاري ومحمد بناتي ومحسن لعرايشي فقد تمت إدانة كل واحد منهم بسنة حبسا موقوف التنفيذ. كما قضت المحكمة بتبرئة أربعة متهمين وهم عثمان سليباني وزكريا مشيش والطوي مولاي عرفة وعبد اللطيف صادق. ونشرت لجنة برلمانية لتقصي الحقائق في كانون الثاني/يناير 2001 تقريرا كشف عن وجود سلسلة من الاختلاسات والعمليات غير القانونية التي تعزير تبشير البنك. ويوجد من بين المتهمين في هذه القضية مسؤولون سابقون بالبنك ومدراء عامون ومركزيون وجوهيون ومدبرو وكالات وبائين استفادوا من قروض خارج الأطر القانونية والتنظيمية.



الرئيس الموريتاني سيدي ولد الشيخ

الموارد المائية. ان معيشة كل واحد منا تعتمد على أمن الموائئ في كافة أنحاء العالم». وقال ان هذه الرقعة الشاسعة التي تربطنا وتلاصنا جميعا أصبحت غير مضمونة وتواجهها مجموعة من التهديدات، فهناك عصابات اجرامية تستغل النقل البحري لممارسة الاتجار بالاسلحة والمواد الخطرة، والصيد غير المرخص وتلويث البيئة وغيرها من الأنشطة غير المشروعة. ثم تحدث عن الشراكة بين نواكشوط وواشنطن قائلا ان «الشراكة التي تلجم لها مع موريتانيا ليست فحسب لاجراز تقدم في مجال أمن الموائئ، ولكن أيضا لضمان الاقتصاد أكثر ازدهارا، وان تتطلع الى العمل مع الحكومة الموريتانية المنتخبة حديثا لتوسيع تعاوننا الثنائي في مجال الأمن والاقتصاد». يذكر ان الادارة الامريكية تقدم في مقابل التسهيلات التي تمنحها لها موريتانيا، مجموعة من المساعدات التخصوية تشمل تمويل مشاريع اجتماعية صغيرة ودعمًا لمنظمات حكومية وتنظيم دورات تدريبية مهنية لقطاعات الصحافة المستقلة وهيئات الاشراف على العمليات الانتخابية.

أشار لأهميته كاتب الدولة الامريكي الأسبق هنري كيسنجر. وكان الاميرال استوفيليين جون ستوفيليين، القائد المساعد للقوات البحرية الامريكية في أوروبا قد زار موريتانيا مؤخرا برفقة نائب الاميرال بيترمان من فخر السواحل الاميريكي. وأكد الاميرال استوفيليين ان زيارة البعثة الاوسط وفي جنوب الصحراء السبل لمساعدة موريتانيا في حماية شواطئها. وأكد السفير شارل تونغين القائم بالأعمال الامريكي في كلمة القاها بمناسبة زيارة البعثة الامريكية ان تأمين الشواطئ الموريتانية بهم الولايات المتحدة كثيرا بالنظر لتأثيره على الاقتصاد العالمي. وقال شاركا الفلسفة الامريكية في المجال «الأمم أصبحت مترابطة في المجال الاقتصادي اليوم، فكل أمة تتبع ما تنتج وتشتري ما تحتاجه عن طريق السوق الدولية، والغالبية العظمى من التجارة العالمية، لنقول أكثر من 80 بالمئة تنقل عن طريق البحر، ولذلك فإن تأمين البحر ضروري لضمان حرية الملاحة، وتيسير مرور التجارة، وضمان التقدم والازدهار والحرية وحماية

المدير المقيم الممثل الرئيسي للمعهد الديمقراطي الامريكي للشؤون الدولية بمنطقة المغرب العربي. واكد جيران لآتوليب في تصريح للصحافيين عقب اللقاء ان «الديمقراطية التي تعيشها موريتانيا اليوم تعتبر من وجهة النظر الامريكية نموذجا ليس فقط على مستوى شمال افريقيا بل وفي الشرق الاوسط وفي جنوب الصحراء الافريقية». كما يتزامن هذا النشاط العسكري مع الاعلان عن ترشيح سفير جديد للولايات المتحدة في موريتانيا هو السيد مارك بولوير المنحدر من ولاية تكساس. ويعمل السيد بولوير الذي ينتمي لهيئة كبار موظفي السلك الخارجي، حاليا مستشارا في الكلية الحربية الوطنية وسبق له ان شغل منصب قنصل عام للولايات المتحدة في ريو دي جانيرو بالبرازيل. كما شغل قبل ذلك منصب نائب رئيس البعثة الدبلوماسية الامريكية في سان سلغادور. وثاني التدريبات المشتركة في إطار اهتمام امريكي بموريتانيا التي تتمتع بموقع جغرافي استراتيجي سبق ان

نائب: اكراد تركيا يريدون الديمقراطية لا دولة مستقلة

عميق لحزب المجتمع الديمقراطي ويعتقدون أنه مجرد سوق لحزب العمال الكردستاني المحظور الذي يحارب من قبل قوى الامن في جنوب شرق تركيا ذي الاغلبية الكردية. وصرح سايك بان حزب المجتمع الديمقراطي يسعى للحوار والحلول التوفيقية وليس للمواجهة. وأضاف أن البرلمان الجديد الذي سيشهد أيضا تمثيلا للقوميين الاتراك يوفر فرصة للتوصل الى توافق اراء بشأن الازمة الكردية. وقال «علينا أن نكون قادرين على التحدث مع بعضها البعض، اذا تمكنا من ذلك نستمكن من حل المشكلات». وقال سايك انه لا يتوقع حدوث أي مشكلات في مراسم السبت. وفي عام 1991 تسبب نواب اكراد من حزب سابق على حزب المجتمع الديمقراطي حظر فيما بعد في احدثات فوضي في البرلمان حين دخلوا المجلس وهم يرتدون ألوان حزب العمال الكردستاني وحاولوا اداء القسم باللغة الكردية. واستقمت السلطات المحلية، منذ هؤلأه النواب وحكموا وسجنوا بتهمة دعم حزب العمال الكردستاني، وتصنف تركيا وحلفاؤها الغربيون حزب العمال الكردستاني كتظاهرة ارهابية. وقتل أكثر من 30 ألف شخص منذ شن حزب العمال الكردستاني حملة مسلحة في عام 1984 لاقامة وطن مستقل للكراد في جنوب شرق تركيا، وبعد هوء نسيب تصاعد وتيرة العنف مجددا على مدى العامين الماضيين. وقال سايك ان حزب المجتمع الديمقراطي «مستعد للمخاطرة» للمساعدة في اثناء العنف مسلح، التي أنه ساعد في ابرام وقف لاطاق النار عام 2006. وجهال الجيش التركي على مدى اعوام قرارات وقف اطلاق النار من جانب حزب العمال

مراقبون اجانب يشرفون على الانتخابات التشريعية في المغرب

الرباط - اف ب: اعلن رئيس المجلس الاستشاري لحقوق الانسان احمد الحرزني ان مراقبين اجانب بينهم امريكيون سيسرفون على الانتخابات التشريعية المغربية المقررة في السابع من ايلول/سبتمبر. واكد الحرزني في مؤتمر صحافي ان المعهد الديمقراطي الوطني التابع للحزب الديمقراطي الامريكي ونادي مدريد الذي يضم خمسين شخصية بارزة بينها رؤساء سابقون، سيكونون بين هؤلاء المراقبين. وقال ان «وجود مراقبين اجانب خلال الانتخابات التشريعية سيديمقراطية البلاد نحو ممارسات ديمقراطية متأنية، مؤكدا بان عملية الاقتراع ستخضع أيضا لمراقبة شبكة منظمات غير حكومية مغربية. ودعي 153 مليون ناخب مغربي الى المشاركة في الانتخابات في حين يبلغ عدد السكان أكثر من ثلاثين مليونا. وشارك 26 حزبا سياسيا في الانتخابات التشريعية في 2002 التي بلغت نسبة المشاركة فيها 51.6 %.

احالة 4 مغاربة على النيابة للاشتباه بانتمائهم لـ«السلفية الجهادية» وملاحقة اخر مبعد من المانيا

الرباط - «القدس العربي» - اف ب: احيل أربعة تاشظون اصوليون مغاربة على النيابة العامة بمحكمة الاستئناف بالرباط للاشتباه في انتمائهم لجماعة «السلفية الجهادية» وهي جماعة اصولية متشددة تحمها السلطات مسؤولية هجمات انتحارية شهدها مدينة الدار البيضاء 2003. ويتابع المتهمون (م، ب) و(د) و(ن) و(ت)، الذين يتخذون من مدينة الدار البيضاء بنهم «تكوين عصابة اجرامية لاعداد وارتكاب اعمال ارهابية تهدف الى المس الخضير بالنظام العام بواسطة التخويف والترهيب والعنف والانتقام الى جماعة دينية متطرفة». وقال مصدر الشرطة ان من بين المعتقلين الاربعة، مهاجر مغربي مقيم بمانيا تم طرده مؤخرا من قبل السلطات الالمانية من جهة ثانية افاد مصدر قضائي

ما زال حاضرا في قلوب الاتراك بعد ثلاث سنوات على اعزاله.. قاد دولة القبارصة الاتراك لمدة ثلاثين عاما وعاصر الحرب وتقسيم الجزيرة

رؤوف دنكشاش: القبارصة اليونانيون حاولوا القاءنا في البحر.. والقضيتان الفلسطينية والقبرصية لن نحلا إلا بإقامة دولتين

ليفاوشة (شمال قبرص)
«القدس العربي»- من جمال المجايدة:

على الرغم من مسرور ثلاث سنوات على اعزله العمل السياسي ما زال الرئيس القبرصي التركي السابق رؤوف دنكشاش يحظى بشعبية كبيرة في تلك الدولة المحاصرة بشمال جزيرة قبرص، ففي العرض العسكري الذي أقيم في مدينة ليفكوشة يوم 20 يوليو 2007 في ذكرى دخول القوات التركية إلى الجزيرة المقسمة منذ عام 1974 نزل دنكشاش من سيارته الموضحة، ليجلس إلى المنصة ففتحت صحبات المصاحير لتفحصي واليهاف ترحيبيا به وهو الترحيب الذي لم يحظه به الرئيس الجديد لجمهورية شمال قبرص التركية محمد علي طرقت لحظة وصوله، لقد أمضى رؤوف دنكشاش البالغ من العمر 85 عاماً والذي كان زعيماً للقبارصة الأتراك منذ أكثر من 30 عاماً طيلة الوقت أثناء الاحتفال في النقاط الصور للعرض العسكري المصغر منذ حوالي عشرين عاماً، ولقد لاحظت ذلك عندما خرجت من القطار، وعندما ذهبت إلى حفل استقبال في الفندق. لقد وجدت القبارصة الاتراك على مدى العقود مازال حاضراً في ذاكرة القبارصة الأتراك وخرجوه من الرئاسة بعدما تم خرح من القضية القبرصية التي جعلها على كتفيه إلى العالم ونال احترام شعبه لانه جاهد من أجل الحفاظ على كرامتهه ويهتم من الضياع في الصراع العربي والطاقي في الجزيرة.

لقد وجد القبارصة الاتراك على مدى العقود مازال حاضراً في ذاكرة القبارصة الأتراك وخرجوه من الرئاسة بعدما تم خرح من القضية القبرصية التي جعلها على كتفيه إلى العالم ونال احترام شعبه لانه جاهد من أجل الحفاظ على كرامتهه ويهتم من الضياع في الصراع العربي والطاقي في الجزيرة. لقد وجد القبارصة الاتراك على مدى العقود مازال حاضراً في ذاكرة القبارصة الأتراك وخرجوه من الرئاسة بعدما تم خرح من القضية القبرصية التي جعلها على كتفيه إلى العالم ونال احترام شعبه لانه جاهد من أجل الحفاظ على كرامتهه ويهتم من الضياع في الصراع العربي والطاقي في الجزيرة. لقد وجد القبارصة الاتراك على مدى العقود مازال حاضراً في ذاكرة القبارصة الأتراك وخرجوه من الرئاسة بعدما تم خرح من القضية القبرصية التي جعلها على كتفيه إلى العالم ونال احترام شعبه لانه جاهد من أجل الحفاظ على كرامتهه ويهتم من الضياع في الصراع العربي والطاقي في الجزيرة.

لقد وجد القبارصة الاتراك على مدى العقود مازال حاضراً في ذاكرة القبارصة الأتراك وخرجوه من الرئاسة بعدما تم خرح من القضية القبرصية التي جعلها على كتفيه إلى العالم ونال احترام شعبه لانه جاهد من أجل الحفاظ على كرامتهه ويهتم من الضياع في الصراع العربي والطاقي في الجزيرة.

ما هي القضية القبرصية؟

ورغم اعزاله العمل السياسي تماما إلا انني



محصورة في إعداد تقرير عن سير المفاوضات، وفي حال توصلنا إلى سبودة اتفاقٍ بينما نحن الآن بعيدون عن ذلك، حينها يبدؤون الأمم المتحدة لتبابعة تنفيذ هذا الاتفاق وتسجيله، والاتفاق بالكيان الذي يتضح عنها رسمياً من خلال رفع تقريره إلى مجلس الأمن الدولي. يطرح السيد دنكشاش سؤالاً مهماً، ما هي القضية القبرصية؟ ويجب بالقول «أحد مسائل هذا السؤال، القضية القبرصية بدأت عام 63، لذا بدأت؟ واضح ومُجبت أنها بدأت بسبب محاولة تحويل قبرص إلى دولة للقبارصة اليونانيين وحدهم، ومن أجل عدم القبارصة الأتراك الذين شاركوا على قدم المساواة في تشكيل الجمهورية القبرصية مجرد أقلية في الجزيرة، ومن أجل ضم قبرص إلى اليونان، منذ 38 عاماً ونحن على هذه الحال والجميع يطالبنا

بمحصورة في إعداد تقرير عن سير المفاوضات، وفي حال توصلنا إلى سبودة اتفاقٍ بينما نحن الآن بعيدون عن ذلك، حينها يبدؤون الأمم المتحدة لتبابعة تنفيذ هذا الاتفاق وتسجيله، والاتفاق بالكيان الذي يتضح عنها رسمياً من خلال رفع تقريره إلى مجلس الأمن الدولي.

بمحصورة في إعداد تقرير عن سير المفاوضات، وفي حال توصلنا إلى سبودة اتفاقٍ بينما نحن الآن بعيدون عن ذلك، حينها يبدؤون الأمم المتحدة لتبابعة تنفيذ هذا الاتفاق وتسجيله، والاتفاق بالكيان الذي يتضح عنها رسمياً من خلال رفع تقريره إلى مجلس الأمن الدولي.

بيريدوننا أن نغرق في البحر ويضفي رؤوف دنكشاش قاتلاً بمرارة «عندما تساهل لهم لقبولن بلح ثنائي الطائفة والنطاق يقولون للعالم نعم نقبل، لكن خلال المفاوضات

يعرضون علينا أراضى وسلطات بلدية وليس أكثر، كما أنهم يصرون على عودة 60 ألف قبرصي يوناني إلى مناطقنا في الشمال، مما يعني عودة الاختلاط بيننا مجدداً، الكل يذكر أننا كنا نعيش معاً مختلطين عندما قاموا بذبحتنا وتفرقتنا وقتلتنا، فقد اتفقا سابقاً وبحضور الأمم المتحدة على أي حل سيضمن الفصل بيننا في قسمين مختلفين في الجزيرة، وهم يقولون نحن نريد حلاً ثنائي الطائفة، لكن ليس ذا طائفتين، يريدوننا أن نغرق في بحر من الصلطات والمفاهيم بينما يمكن حل المسألة بسهولة، كيف؟ في مثل هذه القضايا التي تشهد صراعاً إثنياً وطائفيّاً سالت فيها الدماء وتعدمت الثقة بين الطرفين وكل طرف أبغض ثقافته وانتماءه الخاص المختلف، الحل فيما إذا بأن يمحو طرف الطرف الآخر أو أن ينصلح الطرفان، ونحن انفضلنا.. انفضلنا عام 63 عندما طردونا من الحكومة، ومن حينها ونحن نرعى مصلحتنا بأنفسنا، ووقعنا معهم في عام 74 اتفاقية تبادل السكان والأملاك، وقلنا أن ما بعد ذلك سيكون متيناً على تقسيم الجزيرة..

أي أن الانفصال حدث في الواقع، إنهم لم يقبلوا ذلك ولم يترقبوا به واستمروا في كذبهم يقول إن الجزيرة موحدة وأن المسألة هي عبارة عن وجود احتلال في الشمال فلا يمكن التوصل إلّى حل عنها، لكن إذا قبلوا الاعتراف بهذه الحقائق فيمكننا حل المسألة بسهولة على أساس المساواة، والاعتراف بجمهوريةنا في الشمال، ويمكن بعدهما الحديث بين دولتيها حول كيفية تمثيلنا في المحافل الدولية تحت مسم ومراسم باعطي، ويرى السيد دنكشاش أن تريب وممارسة باعطي، الجيمع إن يدرك هذا الحقائق بلالأصص والعملة الإسلامي، الفجوة بيننا ما تزال موجودة ونحن نحاول تسقيتها.

ويرى السيد دنكشاش أن هناك أمرين مهمين، أولهما كما ذكرت أننا لا نطالب بإراض بلدية، فنحن لنا دولة وولتنا لها سيادة، وأذا كان العالم لا يعترف بها تركيا تعترف بها، وهذا يقتضي من سيادتنا، فهنالك دول موجودة ولا يعترف بها أحد.

والقضية الثانية هي أن ما توصلنا إليه من اتفاق سابقاً في القبارصة اليونانيون حول تقسيم الجزيرة من خلال اتفاقية تبادل السكان،

السنة التاسعة عشرة – العدد 5654 السبت الإحد 5/4 آب (أغسطس) 2007 – 21/20 رجب 1428 هـ

ما زال حاضرا في قلوب الاتراك بعد ثلاث سنوات على اعزاله.. قاد دولة القبارصة الاتراك لمدة ثلاثين عاما وعاصر الحرب وتقسيم الجزيرة

رؤوف دنكشاش: القبارصة الفلسطينية والقبرصية لن نحلا إلا بإقامة دولتين

70 ألف شهيد، كانوا يقولون أنهم سيلقون بنا في البحر، وجاءت تركيا ونفذتنا من بطشهم، وأريد أن أؤكد أن القضية الفلسطينية لن تحل إلا بإقامة دولتين وتحقيق صلح بينهما وهذا أيضا ما يجب أن يحدث في قبرص، ويخلص إلى القول «يهمتنا جدًّا أن يكون لهم دور في فصلنا فحجة الجوزة أيضاً، نريد من استقلال سيبتر الأكلات لنديم أيضا، نريد من العمل الإسلامي والعربي أن ينصخ الوضع فسيصم القبارصة اليونانيون أنهم لا يستطيعون المضي في غيهم أكثر، نحن نقول منظمة المؤتمر الإسلامي إنه عندما التحقنا بها اختاروا لنا اسم شعب قبرص المسلم في حينها، ولكن أصبح لنا دولة ونريد تغيير اسمنا في المنظمة بجمهورية قبرص للتعبير العربية، حتى يرتدح القبارصة اليونانيون، ثم إن هذه هي الحقيقة فدولتنا قائمة بالفعل، نقول منظمة المؤتمر الإسلامي إن عليهما أن تلعب دوراً يوازن دور الاتحاد الأوروبي الذي يدعم دائماً القبارصة اليونانيين، نريد بالفعل من العرب والمسلمين دعماً حقيقياً لنا، وأن يتأدوننا بالسنا وبهويتنا ودولتنا القائمة، فنحن القبارصة الأتراك خشناً فضلاً عن بلنا نضل الشعب الفلسطيني من أجل ارتباطنا معهم قطعاً».

والخمس إلى القول إنه ليس حزبنا لنا ترك القضية السياسية دون الجلب السياسي، وللازمة القبارصة المقددة، ولتراد ليس هناك ما يجبر القبارصة الأتراك على العودة مع القبارصة اليونانيين، قال نحن نقول نعم لقبرص الموحدة التي إن السلام والعدل المنطقه، ولكن طابا مصر الطرف الأخر على القول بأنه هو وحده يمثل حكومة قبرص ويرفض شركتنا فإن الانقسام سيستمرو، وعلى اليونان أن تتحمل مسؤولية حل القضية، فاليونانيون كانت إحدى الدول الضامنة لنا، ولكنها سلطت يداها على القضية هي بين تركيا وبين الاتحاد الأوروبي هذا تصرف لا يدل على صددية، نحن نريد أن يلتزم الجميع بما عليه، نريد ضماناً من تركيا وضامناً من اليونان، وأن نقول للقبارصة اليونانيين لستم حكومة المحققين في قبرص هي القبارصة فقط لحل القضية القبرصية.

لماذا جاء الجيش التركي؟

وفي ذكرى مرور 33 عاماً على دخول القوات التركية إلى شمال قبرص يقول الزعيم المتقاعد «يجب أن نسال أو لا لماذا جاء الجيش التركي إلى الجزيرة؟» جاء الجيش التركي إلى الجزيرة لأن القبارصة اليونانيين احتلوا بالأرهاب والبطش مقام حكومة الدولة القبرصية المشتركة بيننا، ودام هذا الاحتلال ما بين عامي 63 و74 وخلاها وتحت اسم مزيف اعتبروا أنفسهم الحكومة الشرعية وحاولوا إخراجنا نحن الأتراك من الجزيرة إلى التريب والتفتك، وأخيراً حاولوا ضم الجزيرة إلى اليونان، فكان أن تدخل الجيش التركي قسبه، ومتى برحل؟ برحل عندما تعود الشريعة إلى مقام الحكومة القبرصية من جديد، كيف؟ من خلال تشكيل حكومة مشتركة جديدة، بعدما نحل محله قوة تريبية يونانية لحمائتنا من الأخطار الخارجية ولحمية اليونان كذلك فإن جواب متى برحل الجيش التركي من الجزيرة، يعرفونه هم عندما يتخلون عن احتلالهم لسلطة الدولة، ويقبلون بانهم لا يمثلونها ويدعوننا من أجل تشكيل حكومة مشتركة جديدة، القبارصة اليونان طابا خدعوا العرب بقولهم إن الجيش التركي في الجزيرة مثل إسرائيل جيش محتل، فعلمنا الحقيقة هي أن الاحتلال الحقيقي في قبرص هي القبارصة اليونانيون، ماذا احتلوا؟ احتلوا أربابنا بعد قتل

اتهم رئيس محكمة الجنايات وهتلر بالرشوة.. وزدياد موجات الكراهية للحكومة.. ومعركة بين هالة صدقي والكنيسة بسبب زواجها

تشبيه عبد الناصر والسادات ومبارك بحرافيش نجيب محفوظ.. ودور الشيخ القرضاوي في تحركات الاخوان بين الطلبة

السيد الرئيس كانت مصر «ثلث» من الأحداث السياسية وهي الآن (رابع) من العيش، تصريح الدكتور محمود محيي الدين عن دفع عجلة التنمية في سيناء هو استكمال لشروع اللبني في تأجيل عجل في شرم الشيخ.

تشكيلات التجار على خط الوطن والتشكيلات الحزبية على خطي العمل الوطني، بدأت امريكا تتسخر «الكنول» من القمح في مراكز البحث وبدأت مصر تحرق به المواطنين في مراكز «الغربي» وهو افضل ولس وزير افضل وزير توصل لخدمة «الإرهاب» الحديث عن ظهور الاطباق المظلمة في الجريدة التي تحققي في اطلاق الفول، الاحطال على قدر الحدث في ذكرى تامين القتال بعنا بنك القاهرة، ريتنا بنسخر الشهر الجاي في ذكرى وفاة «النيل»،

تحقيق ظل بدون ادنى شك ممثل صديقتنا الكتبا والصحافي العراقي الكثير داود الفرخان المقيم في مصر والذي قال يوم الأربعاء عن مقالة الاسبوعي بجريدة «الانبار» التي اكتبته تحت عنوان «حراس الطرشان»، حوار بين الرئيس بوش والمالكي وحس وزراء العراق: «بوش» لا بأس.. لا بأس، اننا نقى كمنص ماليكي.

المالكي: واننا بالضحا أنا قبيد.. كني اخشى ان نتسحب من العراق فجة وتركها لينا لوحدنا.

بوش: لن نترككم ابد، وقد اصدرت اوامري بمنح كل اعضاء الحكومة العراقية حق اللجوء الى امريكا.

المالكي: هذا خبر سار.. ندين اخبرك سر مهمنا. اننا نفضل اللجوء الى امريكا على العودة الى ايران.

بوش: انما همك ومعنا وستنحج الحطة الاخرى.

المالكي: والله هي ضمانات نجاحها سيادة الرئيس؟

بوش: لقد رايت ذلك في الحلم، اننا نعرف ان معظم خطتي تاتي في سي الانحلال، اني اشعر بان هناك الهاما ماليكي: ما هو يوحى لي بان فعلنا كنا وكذا.

المالكي: انا ايضا اولف من ابصحت لو لو الله الذي نصركم في الحرب على الامم المتحدة.

بوش: ونكتمك قد تحقق الصالحة ولأوزراء الميديا.

المالكي: هذا غير صحيح، لقد حقق الصالحة مع رئيس الوزراء السابق العراقي جعفري وقد تعشينا معا لليلة واحدة (تكلم كالبصير بالانحلال المشرقة وتعدوا بالقديم للاتحاد العربي القديم الطيب الوفاق).

بوش: اني اريد منك مستر ماليكي ان يوافق البرلمان على قانون العقد الجديد بسرعة لان الخوف يضغط على ارادة منكم اننا نساعدني.

المالكي: اطمن مستر بوش، لقد التفتت مع الامير رجحاني، عفاً عن الاخوين طباطيني وبزرائي على تعزيز قانون كالتقاليم السابق لسليهمنا مدينة كركوك واستمراري في رئاسة الوزراء.

بوش: اشكر كثيرا، باي باي.

المالكي: باي باي ورحمة الله وبركاته».

القفاوى

اخيرا التفاوى ورسالة من حمدي طه الى باب-الدين يسر-في جريدة «عقديتي» في سناء: من هم شهود يوسف عليه السلام في انه لم يهم بالعصية مع زوجة العزيز؟

فرد عليه الشياخ ابراهيم الهدي الواعظ بالازهر قائلا: «يوسف» عليه السلام- لا يهم بالعصية وإنما كان همه بزوجة العزيز بعد دفاع عن نفسه، بسبب ما، وذلك كما يلي: 1- إن يوسف قد شهد الله تعالى ببراءته بقوله جل وعلا (تكلم يوسف عند السوء والغفشاء انه من عابدنا المخلصين) آية رقم 24 من سورة يوسف، وشهد ببراءته الشاهد من اقرانه مرة العزيز قال تعالى: (وشهد شاهد من أهلنا ان كان قاصداً بغيره من قبل...) آية رقم 26 من نفس السورة. 2-شهد ببراءته النسوة اللاتي قطعن يديهن قبل تعالاي: (ولكن حسبي الله على ما فعلت من 51 رقم 8 من 51 رقم 51).

4-شهد ببراءته زوجة العزيز بقولها: (ان حبب حصص الحق ان اؤوده عن نفسه وانى الصادقين بقوله: 51 رقم 51 من سورة يوسف: 5-شهد ببراءته الشيطان بقوله: (فيمزك لأيوهمين اصمعين لا اعبادك منهم المخلصين) آية رقم 40 من سورة الحجر، فالذي يريد ان يهتم يوسف بالله عليه لا يفتخر ان يكون من حزب اله.

من حزب الشيطان وكلامها شهد ببراءة يوسف لآخر ان من الافرار بالحق على أي حال، وهو براءة يوسف عليه السلام- من الهه بمرارة العزيز».

معارك سياسية

والى بعض المعارك السياسية وإستمرار صحابتنا اليساري الدكتور ابراهيم السايح في توجيه اعنف الانتقادات والهجمات إلى مظاهر كثيرة في مصر، إلى القادة والزعماء والأوضاع السياسية وسلوك الناس

والسياسيين والاحزاب، ومما قاله يوم الأربعاء في عهده اليومي بجريدة «اليديل»- للكبار فقط: «لا يوجد قانون في مصر يفرض على المواطنين من لقب «الياباش» والحكومة صباط الخرقطة او القضاء او كبار المسؤولين وصغارهم، ولا يوجد قانون في مصر يفرض على الناس دفع غرامة الف جنيه لاحاق بانهم بكيفية الشرطة أو سك القضاء، ولا يوجد قانون في مصر يجبر المواطن على البحث عن ارسطة في مجاله التي تخدمه، ولا يوجد قانون في مصر يعرض أعضاء مجلس الشورى على التسعيق في الوزارات واجبات العيزيز لتقديم طلبات التحعين والعلاج الخاصة بابناء، واثروهم و اقاربهم ومعارفهم ولادهم، ولا يوجد قانون في مصر يفرض على كل

الجماعات والمدارس والمعاهد والجمعيات التعليمية الحكومية لتلقي النتائج والمناح والامتحانات، العقبد الاجتماعي الحقيقي في مصر يسمح لكل اربا الفرب بل انواع الفرب، كل الناس في مصر يكروهون استخدام وعرفون نساها ومزاجها، ولكنهم على استعداد تام للسكوت و التأييد في مقابل تحقيق مصالحهم الشخصية، نحن نستجيب مرضى بالفردية والانانية والعشوائية والأنانية، والحجب عن الناس الميادين الرياضية.

المناصير يدخل الحربية بالواسطة وصار زعيما بالذاتية التساوير، تمنى الرئاسة بقرار غير مقوم صدره عن السيد، مبارك صرار ثانيا للرئيس بغير فريدي من السادات ثم تولي الرئاسة بقرار قسدي من عزرائيل المنصه، اما الشعب المصري فغائب تماما طوال هذه العصور وطوال كل العصور، نشطأوه يلعبون دور عمال النشالي وان بعض الشريك او فتحي حشور والباقون يعملون بعوف الاصول وعلى بابا وكثير ليلة القراء».

وعوف الاصيل لشعبية في تمثيلية اغيرية من السندينياد تحقت شهرة شعبية هائلة مع اغنية من تمثيلات اذاعية قبل ان يقضي ظور والتفزيون على مجد التشريعات اذاعية، ولكن رغم نتمتع السايح بحص بارز في النقاط العيوب الاجتماعية إلا أنه لا يلاحظ او لا يرقص في يد اصحوة الشعبية الثقافية التي بدت من مدة في استعمال في تحركات فئوية وشعبية مساعدة بشكل جماعي للحصول على الحقوق من الدولة بالضبط وهو ما تعبر عنه موجات الاضرابات والاعتصامات

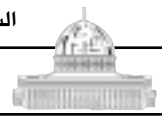
التي اتسع عن موجات الاضرابات والاعتصامات لان انفجار اشعبي كاساج ومدمر انا ركب النظم راسه ولم يقدم باصلاحات حقيقية او انعاش القوى السياسية في هذه الموجات واجباتها مهما كان الشن الذي سدغته حتى يصيح تحرك اتسار وشعبيا منطلقا، هذا زاي، اما راي المهندس محمد في الرد الذي نشره له في نفس اليوم الأربعاء تجدي على في عمود زاي على رسالة سابقة شرها جدي على المهندس في نجب: «أذا كان الشعب المصري- كما هي عادته ينظر الالم الخطيص فأظن ان انتظار سيوطول ولماذا نذهب بعيدا وقد تعاقب على حكم مصر في الخمسين سنة الاخيرة ثلاثة من «الايطال» بدءا من بطل الحرافيش والتساميح والفضاء على الاقطاع «والنكسة» إلى بطل الحرب والكولم «والانفتاح» واخيرا بطل الضريبة الجوية ووجرب اكتوبر و«المنقجات الاسطورية ورجال الأعمال».

وفي محلمته الرائحة «الحرافيش» عاجل نجيب محفوظ هذه القخيصية يعقم بالغب، فقد تعاقب على الحرافيش العديد من الايطلال «الفتوات» كل منهم يقضي على الفتوة التي يسقه ميثرا بغير جديد من العدل والنور بعد من امتات بانظلم والجهور وفي كل مرة يكفش الحرافيش انهم وقعو ضحية الفتوة «المطل» الجديد وان ما مهام هم ما هو لا اضعفات احلام حتى تولى الحرافيش امرهم بايديهم فزارحوا بنجابيهم أخت الفتوات، فإذا لم يكن الشعب عن انتظار «الخص» وإذا لم يدرك انه هو البطل الوحيد الذي يمكن ان ينقذ البلاد من الوهدة العميقة التي احدثت اليها، فقل على الدنيا السلام».

الظرفاء

والظرفاء والهلم جحا «البحار» الذي قال يوم الثلاثاء: «استهلك الأبرصيون يوم السبت المصابي يوم كنية كثيرة للبابا كيرلس، كما شجع ابنها على التبرع بالمسكة لتمثيل لبيتنا الكنيسة الجديدة»، ثلاثا: إن أبناء صصموا على ذلك التبرع ايماننا بنهم بالله ووحدته الذي وان تبرعهم الكنيسة يساوي تبرعهم لبناء مسجد، كما نذكر ضريح أبا النولة قد استهمت في عهد الرئيس عبد الناصر في 10 (مايو) 1967 بمبلغ عشرة آلاف جنيه لوجهة عجز ميزانية الطيرانكية وسداد مرتبات الموظفين بعد توقفها لمدة شهر».

الجماعة الإسلامية في اشارة واضحه لتنهجه في تشجيع الشباب وفخرهم للحدث والنشاط، كما مئات الاف يصلون معنا في ميدان عابدين ووصل العدد قبيل اغتيال السادات إلى اكثر من نصف مليون ضاق بهم ميدان عابدين على اتساعها مما جعل الضلين يصلون في الشوارع الجانبية، وقد ذلك الحرمو الرئيس السادات إلى التعلق على المشهد كله في خذته الاخيرة وبذلك ازاد حضور الشيخ وتأثيره وانتقل من رهاب معسكات ومدردات الجماعات إلى الجمهور وسجدوا امامه مما دفع الكثيرين للانضمام في ثوات ولقاءهم بالمحافظات المختلفة حيث انتشرت وقصتها احاديث اسبوعية ينظلمها شباب الجامعات بالتسنيق وتحت اشرف الابخوان المسلمين الذين بدأوا في عهد «حديث الثلاثة» ابو الحسن علي مسجد الخلفاء والشيخ في ضاحية مصر الجديدة وسرعان ما انتقلت مذبلة لكل بقية المحافظات فكان لكل محافظة واجما مدينة كبرى وحسبها والشيخ هو نطق به حديث الثالثة في الجمهور وسجدوا امامه مما دفع الكثيرين للانضمام في ثوات ولقاءهم بالمحافظات المختلفة حيث انتشرت وقصتها احاديث اسبوعية ينظلمها شباب الجامعات بالتسنيق وتحت اشرف الابخوان المسلمين الذين بدأوا في عهد «حديث الثلاثة» ابو الحسن علي مسجد الخلفاء والشيخ في ضاحية مصر الجديدة وسرعان ما انتقلت مذبلة لكل بقية المحافظات فكان لكل محافظة واجما مدينة كبرى وحسبها والشيخ هو نطق به حديث الثالثة في الجمهور وسجدوا امامه مما دفع الكثيرين للانضمام في ثوات ولقاءهم بالمحافظات المختلفة حيث انتشرت وقصتها احاديث اسبوعية ينظلمها شباب الجامعات بالتسنيق وتحت اشرف الابخوان المسلمين الذين بدأوا في عهد «حديث الثلاثة» ابو الحسن علي مسجد الخلفاء والشيخ في ضاحية مصر الجديدة وسرعان ما انتقلت مذبلة لكل بقية المحافظات فكان لكل محافظة واجما مدينة كبرى وحسبها والشيخ هو نطق به حديث الثالثة في الجمهور وسجدوا امامه مما دفع الكثيرين للانضمام في ثوات ولقاءهم بالمحافظات المختلفة حيث انتشرت وقصتها احاديث اسبوعية ينظلمها شباب الجامعات بالتسنيق وتحت اشرف الابخوان المسلمين الذين بدأوا في عهد «حديث الثلاثة» ابو الحسن علي مسجد الخلفاء والشيخ في ضاحية مصر الجديدة وسرعان ما انتقلت مذبلة لكل بقية المحافظات فكان لكل محافظة واجما مدينة كبرى وحسبها والشيخ هو نطق به حديث الثالثة في الجمهور وسجدوا امامه مما دفع الكثيرين للانضمام في ثوات ولقاءهم بالمحافظات المختلفة حيث انتشرت وقصتها احاديث اسبوعية ينظلمها شباب الجامعات بالتسنيق وتحت اشرف الابخوان المسلمين الذين بدأوا في عهد «حديث الثلاثة» ابو الحسن علي مسجد الخلفاء والشيخ في ضاحية مصر الجديدة وسرعان ما انتقلت مذبلة لكل بقية المحافظات فكان لكل محافظة واجما مدينة كبرى وحسبها والشيخ هو نطق به حديث الثالثة في الجمهور وسجدوا امامه مما دفع الكثيرين للانضمام في ثوات ولقاءهم بالمحافظات المختلفة حيث انتشرت وقصتها احاديث اسبوعية ينظلمها شباب الجامعات بالتسنيق وتحت اشرف الابخوان المسلمين الذين بدأوا في عهد «حديث الثلاثة» ابو الحسن علي مسجد الخلفاء والشيخ في ضاحية مصر الجديدة وسرعان ما انتقلت مذبلة لكل بقية المحافظات فكان لكل محافظة واجما مدينة كبرى وحسبها والشيخ هو نطق به حديث الثالثة في الجمهور وسجدوا امامه مما دفع الكثيرين للانضمام في ثوات ولقاءهم بالمحافظات المختلفة حيث انتشرت وقصتها احاديث اسبوعية ينظلمها شباب الجامعات بالتسنيق وتحت اشرف الابخوان المسلمين الذين بدأوا في عهد «حديث الثلاثة» ابو الحسن علي مسجد الخلفاء والشيخ في ضاحية مصر الجديدة وسرعان ما انتقلت مذبلة لكل بقية المحافظات فكان لكل محافظة واجما مدينة كبرى وحسبها والشيخ هو نطق به حديث الثالثة في الجمهور وسجدوا امامه مما دفع الكثيرين للانضمام في ثوات ولقاءهم بالمحافظات المختلفة حيث انتشرت وقصتها احاديث اسبوعية ينظلمها شباب الجامعات بالتسنيق وتحت اشرف الابخوان المسلمين الذين بدأوا في عهد «حديث الثلاثة» ابو الحسن علي مسجد الخلفاء والشيخ في ضاحية مصر الجديدة وسرعان ما انتقلت مذبلة لكل بقية المحافظات فكان لكل محافظة واجما مدينة كبرى وحسبها والشيخ هو نطق به حديث الثالثة في الجمهور وسجدوا امامه مما دفع الكثيرين للانضمام في ثوات ولقاءهم بالمحافظات المختلفة حيث انتشرت وقصتها احاديث اسبوعية ينظلمها شباب الجامعات بالتسنيق وتحت اشرف الابخوان المسلمين الذين بدأوا في عهد «حديث الثلاثة» ابو الحسن علي مسجد الخلفاء والشيخ في ضاحية مصر الجديدة وسرعان ما انتقلت مذبلة لكل بقية المحافظات فكان لكل محافظة واجما مدينة كبرى وحسبها والشيخ هو نطق به حديث الثالثة في الجمهور وسجدوا امامه مما دفع الكثيرين للانضمام في ثوات ولقاءهم بالمحافظات المختلفة حيث انتشرت وقصتها احاديث اسبوعية ينظلمها شباب الجامعات بالتسنيق وتحت اشرف الابخوان المسلمين الذين بدأوا في عهد «حديث الثلاثة» ابو الحسن علي مسجد الخلفاء والشيخ في ضاحية مصر الجديدة وسرعان ما انتقلت مذبلة لكل بقية المحافظات فكان لكل محافظة واجما مدينة كبرى وحسبها والشيخ هو نطق به حديث الثالثة في الجمهور وسجدوا امامه مما دفع الكثيرين للانضمام في ثوات ولقاءهم بالمحافظات المختلفة حيث انتشرت وقصتها احاديث اسبوعية ينظلمها شباب الجامعات بالتسنيق وتحت اشرف الابخوان المسلمين الذين بدأوا في عهد «حديث الثلاثة» ابو الحسن علي مسجد الخلفاء والشيخ في ضاحية مصر الجديدة وسرعان ما انتقلت مذبلة لكل بقية المحافظات فكان لكل محافظة واجما مدينة كبرى وحسبها والشيخ هو نطق به حديث الثالثة في الجمهور وسجدوا امامه مما دفع الكثيرين للانضمام في ثوات ولقاءهم بالمحافظات المختلفة حيث انتشرت وقصتها احاديث اسبوعية ينظلمها شباب الجامعات بالتسنيق وتحت اشرف الابخوان المسلمين الذين بدأوا في عهد «حديث الثلاثة» ابو الحسن علي مسجد الخلفاء والشيخ في ضاحية مصر الجديدة وسرعان ما انتقلت مذبلة لكل بقية المحافظات فكان لكل محافظة واجما مدينة كبرى وحسبها والشيخ هو نطق به حديث الثالثة في الجمهور وسجدوا امامه مما دفع الكثيرين للانضمام في ثوات ولقاءهم بالمحافظات المختلفة حيث انتشرت وقصتها احاديث اسبوعية ينظلمها شباب الجامعات بالتسنيق وتحت اشرف الابخوان المسلمين الذين بدأوا في عهد «حديث الثلاثة» ابو الحسن علي مسجد الخلفاء والشيخ في ضاحية مصر الجديدة وسرعان ما انتقلت مذبلة لكل بقية المحافظات فكان لكل محافظة واجما مدينة كبرى وحسبها والشيخ هو نطق به حديث الثالثة في الجمهور وسجدوا امامه مما دفع الكثيرين للانضمام في ثوات ولقاءهم بالمحافظات المختلفة حيث انتشرت وقصتها احاديث اسبوعية ينظلمها شباب الجامعات بالتسنيق وتحت اشرف الابخوان المسلمين الذين بدأوا في عهد «حديث الثلاثة» ابو الحسن علي مسجد الخلفاء والشيخ في ضاحية مصر الجديدة وسرعان ما انتقلت مذبلة لكل بقية المحافظات فكان لكل محافظة واجما مدينة كبرى وحسبها والشيخ هو نطق به حديث الثالثة في الجمهور وسجدوا امامه مما دفع الكثيرين للانضمام في ثوات ولقاءهم بالمحافظات المختلفة حيث انتشرت وقصتها احاديث اسبوعية ينظلمها شباب الجامعات بالتسنيق وتحت اشرف الابخوان المسلمين الذين بدأوا في عهد «حديث الثلاثة» ابو الحسن علي مسجد الخلفاء والشيخ في ضاحية مصر الجديدة وسرعان ما انتقلت مذبلة لكل بقية المحافظات فكان لكل محافظة واجما مدينة كبرى وحسبها والشيخ هو نطق به حديث الثالثة في الجمهور وسجدوا امامه مما دفع الكثيرين للانضمام في ثوات ولقاءهم بالمحافظات المختلفة حيث انتشرت وقصتها احاديث اسبوعية ينظلمها شباب الجامعات بالتسنيق وتحت اشرف الابخوان المسلمين الذين بدأوا في عهد «حديث الثلاثة» ابو الحسن علي مسجد الخلفاء والشيخ في ضاحية مصر الجديدة وسرعان ما انتقلت مذبلة لكل بقية المحافظات فكان لكل محافظة واجما مدينة كبرى وحسبها والشيخ هو نطق به حديث الثالثة في الجمهور وسجدوا امامه مما دفع الكثيرين للانضمام في ثوات ولقاءهم بالمحافظات المختلفة حيث انتشرت وقصتها احاديث اسبوعية ينظلمها شباب الجامعات بالتسنيق وتحت اشرف الابخوان المسلمين الذين بدأوا في عهد «حديث الثلاثة» ابو الحسن علي مسجد الخلفاء والشيخ في ضاحية مصر الجديدة وسرعان ما انتقلت مذبلة لكل بقية المحافظات فكان لكل محافظة واجما مدينة كبرى وحسبها والشيخ هو نطق به حديث الثالثة في الجمهور وسجدوا امامه مما دفع الكثيرين للانضمام في ثوات ولقاءهم بالمحافظات المختلفة حيث انتشرت وقصتها احاديث اسبوعية ينظلمها شباب الجامعات بالتسنيق وتحت اشرف الابخوان المسلمين الذين بدأوا في عهد «حديث الثلاثة» ابو الحسن علي مسجد الخلفاء والشيخ في ضاحية مصر الجديدة وسرعان ما انتقلت مذبلة لكل بقية المحافظات فكان لكل محافظة واجما مدينة كبرى وحسبها والشيخ هو نطق به حديث الثالثة في الجمهور وسجدوا امامه مما دفع الكثيرين للانضمام في ثوات ولقاءهم بالمحافظات المختلفة حيث انتشرت وقصتها احاديث اسبوعية ينظلمها شباب الجامعات بالتسنيق وتحت اشرف الابخوان المسلمين الذين بدأوا في عهد «حديث الثلاثة» ابو الحسن علي مسجد الخلفاء والشيخ في ضاحية مصر الجديدة وسرعان ما انتقلت مذبلة لكل بقية المحافظات فكان لكل محافظة واجما مدينة كبرى وحسبها والشيخ هو نطق به حديث الثالثة في الجمهور وسجدوا امامه مما دفع الكثيرين للانضمام في ثوات ولقاءهم بالمحافظات المختلفة حيث انتشرت وقصتها احاديث اسبوعية ينظلمها شباب الجامعات بالتسنيق وتحت اشرف الابخوان المسلمين الذين بدأوا في عهد «حديث الثلاثة» ابو الحسن علي مسجد الخلفاء والشيخ في ضاحية مصر الجديدة وسرعان ما انتقلت مذبلة لكل بقية المحافظات فكان لكل محافظة واجما مدينة كبرى وحسبها والشيخ هو نطق به حديث الثالثة في الجمهور وسجدوا امامه مما دفع الكثيرين للانضمام في ثوات ولقاءهم بالمحافظات المختلفة حيث انتشرت وقصتها احاديث اسبوعية ينظلمها شباب الجامعات بالتسنيق وتحت اشرف الابخوان المسلمين الذين بدأوا في عهد «حديث الثلاثة» ابو الحسن علي مسجد الخلفاء والشيخ في ضاحية مصر الجديدة وسرعان ما انتقلت مذبلة لكل بقية المحافظات فكان لكل محافظة واجما مدينة كبرى وحسبها والشيخ هو نطق به حديث الثالثة في الجمهور وسجدوا امامه مما دفع الكثيرين للانضمام في ثوات ولقاءهم بالمحافظات المختلفة حيث انتشرت وقصتها احاديث اسبوعية ينظلمها شباب الجامعات بالتسنيق وتحت اشرف الابخوان المسلمين الذين بدأوا في عهد «حديث الثلاثة» ابو الحسن علي مسجد الخلفاء والشيخ في ضاحية مصر الجديدة وسرعان ما انتقلت مذبلة لكل بقية المحافظات فكان لكل محافظة واجما مدينة كبرى وحسبها والشيخ هو نطق به حديث الثالثة في الجمهور وسجدوا امامه مما دفع الكثيرين للانضمام في ثوات ولقاءهم بالمحافظات المختلفة حيث انتشرت وقصتها احاديث اسبوعية ينظلمها شباب الجامعات بالتسنيق وتحت اشرف الابخوان المسلمين الذين بدأوا في عهد «حديث الثلاثة» ابو الحسن علي مسجد الخلفاء والشيخ في ضاحية مصر الجديدة وسرعان ما انتقلت مذبلة لكل بقية المحافظات فكان لكل محافظة واجما مدينة كبرى وحسبها والشيخ هو نطق به حديث الثالثة في الجمهور وسجدوا امامه مما دفع الكثيرين للانضمام في ثوات ولقاءهم بالمحافظات المختلفة حيث انتشرت وقصتها احاديث اسبوعية ينظلمها شباب الجامعات بالتسنيق وتحت اشرف الابخوان المسلمين الذين بدأوا في عهد «حديث الثلاثة» ابو الحسن علي مسجد الخلفاء والشيخ في ضاحية مصر الجديدة وسرعان ما انتقلت مذبلة لكل بقية المحافظات فكان لكل محافظة واجما مدينة كبرى وحسبها والشيخ هو نطق به حديث الثالثة في الجمهور وسجدوا امامه مما دفع الكثيرين للانضمام في ثوات ولقاءهم بالمحافظات المختلفة حيث انتشرت وقصتها احاديث اسبوعية ينظلمها شباب الجامعات بالتسنيق وتحت اشرف الابخوان المسلمين الذين بدأوا في عهد «حديث الثلاثة» ابو الحسن علي مسجد الخلفاء والشيخ في ضاحية مصر الجديدة وسرعان ما انتقلت مذبلة لكل بقية المحافظات فكان لكل محافظة واجما مدينة كبرى وحسبها والشيخ هو نطق به حديث الثالثة في الجمهور وسجدوا امامه مما دفع الكثيرين للانضمام في ثوات ولقاءهم بالمحافظات المختلفة حيث انتشرت وقصتها احاديث اسبوعية ينظلمها شباب الجامعات بالتسنيق وتحت اشرف الابخوان المسلمين الذين بدأوا في عهد «حديث الثلاثة» ابو الحسن علي مسجد الخلفاء والشيخ في ضاحية مصر الجديدة وسرعان ما انتقلت مذبلة لكل بقية المحافظات فكان لكل محافظة واجما مدينة كبرى وحسبها والشيخ هو نطق به حديث الثالثة في الجمهور وسجدوا امامه مما دفع الكثيرين للانضمام في ثوات ولقاءهم بالمحافظات المختلفة حيث انتشرت وقصتها احاديث اسبوعية ينظلمها شباب الجامعات بالتسنيق وتحت اشرف الابخوان المسلمين الذين بدأوا في عهد «حديث الثلاثة» ابو الحسن علي مسجد الخلفاء والشيخ في ضاحية مصر الجديدة وسرعان ما انتقلت مذبلة لكل بقية المحافظات فكان لكل محافظة واجما مدينة كبرى وحسبها والشيخ هو نطق به حديث الثالثة في الجمهور وسجدوا امامه مما دفع الكثيرين للانضمام في ثوات ولقاءهم بالمحافظات المختلفة حيث انتشرت وقصتها احاديث اسبوعية ينظلمها شباب الجامعات بالتسنيق وتحت اشرف الابخوان المسلمين الذين بدأوا في عهد «حديث الثلاثة» ابو الحسن علي مسجد الخلفاء والشيخ في ضاحية مصر الجديدة وسرعان ما انتقلت مذبلة لكل بقية المحافظات فكان لكل محافظة واجما مدينة كبرى وحسبها والشيخ هو نطق به حديث الثالثة في الجمهور وسجدوا امامه مما دفع الكثيرين للانضمام في ثوات ولقاءهم بالمحافظات المختلفة حيث انتشرت وقصتها احاديث اسبوعية ينظلمها شباب الجامعات بالتسنيق وتحت اشرف الابخوان المسلمين الذين بدأوا في عهد «حديث الثلاثة» ابو الحسن علي مسجد الخلفاء والشيخ في ضاحية مصر الجديدة وسرعان ما انتقلت مذبلة لكل بقية المحافظات فكان لكل محافظة واجما مدينة كبرى وحسبها والشيخ هو نطق به حديث الثالثة في الجمهور وسجدوا امامه مما دفع الكثيرين للانضمام في ثوات ولقاءهم بالمحافظات المختلفة حيث انتشرت وقصتها احاديث اسبوعية ينظلمها شباب الجامعات بالتسنيق وتحت اشرف الابخوان المسلمين الذين بدأوا في عهد «حديث الثلاثة» ابو الحسن علي مسجد الخلفاء والشيخ في ضاحية مصر الجديدة وسرعان ما انتقلت مذبلة لكل بقية المحافظات فكان لكل محافظة واجما مدينة كبرى وحسبها والشيخ هو نطق به حديث الثالثة في الجمهور وسجدوا امامه مما دفع الكثيرين للانضمام في ثوات ولقاءهم بالمحافظات المختلفة حيث انتشرت وقصتها احاديث اسبوعية ينظلمها شباب الجامعات بالتسنيق وتحت اشرف الابخوان المسلمين الذين بدأوا في عهد «حديث الثلاثة» ابو الحسن علي مسجد الخلفاء والشيخ في ضاحية مصر الجديدة وسرعان ما انتقلت مذبلة لكل بقية المحافظات فكان لكل محافظة واجما مدينة كبرى وحسبها والشيخ هو نطق به حديث الثالثة في الجمهور وسجدوا امامه مما دفع الكثيرين للانضمام في ثوات ولقاءهم بالمحافظات المختلفة حيث انتشرت وقصتها احاديث اسبوعية ينظلمها شباب الجامعات بالتسنيق وتحت اشرف الابخوان المسلمين الذين بدأوا في عهد «حديث الثلاثة» ابو الحسن علي مسجد الخلفاء والشيخ في ضاحية مصر الجديدة وسرعان ما انتقلت مذبلة لكل بقية المحافظات فكان لكل محافظة واجما مدينة كبرى وحسبها والشيخ هو نطق به حديث الثالثة في الجمهور وسجدوا امامه مما دفع الكثيرين للانضمام في ثوات ولقاءهم بالمحافظات المختلفة حيث انتشرت وقصتها احاديث اسبوعية ينظلمها شباب الجامعات بالتسنيق وتحت اشرف الابخوان المسلمين الذين بدأوا في عهد «حديث الثلاثة» ابو الحسن علي مسجد الخلفاء والشيخ في ضاحية مصر الجديدة وسرعان ما انتقلت مذبلة لكل بقية المحافظات فكان لكل محافظة واجما مدينة كبرى وحسبها والشيخ هو نطق به حديث الثالثة في الجمهور وسجدوا امامه مما دفع الكثيرين للانضمام في ثوات ولقاءهم بالمحافظات المختلفة حيث انتشرت وقصتها احاديث اسبوعية ينظلمها شباب الجامعات بالتسنيق وتحت اشرف الابخوان المسلمين الذين بدأوا في عهد «حديث الثلاثة» ابو الحسن علي مسجد الخلفاء والشيخ في ضاحية مصر الجديدة وسرعان ما انتقلت مذبلة لكل بقية المحافظات فكان لكل محافظة واجما مدينة كبرى وحسبها والشيخ هو نطق به حديث الثالثة في الجمهور وسجدوا امامه مما دفع الكثيرين للانضمام في ثوات ولقاءهم بالمحافظات المختلفة حيث انتشرت وقصتها احاديث اسبوعية ينظلمها شباب الجامعات بالتسنيق وتحت اشرف الابخوان المسلمين الذين بدأوا في عهد «حديث الثلاثة» ابو الحسن علي مسجد الخلفاء والشيخ في ضاحية مصر الجديدة وسرعان ما انتقلت مذبلة لكل بقية المحافظات فكان لكل محافظة واجما مدينة كبرى وحسبها والشيخ هو نطق به حديث الثالثة في الجمهور وسجدوا امامه مما دفع الكثيرين للانضمام في ثوات ولقاءهم بالمحافظات المختلفة حيث انتشرت وقصتها احاديث اسبوعية ينظلمها شباب الجامعات بالتسنيق وتحت اشرف الابخوان المسلمين الذين بدأوا في عهد «حديث الثلاثة» ابو الحسن علي مسجد الخلفاء والشيخ في ضاحية مصر الجديدة وسرعان ما انتقلت مذبلة لكل بقية المحافظات فكان لكل محافظة واجما مدينة كبرى وحسبها والشيخ هو نطق به حديث الثالثة في الجمهور وسجدوا امامه مما دفع الكثيرين للانضمام في ثوات ولقاءهم بالمحافظات المختلفة حيث انتشرت وقصتها احاديث اسبوعية ينظلمها شباب الجامعات بالتسنيق وتحت اشرف الابخوان المسلمين الذين بدأوا في عهد «حديث الثلاثة» ابو الحسن علي مسجد الخلفاء والشيخ في ضاحية مصر الجديدة وسرعان ما انتقلت مذبلة لكل بقية المحافظات فكان لكل محافظة واجما مدينة كبرى وحسبها والشيخ هو نطق به حديث الثالثة في الجمهور وسجدوا امامه مما دفع الكثيرين للانضمام في ثوات ولقاءهم بالمحافظات المختلفة حيث انتشرت وقصتها احاديث اسبوعية ينظلمها شباب الجامعات بالتسنيق وتحت اشرف الابخوان المسلمين الذين بدأوا في عهد «حديث الثلاثة» ابو الحسن علي مسجد الخلفاء والشيخ في ضاحية مصر الجديدة وسرعان ما انتقلت مذبلة لكل بقية المحافظات فكان لكل محافظة واجما مدينة كبرى وحسبها والشيخ هو نطق به حديث الثالثة في الجمهور وسجدوا امامه مما دفع الكثيرين للانضمام في ثوات ولقاءهم بالمحافظات المختلفة حيث انتشرت وقصتها احاديث اسبوعية ينظلمها شباب الجامعات بالتسنيق وتحت اشرف الابخوان المسلمين الذين بدأوا في عهد «حديث الثلاثة» ابو الحسن علي مسجد الخلفاء والشيخ في ضاحية مصر الجديدة وسرعان ما انتقلت مذبلة لكل بقية المحافظات فكان لكل محافظة واجما مدينة كبرى وحسبها والشيخ هو نطق به حديث الثالثة في الجمهور وسجدوا امامه مما دفع الكثيرين للانضمام في ثوات ولقاءهم بالمحافظات المختلفة حيث انتشرت وقصتها احاديث اسبوعية ينظلمها شباب الجامعات بالتسنيق وتحت اشرف الابخوان المسلمين الذين بدأوا في عهد «حديث الثلاثة» ابو الحسن علي مسجد الخلفاء والشيخ في ضاحية مصر الجديدة وسرعان ما انتقلت مذبلة لكل بقية المحافظات فكان لكل محافظة واجما مدينة كبرى وحسبها والشيخ هو نطق به حديث الثالثة في الجمهور وسجدوا امامه مما دفع الكثيرين للانضمام في ثوات ولقاءهم بالمحافظات المختلفة حيث انتشرت وقصتها احاديث اسبوعية ينظلمها شباب الجامعات بالتسنيق وتحت اشرف الابخوان المسلمين الذين بدأوا في عهد «حديث الثلاثة» ابو الحسن علي مسجد الخلفاء والشيخ في ضاحية مصر الجديدة وسرعان ما انتقلت مذبلة لكل بقية المحافظات فكان لكل محافظة واجما مدينة كبرى وحسبها والشيخ هو نطق به حديث الثالثة في الجمهور وسجدوا امامه مما دفع الكثيرين للانضمام في ثوات ولقاءهم بالمحافظات المختلفة حيث انتشرت وقصتها احاديث اسبوعية ينظلمها شباب الجامعات بالتسنيق وتحت اشرف الابخوان المسلمين الذين بدأوا في عهد «حديث الثلاثة» ابو الحسن علي مسجد الخلفاء والشيخ في ضاحية مصر الجديدة وسرعان ما انتقلت مذبلة لكل بقية المحافظات فكان لكل محافظة واجما مدينة كبرى وحسبها والشيخ هو نطق به حديث الثالثة في الجمهور وسجدوا امامه مما دفع الكثيرين للانضمام في ثوات ولقاءهم بالمحافظات المختلفة حيث انتشرت وقصتها احاديث اسبوعية ينظلمها شباب الجامعات بالتسنيق وتحت اشرف الابخوان المسلمين الذين بدأوا في عهد «حديث الثلاثة» ابو الحسن علي مسجد الخلفاء والشيخ في ضاحية مصر الجديدة وسرعان ما انتقلت مذبلة لكل بقية المحافظات فكان لكل محافظة واجما مدينة كبرى وحسبها والشيخ هو نطق به حديث الثالثة في الجمهور وسجدوا امامه مما دفع الكثيرين للانضمام في ثوات ولقاءهم بالمحافظات المختلفة حيث انتشرت وقصتها احاديث اسبوعية ينظلمها شباب الجامعات بالتسنيق وتحت اشرف الابخوان المسلمين الذين بدأوا في عهد «حديث الثلاثة» ابو الحسن علي مسجد الخلفاء والشيخ في ضاحية مصر الجديدة وسرعان ما انتقلت مذبلة لكل بقية المحافظات فكان لكل محافظة واجما مدينة كبرى وحسبها والشيخ هو نطق به حديث الثالثة في الجمهور وسجدوا امامه مما دفع الكثيرين للانضمام في ثوات ولقاءهم بالمحافظات المختلفة حيث انتشرت وقصتها احاديث اسبوعية ينظلمها شباب الجامعات بالتسنيق وتحت اشرف الابخوان المسلمين الذين بدأوا في عهد «حديث الثلاثة» ابو الحسن علي مسجد الخلفاء والشيخ في ضاحية مصر الجديدة وسرعان ما انتقلت مذبلة لكل بقية المحافظات فكان لكل محافظة واجما مدينة كبرى وحسبها والشيخ هو نطق به حديث الثالثة في الجمهور وسجدوا امامه مما دفع الكثيرين للانضمام في ثوات ولقاءهم بالمحافظات المختلفة حيث انتشرت وقصتها احاديث اسبوعية ينظلمها شباب الجامعات بالتسنيق وتحت اشرف الابخوان المسلمين الذين بدأوا في عهد «حديث الثلاثة» ابو الحسن علي مسجد الخلفاء والشيخ في ضاحية مصر الجديدة وسرعان ما انتقلت مذبلة لكل بقية المحافظات فكان لكل محافظة واجما مدينة كبرى وحسبها والشيخ هو نطق به حديث الثالثة في الجمهور وسجدوا امامه مما دفع الكثيرين للانضمام في ثوات ولقاءهم بالمحافظات المختلفة حيث انتشرت وقصتها احاديث اسبوعية ينظلمها شباب الجامعات بالتسنيق وتحت اشرف الابخوان المسلمين الذين بدأوا في عهد «حديث الثلاثة» ابو الحسن علي مسجد الخلفاء والشيخ في ضاحية مصر الجديدة وسرعان ما انتقلت مذبلة لكل بقية المحافظات فكان لكل محافظة واجما مدينة كبرى وحسبها والشيخ هو نطق به حديث الثالثة في الجمهور وسجدوا امامه مما دفع الكثيرين للانضمام في ثوات ولقاءهم بالمحافظات المختلفة حيث انتشرت وقصتها احاديث اسبوعية ينظلمها شباب الجامعات بالتسنيق وتحت اشرف الابخوان المسلمين الذين بدأوا في عهد «حديث الثلاثة» ابو الحسن علي مسجد الخلفاء والشيخ في ضاحية مصر الجديدة وسرعان ما انتقلت مذبلة لكل بقية المحافظات فكان لكل محافظة واجما مدينة كبرى وحسبها والشيخ هو نطق به حديث الثالثة في الجمهور وسجدوا امامه مما



أكد في مقابلة نادرة مع صحيفة اسرائيلية انه راض عن حقيقة انه قد تحول منذ زمن الى رمز نايف حواتمة: هذا ليس وقت المحاسبة وإنما وقت صنع السلام الشامل والعاقل اتفاق مكة أعد الارض لجهنم الحرب الأهلية.. وكل ما أرغب فيه الآن هو انهاء حياتي في رام الله



نايف حواتمة

لليبرالية ولا يؤمن بحكم الفرد. كما أنه يعترف بالأخطاء التي يرتكبها، على سبيل المثال معاملة المتسامحة لحماس.
■ هل تعتقد بالفعل بأن السلام محتمل هنا؟
■ المجتمع الاسرائيلي يعرف اليوم جيداً ان حل للصراع باستثناء السلام الشامل، وان كل اتفاق يجب ان يكون مركزاً على قرارات الامم المتحدة التي لم تقلبها حكومات اسرايل حتى اليوم. على اسرايل ان تقبل البد المدونة للسلام من جانب الأمة العربية على أساس المبادرة العربية. ولكن المجتمع الاسرائيلي سيضطر من أجل ذلك الى التناقص بين رغبتيه في السلام وبين الأشخاص الذين يختارهم لقيادته. أنا لا أرى امكانية تحقق السلام طالما كان اليمين والستوطنون هم الذين يقرضون جدول اعمال حكومة اسرايل اليوم ويسيطرون على العملية السياسية.
■ لقد أن الأوان لبناء سلام شامل وراسخ»، يقول رئيس التنظيم الشعبي عام عن أجل مستقبل الاجيال الشابة..

أجرى المقابلة: أسعد تحمي كاتب في الصحيفة (يديعوت احرونوت) 2007/8/3

معهوسة: اسرايل جربت حكم اليمين طوال ثلاثين عاماً ولم يتحقق السلام، وانزع المزيد من الحروب.
■ هل يوجد من وجهة نظرك فرق بين أولمرت وشارون؟
■ شارون رغم انه كان أبنا المسيوطنات في سيناء، وفي المناطق الفلسطينية والجلولان، استنتج بأنه لا يوجد حل عسكري للصراع، ونفذ فك الارتباط عن القطاع وفك المستوطنات. تماماً مثلما خطط اسحق رابين، في جوارية كانت هناك خطة لفق الارتباط عن الضفة مع انسحاب أحادي آخر، ولكن ليس لأنه بحث عن درب للسلام الحقيقي، بل من أجل الحلول الجزئية. أولمرت كان وريث شارون وشريكه في هذه الخطة، ولكنه توجهه الى الانتخابات مع خطة الانطواء ومن ثم تراجع عنها إثر حرب لبنان. حسب رأي أولمرت حاشر الآن بين إعادة إحياء خطة الانطواء أو الدخول في مفاوضات حول التسوية الشاملة.

حماس قد نزلت عن الشجرة

حواتمة يمتلك ذكره هائلة للتفاصيل، والقربون منه يعتبرونه موسوعة تاريخية للشعب الفلسطيني والصراع الاسرائيلي-العربي، ومع نظره الواسعة لا يعتبر احتلال غزة على يد حماس نهاية الطريق. «الانقلاب العسكري الذي قامت به حماس وفر لاسرائيل نريضة بعدم التوجه نحو عملية سياسية جدية. كنا أول من انتقد اتفاق مكة الذي قامت حماس وفتح بتوزيع الكعكة بينهما من خلاله، وكما توقعنا أعد هذا الاتفاق الارض لجهنم الحرب الأهلية. ما من شك ان اسرايل كانت الراجح الأكبر من ذلك.»
■ هل يوجد لاسرايل ما يحدث عن حماس؟
■ ما حدث في القطاع لا يعفي اسرايل من واجبها باستئناف العملية السياسية. يتوجب انهاء الاحتلال واعطاء الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره، واستقلاله على أساس حدود 1967 وحل مشكلة اللاجئين. وأنا أجدد دعوتي من عام 1974 بتحويل اسرايل الى مناجل، فقد أن الأوان لأن يدفن الأبناء أباهم وليس العكس.

■ من الصعب الاعتقاد بأن حماس ستضرب الى هذه الدعوة. لقد جاء في اتفاق مكة وفي كتاب تعيين حكومة الوحدة برئاسة هنية بوضوح بأنها ملتزمة بالاتفاقات المعقودة مع اسرايل. وبذلك تكون حماس قد نزلت عن شجرتها الايديولوجية.
■ الكثيرون يدعون أنه لو كان عرفات حياً يؤرّق لما اندلعت الحرب الأهلية. وان حماس قد استغلّت حقيقة ان عباس كان قائداً ضعيفاً.
■ ياسر عرفات سار في طريق قادة باقي الدول العربية وركز الصلاحيات في يديه وفي يد قلة صغيرة من حوله. في اغلبية الوقت نجح في السيطرة على الحكم والمال. ولكن سيطرته ضعفت في السنوات الأخيرة. عباس هو شخصية من طراز آخر. هو أكثر

لحماس، فدعّم أبو مازن.
■ مكانة نايف حواتمة لا ترتكز على أي نوع من نوعي.
■ رفضت حواتمة لا ترتكز على قوة الجبهة الديمقراطية - الصغيرة - وإنما على كونه أحد الأبناء المؤسسين لحركة التحرير الفلسطينية الى جانب عرفات وجورج حبش وعدد من الرواد عبر السنين. نشر حواتمة أكثر من 25 كتاباً وعشرات المقالات وقد أكثر من التعبير عن الانتقادات - ضد عرفات في حينه، وحماس اليوم واسرايل بطبيعة الحال. هو يعتبر منظراً ايديولوجياً ويقول عن نفسه انه عرف دائماً قراءه المستقل قبل اقاربه، ومثلما دعا في عام 1974 لحل الدولتين لشعبين، هو هو اليوم لا يتحدث عن حق العودة وإنما عن «حل ملائم وعادل».
■ حواتمة لم يكن أبداً في فلسطين ضد الانتخاب البريطاني في اليمين. وفي اطراف طوعه للكفاح من أجل التحرير العربي، انضم حواتمة في البداية لحركة القوميين العرب، وعندما تحول الى أمين سر للفرع الاردني لحركة القوميين العرب، حكم عليه بالاعدام غيابياً. حواتمة هرب الى سورية ومنها الى لبنان فالعراق حيث اعتقل وأبعد الى مصر. في القاهرة بدأ بدراسة الطب إلا أنه توقف وعاد الى لبنان حيث زكّ الشبان له بقرآن إعدام ولكن في العراق في هذه المرّة.
■ في اطراف طوعه للكفاح من أجل التحرير العربي، انضم حواتمة في البداية لحركة القوميين العرب، وعندما تحول الى أمين سر للفرع الاردني لحركة القوميين العرب، حكم عليه بالاعدام غيابياً. حواتمة هرب الى سورية ومنها الى لبنان فالعراق حيث اعتقل وأبعد الى مصر. في القاهرة بدأ بدراسة الطب إلا أنه توقف وعاد الى لبنان حيث زكّ الشبان له بقرآن إعدام ولكن في العراق في هذه المرّة.
■ في اطراف طوعه للكفاح من أجل التحرير العربي، انضم حواتمة في البداية لحركة القوميين العرب، وعندما تحول الى أمين سر للفرع الاردني لحركة القوميين العرب، حكم عليه بالاعدام غيابياً. حواتمة هرب الى سورية ومنها الى لبنان فالعراق حيث اعتقل وأبعد الى مصر. في القاهرة بدأ بدراسة الطب إلا أنه توقف وعاد الى لبنان حيث زكّ الشبان له بقرآن إعدام ولكن في العراق في هذه المرّة.

■ أبو مازن طالب بالسلام كك بالدخول الى اراضي السلطة، تزييد حل السلام فلماذا مازن في دمشق؟
■ حكومة أولمرت بسبب معارضة اليمين المتطرف تضع جدار برلين أمام حماس في اليومين الاربعة، ولكن الجهود الدولية الساعية الى ترتيب دخولي ما زالت متواصلة.
■ في اسرايل يقولون بأنهم وافقوا على مجيئك للزيارة إلا أنك رفضت مثلما حدث في عام 1999 عندما سمح لك ايهود باراك بالجي الى المناطق.
■ مثان فلثاني، نائب وزير الدفاع، وحده هو الذي تحدث عن زيارة لاسبوعين فقط، ولكنني أصدرت على أن تكون عودتي دائمة. حكاية 1999 هي في الحقيقة مجرد ذخعة اعلامية. باراك تراجع عنها ولم يوافق على قديمي.
■ ربما أدت معارضة فدوم كفي الواسط الفلسطينيين الكثيرين الى خوفك.
■ هذا أيضا ادعاء اسراييلي لا أساس له.
■ جرى الحديث عن فدومك للمشاركة في جلسة المجلس المركزي

ليس عليك أن توجه هذا السؤال إلي، وإنما للذراع العسكرية للجبهة، ما حدث هناك لم يُخطط مسبقاً. الفدائيون تصرفوا من تلقاء أنفسهم وظهرت في الموقع ظروف أدت الى ما حدث.
■ هل كانت هذه العملية خطأ حسب وجهة نظرك الآن؟
■ حواتمة يرفض التعبير عن ندمه. «أنا لا أرغب في التطرق الى هذه القضية أكثر.»
■ في ذلك العام كتبت القائد الفلسطيني الأول الذي دعاه لحل الدولتين لشعبين.
■ كنت أول من قال بأن يدنا مدودة للسلام، ودعوت الى تحويل السيوف الى مناجل، وقلت كفى لسفك الدماء، ورويدا رويدا اتضح بأن نبوءتي كانت صحيحة. البرهان على ذلك أن حكومة رابين قامت بعد ذلك بعشرين عاماً في الشروع بالتفاوض مع م.م.ف. ووقعت على الاتفاقات معها وحتى ان كانت جزئية جدا، حظرت في عام 1994 من أن اتفاقاً جزئياً لن يقود الى السلام وإنما الى طريق مسدود مثلما حدث بالفعل. انظر الى ما حدث بعد ذلك: في عام 2002 تبنت القمة العربية في بيروت مبادرة السلام العربية، ولكن خلال أقل من 24 ساعة رد عليها شارون بحرب «السور الواقية» التي أعيد خلالها احتلال مناطق (أ) و(ب) في الضفة، وما زالت على هذا الحال. قمة الرياض قبل شهرين تبنت المبادرة مرة أخرى، ولكن حكومة اسرايل لم ترد بالايجاب في هذه المرة أيضا. حكومتكم تريد قلب الاقتراح والبدء في تطبيق البند 7 الذي يتعلق بالتطبيع مع الدول العربية. بهذه الطريقة ستبقى كل عناصر الصراع معلقة في الهواء وعلى رأسها البند الاول الداعي الى انسحاب اسرايل حتى خطوط الرابع من حزيران (يونيو) 1967، وكذلك حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة الدولة الفلسطينية.
■ أبو مازن طالب بالسلام كك بالدخول الى اراضي السلطة، تزييد حل السلام فلماذا مازن في دمشق؟
■ حكومة أولمرت بسبب معارضة اليمين المتطرف تضع جدار برلين أمام حماس في اليومين الاربعة، ولكن الجهود الدولية الساعية الى ترتيب دخولي ما زالت متواصلة.
■ في اسرايل يقولون بأنهم وافقوا على مجيئك للزيارة إلا أنك رفضت مثلما حدث في عام 1999 عندما سمح لك ايهود باراك بالجي الى المناطق.
■ مثان فلثاني، نائب وزير الدفاع، وحده هو الذي تحدث عن زيارة لاسبوعين فقط، ولكنني أصدرت على أن تكون عودتي دائمة. حكاية 1999 هي في الحقيقة مجرد ذخعة اعلامية. باراك تراجع عنها ولم يوافق على قديمي.
■ ربما أدت معارضة فدوم كفي الواسط الفلسطينيين الكثيرين الى خوفك.
■ هذا أيضا ادعاء اسراييلي لا أساس له.
■ جرى الحديث عن فدومك المشاركة في جلسة المجلس المركزي

■ نايف حواتمة يقوم باختبار كلماته بحرص وتأن. المهم بالنسبة اليه ان لا تؤدي هذه المقابلة الى تدمير خطته. بعد 33 عاماً من تحوله في اسرايل الى الرمز الإرهابي الأكثر مقبلاً، وفي نظر الفلسطينيين الى بط مجتهد، كل ما يرغب فيه حواتمة الآن نادرة مع صحيفة اسرائيلية. أن يعيش في السلطة الفلسطينية وأن يدفع باتجاه السلام.
■ من الواضح له أن ذلك ان يمر بسهولة، ولكنه راض عن حقيقة انه قد تحول منذ زمن الى رمز، وبالمناسبة لم ييس الانتقال وحده من دمشق الى الضفة هو الملحق الآن في الهواء، وإنما مستقبل السلام كله. «السؤال هو هل يرغب المجتمع الاسرائيلي في السلام مع الشعب الفلسطيني بكل مكوناته أم أنه يفضل حواتمة الواحدة في المكان في المسار الذي بدأ مع اتفاقات أوسلو؟»
■ هل أنت قادر على فهم المعارضة الهائلة لدخولك؟
■ مئات القادة الفلسطينيين بدءاً من ياسر عرفات عادوا الى وطنهم. رغم أن الكثيرين منهم شاركوا في عمليات ضد الاحتلال. حكومات اسرايل فتحت المخابر أمام مئات من هؤلاء الأشخاص الذين عملوا بكافة الوسائل من أجل حقوق الشعب الفلسطيني. بالإضافة الى ذلك، أنا أقول بوضوح: وما الذي فعلته قوات الاحتلال منذ عام 1967؟ نحن ما زلنا حتى اليوم نشهدوا على العمليات العسكرية والمقتل والاعتقالات المركزية.

من دون شروط

نايف حواتمة كسب سمعته في الخامس عشر من أيار (مايو) 1974، وقد اشتراها بالكتير من الدم. أعضاء خلية من تنظيمه، الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، قاموا بقتل 22 تلميذاً من تلاميذ مدرسة معالوت في صفه، بالإضافة الى طفل في الرابعة مع والده. المحرّبون أخذوا 115 تلميذاً ومعلمًا كرهائن قبل أن يندمجهم. اليوم تخليص اليراهنات التي قامت بها وحدة هيبة الاركان الخاصة اصطدمت بالعقبات والاختلالات فسقط الى جانب القتلى في تلك العملية التي عُرفت باسم «تكية معالوت»، 68 جريحاً لتتحول الى أحد الأحداث الصادمة نفسياً في تاريخ الدولة.
■ لا أحد ينكر أن حواتمة، كان القائد الفلسطيني الأول الذي دعا قبل العملية بأقل من شهرين الى حل الدولتين لشعبين. تصريحاته نشرت في صحف هامة في أرجاء العالم بما في ذلك في «يديعوت احرونوت». اليوم أيضا ما زال حواتمة يعتقد بأن هذا هو الحل الصحيح القابل للتطبيق. «هذا ليس وقت محاسبة بعضنا البعض والتساؤل من الذي قتل من، وإنما وقت صنع السلام الشامل والعاقل.»
■ كيف جرى اليوم ما حدث في معالوت؟

حوار حي وفاعل بين اسرايل وسورية.. ولكنه مربوط بأجهزة التنفّس

باراك وأولمرت ثنائي واعد من الناحية السياسية إلا انها يتنافران بدلا من أن ينسجما معا في العمل من أجل مصلحة الدولة

تطبيق الخطوة التي تتزهد من القدرة على تطبيق القرار 1701. من الناحية الثنائية، حزب اليمين صامتا مكتوف الأيدي. التقنيات التي يستخدمها في مواجهة اليونيفيل محكمة بصورة خاصة. هو، وفقاً للمصادر الغربية، يستخدم تكتيكات إرهابية جانبية حتى تقوم بتنفيذ عمليات ضد اليونيفيل كما حدث مع الجنود الاسبان في الشهر الماضي. وفي هذه اللحظة يأتي حزب الله مقترحاً تقديم خدمات الحماية لليونيفيل المذمور من امكانية عرقته «جنوب لبنان».
■ حزب الله يتحول بعد استجابة قوات اليونيفيل لعرضه الى مستحوق لحماية اليونيفيل، الأمر الذي يعارض مع مهمة اليونيفيل الأساسية في المنطقة، وهي أن تكون ضامناً وحامياً من حزب الله.
■ الجدال المثير للفضول في هذا الاسبوع جرى حول ميزانية الدفاع وتقرير لجنة بروديوت. عموماً، البلاد طائفة بالتقارير المثيرة. أحد هذه التقارير أكثر شمولية وأثارة من الآخر. الأمر الناقص هو فقط أن تطبق على الأرض: تقرير لجنة شاحك للتطبيق تقرير فينو غراد). تقرير بروديوت وكذلك تقرير فينو غراد نفسه. باراك يقول عن تقرير بروديوت حول الميزانية الأمنية بأنه أثار معارضة محكمة في الجيش وجهاز الدفاع، ولكن جهاز الدفاع يشعر بأن هذا التقرير لا يستجيب للاحتياجات الحقيقية للجهاز، وأن تطبيقه كما هو قد يمس به، وهو يؤكد أن في الجيش عملاً كبيراً وعمقاً ونجاحاً تحت رئيس هيئة الاركان غابي اشكنازي في مجالات مثل التدريب والخطط الميدانية الكاملة وما الى ذلك. ومع ذلك يؤكد بأن الجيش بحاجة الى زيادة الميزانية وأنه لا يقبل أية تقليصات يمكن أن تُعرض على احتياجات الجيش بسبب الميزانية. الجيش يجب ان يسير الى الامام وليس الى الوراء.
■ وجهة نظر باراك هذه تُذكر برابين 1988 (ما قبل أوسلو)، أو حتى بنتتياهو 1996 الذي توجه الى وادي كبريت برفقة ديميتري. وزار سلاح الجو وجلس مع كل قائد في هذا الاسبوع وبحث في لقاء مطول مع آفي ديختر رئيس الموساد ورئيس «الشاباك»

يوشك على أن يطالب سعود الفصيل بالانتماء الى حزب العمل. أولمرت من ناحيته قال لبراي بان عليها أن تقول لسعود الفصيل بأنه يعتقد ان اللقاء سيكون جيداً وهاماً وليس مجرد مراسيم للبروتوكول. «أنا جنتم فستكونون شركاء في شيء ملموس وهام وربما خطوة تاريخية في عملية السلام.»

عائلة أدامز

في موازاة الخطوة السياسية مع الفلسطينيين لا يفقد أولمرت امله بشيء ما أو بذرة من شيء ما في مواجهة السوريين أيضاً. رسله يواصلون الذهاب الى دمشق والعودة منها. مؤخراً كان هناك دانييل أبرامز الحوزر والطبيب، وغيرهم من الرسل الآخرين. جهات سياسية تؤكد بأن هناك حواراً حياً وفعالاً بين الدولتين ولكنه مربوط بأجهزة التنفّس.
■ إضافة الى ذلك هناك الخيار التركي. هذه القاعة ايضا جذابة. وهي واعدة في ظل مكانة تركيا في المنطقة. والروافع التي تمتلكها مع كل المشاركين في ظل علاقاتها الاستراتيجية مع اسرايل، وحقيقة أن السوريين يصبون عندما يتحدث الأتراك. هم يعرفون لنا، على أولمرت أن يخشأن بين هاتين القاتين وأن يسكت القاتين الأخرى.
■ غشون ذلك طرح احتمالات أخرى مثل تاجير الجولان لاسرايل لمدة خمسين عاماً، وأفكار أخرى، يشارن الأسد يعرف، حسب رأي أولمرت، أن اسرايل لا ترغب في قتاله، وهو يعرف حتى أكثر من ذلك. هو يعرف بالضبط ما تريد اسرايل وما هي مستعدة لتعطيه، إلا ان المسألة هي ان يشارن الأسد لم يخرج من خزائنه بعد. في هذه الخزانة يختبئ معه في هذه المرحلة كل من خالد مشعل وحسن نصر الله ومحمود أحمددي نجاد. الأتراك يطلقون على العصابة الراهبية التي يرعاها الأتراك «عائلة أدامز»، وهم يقولون نحن نعرف كيف نفعله بالافتراق عنهم. نحن فقط الذين نعرف كيف نفعل ذلك. من أين نعرف ذلك؟ لاننا قمنا بذلك.

كوندوليزا رايس وصلت في هذا الاسبوع الى القدس مع عدة بناتنار. إحدى هذه البناتنار غير بشكل خاص وترتبط بالسعوديين واليونيفيل. السعوديون مستعدون للتفاوض مع اسرايل في مساع دولية لنشر قوة نشر يونيفيل أيضاً على الحدود بين لبنان وسورية لمنع تهريبات السلاح لحزب الله. هذه خطوة هامة وأساسية يمكنها ان تساعد في خلق طاقة دولية كافية ب «الوضع الطبيعي» الذي يسمح بإبدات قوية تجاههم، وهذه سحت مسيرة التعاضد. كثيرا من الشعب الفلسطيني ولا يتخمن المدينة - الدولة المتبلورة في غزة ولا الشتات. مسيرة تحطم الشعب الفلسطيني تصل الى محطاتها الأخيرة. في العام 1993، عندما بلغ النزاع نقطة «الصمود»، تحدث عرفات باسم نصف الشعب الفلسطيني الذي بقي في وطنه، اما الان فيفرض بيمين وحيد باسم نحو ربع هذا الشعب، الذي يسكن في الضفة. اما كل الباقيين فيسكن عليهم الاهتمام بانفسهم.

ميرون بفغنستي كاتب في الصحيفة (هآرتس) 2007/8/3



ايهود باراك

ها هو يصدر أمره إلا أنه لا يجد من ينفذه. عندما أرادوا خب. وعندما أصبح واقعاً فروا. هذا شيء تأييد باراك لاتفاق الحلويين. هذه خطوة صحيحة حسب وجهة نظره. المطلوبون من اتباع فتح الذين عادوا الى الشارع وتعهدوا بالامتثال عن الميزانية الارباع سيستون روحاً فتأخريه في نفس ابو مازن وفيقياض. ولكن الى ان يحدث ذلك، سيمر وقت كثير. الاتفاق نفسه يواجه بصعوبات كثيرة على الأرض. باراك ليس متحمساً من امكانية مشاركة السعودية في القمة الالقيمية في واشنطن، خالفاً لآلورت المستعد لرهن البيت (الذي لم يحصل عليه بعد) في شارع كرميسا حيث يرى بعض الشارب السعودي في قاعة القبة، باراك لم يسطع عن كرميسا من فرط انفعاله، وليس متحمساً من قيام سعودي ما بتكليف خارطه والمواقفة على الحضور، ربما بشرط معينة ومضاهة خفيفة ليد زميل اسراييلي.
■ خلال المحادثات التي أجراها مع رايس وويلبر وبرودي وسولانا طرح باراك شروطه: يتوجب مطالبة اسعود، ليس فقط بأن تعترف باسرايل حتى تتشارك في المؤتمر (نحن نسلم بسجاسة الى هذا الاحساس فاسرائيل حقيقة قائمة)، وإنما بأن تعترف باسرايل كدولة يهودية. أحد مخاطبي باراك قال بأنه

الحقيقية متشغلي في شؤونها الخاصة فان بنيامين نتنياهو لا يمكن أن يكون ضاراً اذا انضم اليمين، داليا ايتسيك محقة في استمراءها بالادعوى الى تشكيل حكومة طوارئ من الاحزاب الكبرى الثلاثة. اسرايل بحاجة الى هذه الحكومة وهي جديرة بها الآن. المسافة بين نتنياهو وباراك ليست كبيرة جداً، والحقيقة ان الحكاية أقل اليوم من المسافة بين بيبي وأولمرت. في الوضع الحالي يقف باراك على يمين أولمرت وعلى يسار نتنياهو بقليل. في نهاية المطاف، بعد ان تنتهي الانتخابات التمهيدية عند بيبي في الليكود، سيكون بإمكانه العودة الى الوسط والتفرض في على مسافة بعيدة من باراك 2007. الثلاثة معا يشعرون 70 المئة من الطاقة الانتخابية الاسرائيلية، فلم؟ اذا كان ليس من أجل السياسة فلماذا اذا؟
■ أولمرت يعتقد ان باراك عاد لنفسه. لا يصغي ويبين على الجساق في الحديث، سواء في الأطر الواسعة أو في الحسرات المفردة. ليس من السهل على باراك الذي جلس على كرسي رئيس الوزراء أن ينظر الى هناك ويرى أولمرت مكانه. باراك من ناحيته يفكر بان أولمرت لا يرتقي الى مستوى الساعة. في المحادثات المغلقة يقول بأنه لا ينجح في التفاد عبر الغلاف السياسي المحيط بأولمرت. طبعه وغرائزه. هذا ما حدث في الجدال حول الميزانية الأمنية. باراك قال له عندما أصبحا وهدمها هيا بنا نغلق ذلك معا، ففتح في نهاية المطاف السورولان عن ذلك، ونحن الذين سنخوض المخاطر في نهاية المطاف. وهكذا يواصل الجلوس معا ويتكلمها يبتأن رسائل مغايرة تماماً، في المسألة السياسية أيضاً يوجد لدى أولمرت استعداد لاعطاء فرصة حقيقية لخطوة في مواجهة أبو مازن و سلام فياض. هذه فرصة لن تتكرر، كما يقول. من المحظور تبديدها. هو يؤيد مبادئ الخطوة التي اقترحتها حايمير رامون والتي نشرت هنا في الاسبوع الماضي، وهو لا يخشى الحديث المباشر حول التسوية الدائمة من اقامة دولة فلسطينية على المدى القصير. وهو حتى مستعد لتجربة بلورة المبادئ العميقة للتسويات النهائية من قبل انعقاد القمة الكبرى في تشرين الثاني (توفير) في واشنطن. أولمرت يقول في المداوات المغلقة أن على اسرايل أن تكون خطوة في الامام دائماً. علينا ان نبادر الى ذلك من المحظور علينا الانجرار. من المحظور علينا أن نكون في وضع نرد في على الأحداث، والمطلب هو أن يرد الآخرون على خطواتنا. باراك جاء من مكان آخر مختلف تماماً. هو لا

الشعب يكرر نفسه من المقاومة الى الصمود ثم من الصمود الى المقاومة

مسيرة تحطم الشعب الفلسطيني تصل الى محطتها الاخيرة بالانقسام بين غزة والضفة وبين الداخل والشتات



ياسر عرفات



سلام فياض

الامور التي غيرت من الاساس العلاقات بين الجموعتين السكانيين.
■ ما كان ليس بالضرورة ما سيكون، والمسيرة، الحالية ليست ملزمة بأن تنتهي كسابقها، بانتفاضة جديدة. الطرف الازدوم، الذي دفع الثمن الباهظ لـ «المقاومة» التي فشلت، كخيل بان يتبنى مرة أخرى صيغة «الصمود» لبداية الثمانينيات - «تمسك الفلسطيني بأرضه» - وهجر العنف والتركيز على تنمية الاقتصاد، الرفاه، التعليم، والسكان. كاستراتيجية وطنية، وعندما ستقف اسرايل امام تحد أكبر من المقاومة المسلحة، صراع إلهي مدني وليس عنيقاً.
■ قليلة الاحتمالات في أن يغير الاسرائيليون نهجهم، الذي يدير ظهره المجن ويرفع أسوار الفصل التجريبية المتراكمة في الانتفاضة ومن العيب الديموي، الكرامية والتطلع الى الخار، سينفضون الغبار من على رسائل أوسلو وملحقاتها.
■ بوجود شريك، «ستهتف وزيرة الخارجية وتسمح لمخيلتها الحديث مع ممثلي الفلسطينيين في عواصم العديد، ضباط اسرائيليون وفلسطينيون سيتجادلون الحديث، والحمره ستعود الى حدود قدامي معسكر السلام، اليسار الراديكالي سيحذرن من أن كل شيء وهم وأنه تحت غطاء «المسيرة» يترسخ الاحتلال، بناء المستوطنات والواقع الاستيطانية سيستارس، ووجد جديد من رجال فتح سيهدمون ايديهم الى صندوق السلطة الفلسطينية التي سيتملى مجددا ببتبرعات الاسرة الدولية.
■ هذا الاحساس بالتركار، مهما يكن مفهوماً، يتجاهل التجربة المتراكمة في الانتفاضة ومن العيب الديموي، الكرامية والتطلع الى الخار،

الغلسطينيون ما يريد الامريكيون أن يسمعوه: «السلام ليس فقط قراراً استراتيجياً، بل هو واجب، وكيف ستحقق (السلام)؛ بالمفاوضات. (للاحتلال) مشروعة؛ ولكن لا تعني في واقع الحال بذل جهد لتتمسك الفلسطيني بأرضه»؛ هذا هو برنامج الحكومة (الفلسطينية) - فيفتكّر الشعاع المثابه الذي اطلق قبل 14 سنة؟ الشعاع الذي سرعان ما استبدل بصيغة «المقاومة (المسلحة)» بعد سنوات من سفك الدماء الذي لم يجلب للفلسطينيين سوى مصيبة فظيمة، يكرر سلاح فيض الصيغ التي تلفظ بها سيده معلمه ياسر عرفات عندما كان في الحضيض بعد حرب الخليج الاولى واضطر اضطراراً جاسماً لمساعدة الامريكية. في لحظات الضعف يقول الزعماء

في الصعب التخلي على الاحساس بالتفكر في ضوء العلاقة السياسية والخطاب الجماهيري، فالانسان يستمع الى تصريح رئيس الوزراء الفلسطيني - «المقاومة (للاحتلال) مشروعة؛ ولكن لا تعني في واقع الحال بذل جهد لتتمسك الفلسطيني بأرضه»؛ هذا هو برنامج الحكومة (الفلسطينية) - فيفتكّر الشعاع المثابه الذي اطلق قبل 14 سنة؟ الشعاع الذي سرعان ما استبدل بصيغة «المقاومة (المسلحة)» بعد سنوات من سفك الدماء الذي لم يجلب للفلسطينيين سوى مصيبة فظيمة، يكرر سلاح فيض الصيغ التي تلفظ بها سيده معلمه ياسر عرفات عندما كان في الحضيض بعد حرب الخليج الاولى واضطر اضطراراً جاسماً لمساعدة الامريكية. في لحظات الضعف يقول الزعماء

تعتبر برامج الهواة نسخاً من «سوبر ستار» و«ستار أكاديمي»

كارين سلامة: الفنانون يعيشون في عالمهم الخاص بعيداً عن الواقع!

بيروت - «القدس العربي»
من زهرة مرعي:

تعتبر كارين سلامة عن سرورها الكبير بالبرنامج الجديد الذي تقدمه على شاشة «المستقبل» وتقول بأن «البن الغنية» يشكل طموحاً بالنسبة لها كذبيحة. كارين سلامة التي تعرفنا إليها أو لا في برامج الألعاب ومن ثم في البرنامج الفني «سهر الليالي» تقول بكل صراحة أن عودتها لتقديم برامج الألعاب يعني أنها ستكون غبية.

مع كارين سلامة كان هذا الحوار:

■ ماذا علمتكم تجربة العمل مع الفنانين؟
■ قبل أن يكون لي برنامج خاص يستقبل الفنانين شاركت في برنامج الليل المفتوح الذي قدمه تلفزيون «المستقبل» في بدايات إنطلاقته، هذا البرنامج وضعني على السكة، البرنامج علمني أن 90 بالمئة من الفنانين يعيشون في عالمهم الخاص بعيداً عن الحقيقة.
■ ما هي هذه الحقيقة؟
■ الحقيقة أنهم بشر، وأن ما يقدمونه من فن ليس بجميل. هم مخدوعون بما يقدمونه من فن، ويتصورون أن أغانيهم جميلة جداً، ولا أحد يقول لهم بأنهم ليست جميلة.
■ لم نعلم أنك تتخذين موقفاً مضاداً لوجه الغناء الحديثة؟
■ ليس الجدد فقط، بل حتى النجوم الكبار يقدمون أغنيات غير جميلة. أنا أستاذ الأغنية الجميلة، لكن الكارثة في أن يصدق أحدهم أن أغنيته جميلة وهي «ما بتمصت»، حتى أن بعضهم يظهر في لوك يمكن وصفه بالكارثة البانوية، لكنه يصدق بأنه جميل، وكذلك الأمر بالنسبة للموقف من الفيديو كليب.

■ لماذا يعيش الفنانون في هذه الدائرة براك؟
■ المسؤولية تقع على عاتق من يحيط بهم والذين لا يصدقونهم الرأي، ويصراحة بعض الفنانين يسألوني أن أقول لهم حقيقة موقفي من إنتاجهم الفني، براهي على الفنان أن لا يصدق من يحيط به بالبشر القربون منه، الجرة في أن نسال من هم أبعد من الدائرة الخاصة، هؤلاء يمكن أن نصل منهم إلى الحقيقة.

■ هل تعتقد أن ملايين الدولارات التي تصرف على الإنتاج الغنائي في بلدنا العربية تذهب سدى؟

■ عندما تكون الأغنية متوسطة في كلماتها ولحنها يبقى للمواطن حرية سماعها من عدمه. لكن عندما تصرف الوف الدولارات على كارين سلامة من نوعه وحقق الكثير من النجاح، وكذلك عندما قدمت «ال بي سي» ستار أكاديمي كان جديداً وحقق الكثير من النجاح، ومن ثم لاحظنا أن برامج الهواة التي انتشرت على بقية الشاشات العربية كانت نسخة مخلوطة أو معدلة من البرنامجين السابقين. لذلك أجد ضرورة للانتقال إلى ما هو جديد ويعتمد على الإلهام الذي يجذب المشاهد، لكن الإلهام دون مضمون يسقط بعد زمن.

■ وكيف تصفين مشاعرك مع البرنامج الجديد «البن الغنية»؟
■ اعتدته هبة إلى الأمام في إطار حياتي المهنية، فرحة بهذا الجديد خاصة وأنني كنت أنتظره منذ زمن بعيد. هو برنامج يرضي طموحي على كافة الصعد من الإنتاج والإعداد والأخراج الذي يتولد عنه عواد عيون.

■ وهل ستكونين في المستقبل القريب مع سهر الليالي بتسخته المتطورة ومع «البن الغنية» أيضاً؟
■ البن الغنية سيستمر فقط لموسم واحد وعلى مدى 12 حلقة فقط، ومن بعده ستكون مع سهر الليالي المتجدد كلياً.

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

نفى الفنان الشاب هيثم أحمد زكي وجود أي عقود احتكار بينه وبين أي شركة إنتاج، لكنه يحصل على الدعم الفني من البعض خاصة مع غود نيوز.

مختلفا يمكنه أن يخرجني من شخصية «حليم» التي جسدتها مع الراحل والذي، ولم أترك فيلم «تحت الحزام» كما يتوعد، بل طلب مؤلفه عباس أبو الحسن إعادة صيانة السيناريو والحوار وهذا من حق، فتأمل.

حول منافسة فيلم «البلباتشو» أمام نجوم الكوميديا قال هيثم: لا أناضف نجوم الشباب لأنني مازلت في بداياتي الفنية، والنجوم الذين حققوا شعبية وصلوا إلى مكانة جيدة، أما أنا طموحي من عرض فيلم «البلباتشو» أمام أفلامهم ليست المنافسة بل أن يحجب النقاد والجمهور ويحقق نجاحاً جيداً وليس شرطاً أن يصل إلى إيرادات ضخمة مثل أفلام نجوم الشباب.

يتردد أن هناك محاولات لعمل دعائية تستدر عطف

جرجيس العطوان *

دابت الكثير من القنوات الفضائية العربية في مرحلة التنافس الصعبة ومحاوله كسب مشاهدين ومتابعين لبرامجها إلى الاستعانة بوجود ماثورة كالفنانين والمطربين لتقديم البرامج الفنية والاجتماعية، وقد أخذت هذه الظاهرة بالانتشار لدرجة أنها وصلت حشد البث المباشر وربما التعليق الموضوع إذا لزم الأمر! ونحن لسنا ضد هذا الموضوع إطلاقاً ولكن!!!

ان ما يدعونني إلى الكتابة والنقد في هذا الموضوع بالذات هو تأثيراته السلبية التي فاقت إيجابياته بكثير خصوصاً فيما يتعلق بمسيرة الفنان (مثل أوطرب) مستقيلاً وما سيرترب عليه بعد دخوله استوديوهات البرامج..

الفنان والجمهور:

يعتمد حضور الفنان (مطرب أو ممثل) على ما يقدمه من أعمال فنية متميزة يجعله يعلق في ذاكرة الجمهور، من خلال شخصية يقدمها أو أغنية تجد طريقها إلى أذهان المستمعين

الجمهور مع كاتب للنجم الراحل أحمد زكي حتى يقبل الناس على الفيلم، ويرد هيثم قائلاً:

لا يمكن المغامرة بعرض فيلم يكفل اعتماداً فقط على تعاطف الجمهور الذي لا يدفع أمواله لشراء تذكرة سينما إلا في فيلم يعجبه مهما كان اسم النجم أو الممثل بدليل أن هناك نجوماً محبوبين جداً وفضلت لهم أفلام، والجمهور لم يتعاطف معهم لأنهم لم يقدموا له السينما التي تحبها، وعموماً هذا الكلام لا يضايقي، وأنا سأبنت استحقاتي بحمل اسم أحمد زكي.

يقال أن تليفزيون عرضاً لتقديم قصة حياة والدك في فيلم سينمائي، ويقول هيثم أحمد زكي: لم يحدث ولا يوجد تفكير الآن في تقديم حياة والدك في فيلم أو مسلسل رغم أن حياته مليئة بالتفاح وتسحق عملاً فنياً بالفعل، وأتمنى أن يأتي الوقت المناسب الذي أقدم فيه.

لوحظ غياب النجوم عن إحياء ذكرى رحيل والدك هذا العام، ويبرر ذلك هيثم: والذي موجود في قلوب الناس وهذا هو المهم ولا يوجد عندي تعليق آخر.

هيثم أحمد زكي أمامه أكثر من مشروع فني لم تتضح معالمها بعد منها: «تحت الحزام»، و«البن في واحد»، مع محمد عادل إمام، وفيلم كوميدي مع أحمد الفيشاوي.



كارين سلامة

منذ صغري وأنا أحب الموسيقى، كنت

أرقص ضمن فرقة المدرسة، أرضى بأن أقود سيارتي لساعتين خلال الليل برفقة الموسيقى.

لا يمكنني العيش من دون موسيقى.

■ ما تذكرك من الموسيقى؟

■ إحدى المزيكات ورغم كونها أكبر مني عمراً تمتلك هذه الروح وأنا أتحرم شخصيتها من التلفازيونية، وهذا ليست أقول للمشاهدين «لو شباكك ع شيكاي»، «ياريت في خبيها» لراغب علامة، «حلف القمر» لجورج وسوف، «على كوبري» أو أكتوبر» لوليد توفيق، ومن الغناء القديم أنا مغرمة بعبد الحليم فيروز، وفي هذه المرحلة من العمر صرت أستمع بغناء عبد الوهاب، وحالياً صرت أقرأ أغنيات أم كلثوم أكثر من السابق.

تلمس كمشاهدين بعض التبدل في

شخصيتك هل لا تزالين قادرة على تقديم برنامج ألعاب مليء بالهبة التي عهدناها منك خاصة في رمضان؟

■ ليست أندري، أتوقع الكثير من التبدل.

■ مقتلي حناني قبل أن أصبح أما فكيف بعد الأمومة؟ ما أقوله من أن أن الدنيا جميعاً إن تعدتني لي أي شيء معاً مقابل الطفل الذي سانجه.

■ هل شبت من الشهرة؟

■ جداً، ولم أتعامل معها يوماً على محمل الجد.

■ وهل يمكن أن تتركي الأضواء؟

■ وفي هذه اللحظة أنا أردت.



الفنانون واستوديوهات البرامج: هل هي موضة أم محطة استراحة أم قلة عروض؟

— ويعزى سبب ذلك أنه لا يمكن للنجاح أن يتحقق إلا بآسار نجاح هكذا برامج..

مغامرات غير محسوبة الواقب:

يعتبر تقديم البرامج على شاشات القنوات الفضائية من الأمور التي تحتاج إلى وقت وجهد كبيرين، فضلاً عن كونه مغامرة غير محسوبة العواقب يخامر بها الفنانين بنجومية، وتقديم البرامج يختلف كثيراً عن التمثيل والغناء رغم وجود عوامل مشتركة بينهم، فالأول يخضع لمواصفات ربما لا يمتلكها هذا الفنان أذاك، كذلك فإن تقديم البرامج مزاي شخصية وخبرات إعلامية خاصة يستطيع المقدم التمتع عليها سواء أراء أنتاج برنامجه كالمصوت وطريقة الإلقاء واستعمال اللغة (العامية أو الفصحى)، إضافة إلى الخبرة الصحافية والمهنية التي تمتعته من ذلك إحاطة الموضوع من جميع جوانبه، كذلك اللقاءات ونمط الأسئلة، وعملية متابعة ضيوف البرامج، وإظهار الجوانب المهمة، وأمر آخر كثيرة تؤخذ بنظر الاعتبار إذا ما أريد للبرنامج (أياً كان نوعه) النجاح، واعتقد أن نجح البرنامج وسط هذه المعركة أمر يحتاج إلى دراسة ومراجعة من قبل الفنان نفسه، لأن فشل مثل هذه البرامج يعتبر له تأثير سلبي

على شخصية الفنان ونجوميته..

أضاعة فرص:

ولا شك أن مثل هذه البرامج تكون على شكل سلسلة أو مجموعة من حلقات أسبوعية، أو ربما يومية، قد تطول وتحتاج إلى تسجيل واعداد، ووقت ليس بالقصير يستغرقه هذا الفنان في الإعداد، الأمر الذي سيضيع من يده فرصاً كثيرة وأعمال فنية تتاح له ضمن اختصاصه، وربما أدوار مهمة أو الحان أو أغان يسبب ارتباطه مع هذه القناة أو تلك، في وقت تشهد فيه الساحة الفنية العربية ثورة فنية كبيرة على كل الأصعدة.

كودار متخصصة:

يتطلب تقديم البرامج على القنوات الفضائية مهارات وقدرات خاصة وتميزة كما أسلفنا، ولعل هذه الإمكانيات يمكن اكتشافها من خلال فتح باب التقديم، وإجراء الاختبارات والدورات التدريبية التي من شأنها أن تظهر وتكشف مثل هذه الإمكانيات ليتم اعدادها خصيصاً لهذا الغرض، فضلاً عن كونهم متفرغين لهذه المسألة الأمر الذي يجعل نسبة نجاحها كبيراً، إضافة إلى أن مثل هذه

* كاتب وصحافي من العراق

فضائيات

**ويسألونك عن قناة الساعة..
قل الساعة أدهى وأمر!**

سليم عزوز *

■ عندما كتبت عن قناة «الساعة» الوليدة، عنت احتسب كل حرف، ذلك بأن المعلومات المتوفرة لدي تقول أنها قناة ليبية شحماً ولحماً، وبدا لي أن من لديهم المعلومات حولها، يحتفظون بها لانفسهم، وأنا -ومن الآخر- لا أريد أن ادخل مع النظام الليبي في مشكلة من أي نوع، بعد أن جرحني إلى الحاكم، لكي أكون عبءاً لمن يعتبر، وقد انتقدت أنظمة كثيرة، بمن فيها النظام السوري ذاته -أي والله النظام السوري- ولم يقل لي أحد: بيم، وقد أخبرني الذين أوتوا نصيباً من العلم، أن الحساب سيكون إذا أصابني الخفيف، وقررت دخول الأراضي السورية متسللاً عبر مطار دمشق الدولي. ولست صعيدياً حتى أقدم على هذه الخطوة المتهوره، فالواقع أنني صعيدي معمل.

قد يقول قائل وما هي المشكلة في أن أقول أن قناة «الساعة» ليبية؟.. في الواقع أنه لا مشكلة على الإطلاق، فيكفي الرد هنا: أنها ليست ليبية، وإن على من يقول ذلك أن يثبت، ولا يجوز أن نعتمد على تزعم أحمد كذافي الدم (حوالينا لا علينا) الحاضرين في حفل افتتاح القناة، لدليلاً على أن الساعة مملوكة للنظام الليبي (حوالينا لا علينا)، فقد كانت الأنسة تانسي عجرم (علينا لا حوالينا) حاضرة، وهي التي أمسكت بيديها المقص (محفوظ هذا المقص) وقصت شريطاً لفتح القناة (محفوظ هذا الشريط)، ولا يعني هذا أن لها نصيباً في رأس المال.

وعلى الرغم من أن ملكية أي بلد لحظة فضائية لا يمثل جريمة تعاقب قوانين النشر معلتها، إلا أن أملنا قالوا من خاف سلم، فمجرد أن بدأت مقال لي قديم: بقولي سكتنا له دخل بحماره، قيل يا داهية ذكي، وأصبحت مطلوباً للعدالة، وصار مطلوباً مني أن ادفع للأخ القائد مليون جنيه عداً ونقداً، وبعد أن كان قد أعلن تبرعه بالمبلغ لمستشفى الأطفال للسرطان بمصر، أمام محكمة أول درجة، عاد وتراجع عن التبرع، وقال دفاعه أمام محكمة الاستئناف أن موكله يريد المبلغ لنفسه، وقتل وقتها ربما دفع تعويضات لوكرمي جعل الرجل يحتاج مني إلى هذا المبلغ، ولا بأس فالناس لبعضها، بيد أن المشكلة في أنه يتعامل معي على أنني أمير سعودي، أو مستثمر خليجي، مجرد أن يصدر الحكم سأدفع التعويض منعا للفضيحة، من أنه لو حكمت له المحكمة بما طلب فلن يأخذ مني لا أبيض ولا أسود، ولا حتى أتعب السادة الحاميين الذين كلفهم بإقامة هذه الدعوى!

لكن الذي جرى لي قراء أن الدعم الليبي لقناة «الساعة» بات من المعلوم عنها بالضرورة، وصار على المشاع في الشبكة العنكبوتية، وقد قرأت لنجل مديرها العام تأكيداً على أنها شراكة بين الوالد وحسونة الشاوش.. انظر إلى الاسم، وأضاف في تصريح فتاك أنها أول قناة «مصرية» تجمع بين (مصر) و (الليبية) في عمل إعلامي مشترك، لياترأس برأس المال الخليجي (انتبه)، مؤكداً أن ممولي القناة هم حسونة الشاوش (من ليبيا)، وهو والده من (لبنان)، فيما يتنطلق الإرسال (من مصر)، مع مشاركة قوية للكوادر (اللبنانية).. يبدو أن الساعة تنتمي إلى أفكار القذافي القديمة الخاصة بالوحدة العربية، فلم نشاهد سواعد أفريقية فيها!

مثلي لا شك يسعد أن تكون الساعة ليبية، أو سودانية، أو موريتانية، لأن هذا معناه نهاية لزمناً الإعلام السعودي الذي أنزل أعناق الرجال، وجعل من وليمة لا أكثر اسمها الجنادرية أكبر حدث إعلامي في تاريخ منطقة الشرق الأوسط والمناطق المجاورة، وعندما يتم القضاء على الاحتكار السعودي، فلا شك هذا سيحدث عنه تنافس بينهم بالمشاهد أو القارئ قبل أن يتم بثوث الذين يجلسون في القصور.

لكن مشكلة إذا ظن الأشقاء في ليبيا أنه بالإمكان في هذا الزمن أن يخدبوا شيئاً، لأنهم ان ظلوا هذا، فسيكونون أشبه ما يكونون بالتظاهرات الشعبية السرية في مصر السبعينيات، التي لم تكن سرا سوى على أصحابها!

وبعيداً عن الساعة، فإنه يكفي أن تمسك (بالرموز كوتترول) وتقوم بجولة حرة على القمر المصري نابل سات، وسوف تتكشف عدداً من القنوات الليبية، مكتفية بوضع (اللغو) ولا شيء أكثر، ولا أعراف ما إذا كانت تعمل أم أنها لا تزال في انتظار الفرج، ففي الواقع أنني كلما زيارتها لم أجد شيئاً سوى (اللغو)، وربما تكون تعمل بيد أنها تتوقف عندما أذهب إليها، حتى لا أحسدنا، ويجرد انصرافاً تواصل مسيرة الطعاء الأخرى.

القذافي ينافس السعودية في كل شيء، فوضاح أن الخلاف بين الجانبين وصل الذروة (أحسن)، وقرر بالتالي أن يخوض في مجال الإعلام حتى يراحم السعوديين في هذا المجال، ولأسباب يطول شرحها، لكن جعل ان يعكر الماء عليهم، فأتان من الذين يدعون الله تصرفاً وخفية ودون الجهر بالقول، أن يبذل شمل الحكام العرب أجمعين، وأن يجعل بأسهم بينهم شديداً، لأنهم لا يتحدون إلا على التكتيل بشعوبهم، والأسلوب الذي خرجت به «الساعة» للناس يؤكد ذلك، فضلاً عن أن القوم أخفوا في أنفسهم ما الله مبدية، فإن بداية التجربة كانت بما ينضب الطفل البدي، والرقة الشعبية، التي تهدف إلى مخاطبة شخص واحد، أنا في حل من أسرهم، هو صاحب الحل، ولم يكن المشاهد هنا مطروحاً على جدول الأعمال، فضلاً عن أن طريقة اختيار العاملين فيها كانت تتمتع ببدائية منقطعة النظير، يكفي أن تعلم أن أحد الأشخاص تم طلبه فاعتذر، فلما اعتذر تمسكو به، وكلما اعتذر، جروا خلفه، وبعد أن نشف ريقهم من الجري، قال لهم لا بد من موافقة وزير الإعلام المصري انس الفتحي، ولي امره (ووالد الإعلام المصري) ليظهر أمامه على أنه مطلوب في الفضائيات وهو يتنعم، وفي تقديري أنهم امسكوا فيه بأيديهم وأسألتهم ليس لأنه مقدم برامج على سن ورجح، ولكن لأنه تعالى عليهم، ولو ذهب اليهم عارضاً نفسه لرفضوه!

أسلوب تلمعض عليه الزمان واستنشق، والخشية أن تكون «الساعة» جاءت لتنافس «الإخبارية» السعودية، وكل القرائن -على الأقل إلى الآن- تقول أنها تشير على هدى الإخبارية، دك من الريطرة والزيميلطة الإعلامية، فنحشي من انقشاع الغبار، لتكتشف أن الساعة هي كالقناة المذكورة بل ادهي وأمر.. ربنا يسرنا!

ضيوف الجاملات

■ أكثر من صحيفة نشرت خبر مذكرة نواب البرلمان المصري، الذين أعربوا خلالها عن استنكارهم لتصريحات السكرتير العام لليبيا الفائقين ضد الإسلام، وكل الصحف التي نشرت الخبر أجمعت على أن عهدهم مئة نائب، لكن برنامج (90 دقيقة) على قناة الحور ذكر أنهم عشرة نواب، ويبدو أن المشكلة راجعة إلى أن الصحف كتبت عدد النواب بالأرقام، وعند الصياح اختلط الأمر على طاقم الإعداد بالبرنامج، فتحول الصقراون إلى صفر واحد بينهم، وأصبح المئة هم مجرد عشرة أرقام لا أكثر!

الغريب أن البرنامج استضاف أحد نواب الحزب الحاكم واسمه قويدية، وتعامل معه كما لو كان قد تزعم عملية جمع توقيعات المحتجين على تصريحات سكرتير ليبيا، مع أن نواب الإخوان هم الذين تزعموا هذه العملية، وإذا كانت مذكرة الاستنكار قد اشتملت على أسماء نواب من المستقلين والمعارضة والحزب الحاكم، إلا أن النائب المتحدث لم يكن أبرز الموقعين من نواب حزب الحكومة.

المنطق يقول إنه ينبغي أن يكون نواب الإخوان هم الضيوف، لكن من الواضح أن قناة «الحور» الخاصة تشير على نهج لتلفزيون الريادة الإعلامية الملوك للحكومة المصرية (بوضع اليد) في التعامل مع الإخوان، وفرق بين تلفزيوني حكومي وآخر خاص، لكن من الواضح أنه كله عند العرب بطيخ!

تلفزيون الحكومة لا يستضيف جنس بني آدم من الإخوان، حتى لا يمنحهم الشرعية، مع أنه أعز من أن يمنح الشرعية لاحد، وقد تحولت بعض برامجها إلى جلسات تسمية عندما تقرر مهاجمة الإخوان المسلمين في غيبة منهم!

لكن ربما أن كله عند العرب (ولا مؤاخذه) بطيخ، فإن تلفزيون الحور معذور أن لم يستضيف ممثلاً عن الجماعة المظورة لكي يتحدث في مذكرة النواب المئة ضد سكرتير ليبيا الخاص، الذي اتهم فيه الإسلام بأنه خطر على العالم، هذا الاستبعاد لنواب الإخوان مفهوم، لكن غير المفهوم أن يتم جلب ضيف لا علاقة له بالعبير ولا بالنبغ، والذي من الواضح أنه لم يطالع على الذكرة وإنما اكتفي بالترقيع عليها، والدليل أنه استنكر واستهجن ما جاء فيها من الدعوة إلى مقاطعة الدول الأوروبية التي تهجم الإسلام، حيث استنكر هذه الدعوة واستخف بها.

ان المشكلة ناتجة عن سياسة الاستضافات التلفزيونية التي تتم من باب الجاملات، ومن أجل رفع روح الضيف المنعوية.

أرض - جو

■ درية شرف الدين تملك صوتاً من أعذب الأصوات في التلفزيونات كافة، وقد كانت تقدم برنامجاً ناجحاً على شاشة التلفزيون المصري -وربما لا تزال- اسمه: نادي السينما، ومنذ سنوات اتعم عليها أصحاب مبنى ماسبيرو ومسؤولو عن الفضائية المصرية، فلم تفعل فيها شيئاً سوى استضافتها لنفر من رؤساء تحرير الصحف، ليقدموها برامج قصيرة بمقابل معلوم للسائل والمحروم، لأسباب لا تعلمونها بالله ولعلمها، وظلت الفضائية المذكورة على حالها من الضعف والهزال، ولكنه ما لا تتولى مسؤوليتها إعلامية مرموقة بحجم درية، لقد أنثت التجربة أنه ليس كل ما يلعب ذعباً، وليس كل مقدم برامج ناجح، يمكن أن ينجح في إدارة محطة تلفزيونية.. يا خسارة.

* كاتب وصحافي من مصر
azoz66@makoob.com

أرضيات

صراع دارفور يبعد المستثمرين الاوروبيين عن نفط السودان

العالم في 2007 الذي أصدرته شركة بي.بي يقدر احتياطياته بنحو 6,4 مليار برميل أي خامس أكبر احتياطيات في أفريقيا. وقال سياسي «مع زيادة أعمال التنقيب في البلاد ستظهر امكانيات ضخمة». وقال براون أن التنقيب رخيص نسبيا في السودان حتى مع تباطؤ الإنتاج من الحقول الراهنة يمكن للبلاد الكشف عن مكامن جديدة لإنتاج النفط.

وأضاف «نتوقع أن يرتفع الإنتاج الى ما يقرب من 700 الف برميل يوميا خلال عامين ثم يتراجع على الأرجح ما لم تظهر اكتشافات جديدة». وتابع «انهم يقومون بالتنقيب بمعدلات سريعة ومن المحتمل أن يقفوا على المستوى». لكن مصدرا على صلة بإنتاج النفط في السودان قال ان الحكومة تفرط في الضخ من خامي الخيل والدار لتحقيق أعلى عائدات ممكنة قبيل تصويت الجنوبيين على الاستقلال عام 2011. وأبلغ المصدر رويترز «يريدون استخراج أكبر كمية ممكنة قبل أن يعرض الجنوب في طريقه».

وقال سياسي ان العودة للحرب وهو ما يقول بعض المراقبين انه أمر وارد سيحمل تهديدا أكبر للمستثمرين من الانفصال لكنه قال ان أهمية النفط السوداني ستزيد في الاسواق العالمية مع نقص الامدادات بسبب مشكلات في نيجيريا والشرق الاوسط. وتابع أنه مع زيادة الطلب من الصين والبرازيل والهند سيجد النفط السوداني من يشتريه.

الاستثمارات من السودان وضغوطا على جامعات وصناديق ضخمة في الولايات المتحدة لسحب استثماراتها من أي شركات لها مصالح في السودان فيما يصفه النشطاء بأنه أكبر حملة منذ حملة مكافحة الفصل العنصري.

وقال سياسي ان نشطاء مناهضة حرب دارفور لهم تأثير كبير. وأضاف «جماعات الضغط قد تتسبب في مخاطر كبيرة للشركات... ما يترك فرصة كبيرة للشركات الصينية».

ولدى مؤسسة البترول الوطنية الصينية المملوكة للحكومة مصالح كبيرة في شمالية امتيازات نفطية في السودان وتملك حصص 50 بالمئة في أكبر مصفاة سودانية وتشارك في اقامة خط انابيب نفطي. واستثمرت شركة بتروناس الماليزية وشركة أو.ان.جي.سي الهندي بكثافة في السودان في السنوات القليلة الماضية مع رحيل الشركات الغربية. ويقول المثلون ان هناك امكانيات نمو كبيرة في قطاع النفط السوداني ظلت غير واضحة على مدى سنوات بسبب دورها في الحرب بين الشمال والجنوب وما ارتبط بها من انتهاكات لحقوق الانسان.

وبعد اتفاق السلام فتحت مناطق جديدة للتنقيب. واحتل مناطق النفط السودانية مساحة نحو مليون كيلومتر مربع لم يتم الحفر الا في منطقة صغيرة جدا منها حتى الان. ولم يتضح حجم احتياطيات السودان الكاملة من النفط لكن التقرير الاحصائي للطاقة في

الولايات المتحدة في ايار (مايو) الماضي الى تشديد العقوبات التي فرضتها على السودان في عام 1997 والتي يقول أغلب المثلين انها لم تؤثر على قطاع النفط باستثناء التعاملات المصرفية.

ويقول المثلون ان السودان يتطلع شرقا الى اسيا بحثا عن الاستثمارات وهي سياسة من المستبعد أن تتغير. ويقول كريستوفر براون المحلل المختص بشؤون السودان في وود ماكنزي «اذا نظرنا للإنتاج فهو لم يتأثر».

والشركة الكبرى الغربية الوحيدة في السودان هي توتال الفرنسية ومنعت من بدء أعمالها بسبب الصراع الطويل على حقوق الملكية لامتيازها في المنطقة حيث كانت شركة بريطانية صغيرة (هي وايت نايل) تقوم بأعمال الحفر الى أن اتخذت الحكومة قرارا الصالح توتال. وقال براون «ليس هناك شركات غربية سوى توتال التي لم تبدأ العمل بعد». وفي حين لا تستهدف العقوبات بشكل مباشر الشركات الاوروبية الا ان الكثيرين يخشون من ردود انتقامية من جانب جماعات ضغط كانت قد شنت حملة ناجحة للدعوة لسحب الاستثمارات من السودان في السنوات القليلة الماضية.

وقال أوبي سيساي المحلل في مؤسسة اكسكوسيف اناليسيز والشركات الاوروبية تخشى مشاكل تتعلق بسمعتها. ومارست جماعة قوة العمل من أجل سحب

الخرطوم - من اوفيرا مكدوم:

لدى السودان امكانيات كبيرة في مجال التنقيب عن النفط لكن الشركات الاوروبية الكبرى تحجم عن الاستثمار خوفا من جماعات تدعو الى سحب الاستثمارات بسبب العنف في دارفور. ويتركز ذلك الباب مفتوحا أمام الشركات الصينية الاقل حساسية لراء حملة الاسهم والتي تتعطلش بلادها للطاقة. ومن المستبعد أن يتغير الحذر الاوروبي نظرا للتركيز الاعلامي على عمليات الاغتصاب والقتل في أقصى غرب السودان والتي يقدر الخبراء أنها أودت بحياة نحو 200 ألف شخص. وينتج السودان الخارج من حرب أهلية استمرت أكثر من عقدين نحو 500 الف برميل يوميا من النفط الخام أغلبه من خام النيل الذي تنخفض فيه نسبة الكبريت وحام دار. ويتركز أغلب نفط السودان في الجنوب الذي شهد صراعا اهليا مريرا على امتداد الفترة منذ استقلال البلاد عام 1956 باستثناء 11 عاما. ورغم ان الأطراف المتصارعة السابقة وقعت اتفاق سلام بين الشمال والجنوب في كانون الثاني (يناير) عام 2005 الا ان صراعا جديدا نشب في ولاية غرب دارفور تصفه واشنطن بالابادة الجماعية. وتحجم القوى الاوروبية عن استخدام هذا التعبير الذي ترفضه الخرطوم. ودفع عدم احراز تقدم في دارفور والانتكاسة التي يشهدها اتفاق الجنوب

شركة اجيلتي الكويتية تقول انها تتعاون بتحقيق أمريكي بشأن نشاطات احتيالية اتهمت بها

الدرجة الثانية» عمل مع أحد مورديها. وأضافت انها تبنت السلطات الامريكية بعدما كشفت مراجعة للحسابات في 2005 عن «رسوم غير عادية للشحن البري تقاضتها امريكان غروسرز» وعرضت فيما بعد ردها الى الحكومة.

وقالت اجيلتي انها «تتعاون مع وزارة الدفاع الامريكية وغيرها من الوكالات الحكومية في تحقيقها بهذا الشأن بعدما كانت أول من أثار المسألة....»

وتدخل اجيلتي أسواقا جديدة وتقوم بعمليات استحواذ لتقليل اعتمادها على عقود امداد القوات الامريكية في العراق وأفغانستان. وفي حزيران (يونيو) كانت الشركة ضمن مجموعة فازت بعقد لخدمات الادماد والتعويض مع الجيش الامريكي مدته عشرة سنوات بقيمة 50 مليار دولار. وحصلت في نفس الشهر على عقد امداد وتعويض تصل قيمته الى 2,8 مليار دولار.

مبيعات التجزئة بمنطقة اليورو أضعف من المتوقع

بروكسل- رويترز: أظهرت بيانات اصدرت الجمعة أن مبيعات التجزئة في منطقة اليورو كانت اضعف من المتوقع في حزيران (يونيو) تحت وطأة ضعف المبيعات في ألمانيا صاحبة أكبر اقتصاد في المنطقة للشهر الثاني على التوالي. وقال مكتب الإحصاء الأوروبي (يوروبستات) ان مبيعات التجزئة في الدول التي تستخدم اليورو عملة لها وعدها 13 دولة ارتفعت بنسبة 0,4 في المئة في حزيران عن الشهر السابق لتصل الزيادة السنوية الى 0,9 في المئة. وكان المثلون يتوقعون زيادة شهرية بنسبة 0,7 في المئة ونموا سنويا بنسبة 1,4 في المئة.

ونمت مبيعات التجزئة مؤشرا عاما لانفاق المستهلكين الذي يشهد ارتفاعا مع انخفاض البطالة الى مستويات تاريخية متدنية في منطقة اليورو في شهري ايار وحزيران.

وتراجعت المبيعات في ألمانيا بنسبة 2,5 في المئة خلال يونيو مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي بعد انخفاضها 2,4 في المئة في مايو.

امريكا تتجه الى عقد مؤتمر دولي عن التغير المناخي تشارك فيه الدول الاكثر تسببا بالانبعاثات الكربونية

على اطار عالمي لخفض الانبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري. لكن مسؤولا امريكي كبيرا قال ان ادارة تتمسك بمعارضتها لتخفيضات اجبارية لانبعاثات الغاز تشمل كل قطاعات الاقتصاد.

واتفق بوش مع قيادات اخرى من مجموعة الثماني في حزيران (يونيو) على تخفيضات كبيرة لكنها غير محددة للانبعثات المسببة للاحتباس الحراري وعلى التفاوض بشأن اتفاقية عالمية جديدة للمناخ يمكن ان تطيل امد اتفاقية كيوتو الى ما بعد عام 2012 لكن بوش رفض الالتزام باهداف محددة قبل ان تلتزم قوى نامية مثل الصين والهند بتعهدات مماثلة وسيكون اقناع هذه القوى جميعها بالانضمام الى مسيرة الامم المتحدة حاسما في تغيير اتجاه المؤتمر الذي سيعقد في مدينة فانكوفر في كولومبيا البريطانية في ايار (مايو) الماضي قبل قمة الدول الثماني الكبرى في ألمانيا فقرة عقد المؤتمر الذي ستستضيفه وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس لكنه لم يكشف عن تفاصيل الاقتراح في ذلك الوقت.

وأكد بوش في خطاب للمدعوين حصلت رويترز على نسخة منه ان «الولايات المتحدة ملتزمة بالتعاون مع استراليا واندونيسيا وجنوب افريقيا.

المغرب: زيادة فائض المعاملات الجارية ونمو عجز الميزان التجاري

المغرب ان تتلقى حركة التجارة دفعة من افتتاح واحد من أكبر محطات الحاويات في أفريقيا قرب مضيق جبل طارق في الايام الاخيرة باستثمارات بلغت ملياري دولار.

على سعيد آخر قانات ووزارة الزراعة الخميس ان المغرب علق تصحيح الرسوم الجمركية والضرائب على واردات الحبوب لخمسة المستهلكين من ارتفاع الاسعار العالمية.

وقال بيان لوزارة بثثة وكالة المغرب العربي للانباء الرسمية ان المملكة ستطرح عما قريب مناقصة لشراء القمح اللين يهدف لتلبية الطلب من الفعرة من أكتوبر تشرين الاول 2007 الى آذار (مارس) 2008. الدولار يساوي 8,186 درهم مغربي.

الصناعة والبنية الاساسية لقطاع النقل وتحسين الاسكان لمحسودي الدخل الى زيادة الطلب على المعدات الثقيلة ومواد البناء.

وارتفعت المشتريات من السلع البسيطة مثل اسلاك الصلب المستخدم في حديد التسليح والكابلات الكهربائية ومنتجات كيمياوية بنسبة 17 في المئة وكانت تمثل اجمالا أكثر من نصف الواردات تقريبا.

وزادت واردات السلع الرأسمالية تامة الصنع بنسبة عشرة في المئة. كما أدت زيادة حادة في أسعار الحبوب العالمية الى زيادة قيمة واردات القمح بنسبة 36 في المئة.

وزادت الواردات 13 في المئة الى 138 مليار درهم والاتفاق 7,2 في المئة 120 مليار ليرتفع الفائض الى 17,97 مليار درهم. وتأمل حكومة

الرباط- رويترز: قال مكتب الصرف المغربي الجمعة ان العجز في الميزان التجاري ارتفع في النصف الاول من العام الجاري إذ أدى ازدهار صناعة البناء الى زيادة الطلب على معدات ومواد البناء المستوردة. لكن فائض ميزان المعاملات الجارية سجل زيادة بنسبة 72 في المئة بفضل ارتفاع تحويلات المغاربة العاملين في الخارج وايرادات السياحة.

وقال المكتب على موقعه على الانترنت ان العجز التجاري زاد بنسبة 22 في المئة عما كان عليه قبل عام ليصل الى 57,5 مليار درهم (7,02 مليار دولار) مع نمو الواردات بنسبة 13 في المئة الى 116,9 مليار درهم وارتفاع الصادرات بنسبة 4,8 في المئة الى 59,4 مليار درهم.

وأدت اصلاحات حكومية لدعم

الدولار يعمق خسائره بعد بيانات امريكية ضعيفة

ويرصد خبراء الاقتصاد نشوء فرص عمل جديدة في السوق الامريكية لانها برايم مؤشر افضل حول صحة الاقتصاد من نسبة البطالة. ويعتبرون ان هذه السوق تحتاج الى ما بين 110 الاف و 140 الف فرصة شهرية لاستيعاب الزيادة في اليد العاملة.

في المقابل، سجلت البطالة أعلى نسبة لها منذ شباط (فبراير).

واشارت الوزارة الى ارتفاع «كبير» سجل في تموز في عدد العاطلين عن العمل منذ فترة طويلة اي الذين يبحثون عن وظيفة منذ 27 اسبوعا او أكثر. وقد انقلبت نسبتهم من 16,2 في في حزيران الى 18,4 في تموز.

وسناقش الاحتياطي الفدرالي الاميريكي (البنك المركزي) تقرير وزارة العمل بتان. وسيجمع الثلاثة لجنة السياسة النقدية لاعادة تقويم معدل الفائدة. ولكن على الاقل في هذا الاسبوع فلن يأتي أسوأ مما شهدنا بالفعل.»

نيويورك- لندن- رويترز: عمق الدولار خسائره أمام الين يوم الجمعة بعد ان أظهرت بيانات ان النمو في قطاع الخدمات امريكي جاء أقل من المتوقع في تموز (يوليو) مع استمرار ظهور علامات الضعف على الاقتصاد.

وذلك بانخفاض كبير عن التوقعات بان يتراجع الى 59.

ويشير أي رقم فوق 50 الى نمو. ويمثل قطاع الخدمات نحو 80 في المئة من النشاط الاقتصادي امريكية ويشمل أنشطة مثل المطاعم والفنادق والبنوك والطيران.

من جهة ثانية أعلنت وزارة العمل امريكية الجمعة ان سوق العمل اعطت في تموز مؤشرات تباطؤ في مقابل ارتفاع نسبة البطالة لتصل الى 4,6 في المئة.

واعتبر المثلون انه مستوى التوظيف الاذني منذ شباط (فبراير) خصوصا وان فرص العمل الجديدة لم تتجاوز الـ 92 الفا في حين كانوا يتوقعون 135 الفا.

امريكا تتطلع لاتفاقات مع الصين بشأن سلامة الاغذية والادوية المعدة للتصدير



طفلة في متجر ألعاب في بكين تابع لشركة فيشر برايس التي قررت وحدثها الصينية جمع 1,5 مليون لعبة لعدم توافقها مع معايير السلامة

الصينية لضمان وفاء الصادرات الصينية بمعايير السلامة الامريكية».

وقال ليفيت ان الجانبين سيجتمعان في وقت لاحق هذا الشهر لواصله العمل على الوثيقتين. وتشمل واحدة المواد الغذائية والاعلاف والاخرى الادوية والمنتجات الصحية ولكنها لا تشمل لعب الأطفال.

مليون لعبة مصنعة في الصين لان الطلاء المستخدم فيها ربما يحتوي نسبة كبيرة من الرصاص.

وقال مايك ليفيت وزير الصحة والخدمات الانسانية في بيان صحفي ان وفدا من المسؤولين الامريكيين في العاصمة الصينية وضع «آطار عمل أساسي» لاتفاقيين سعيا لضمان سلامة المستهلكين الامريكيين ان السلع

بكين- رويترز: قالت الولايات المتحدة الجمعة انها تعمل على اعداد اتفاقات مع بكين لتعزيز مراقبة سلامة

الغذوية والادوية المصنعة في الصين في حين يدق المستهلكون الدووليون نواقيس الخطر لتحذير بكين. وفي احدث واقترة أثارت القلق قالت شركة مالت الامريكية للعب الأطفال يوم الارباء الماضي انها سحبت 1,5

الاتحاد الاورويي يقر صفقة شراء سابك السعودية وحدة للدائن من جنرال الكترك الامريكية

بروكسل- رويترز: حصلت الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) الجمعة على موافقة المفوضية الاوروبية على صفقتها لشراء وحدة للدائن من جنرال الكترك مقابل 11,6 مليار دولار نقدا. وقالت المفوضية في بيان انها وجدت أن منتجات الشركتين تتكامل ببعضهما بعضا مع تركيز سابك على المواد الخام والدائن السلعية وتخصص جنرال الكترك في أنواع أخرى من الدائن.

ويعمل بوحدة الدلائن 10300 شخص موزعين في 60 دولة ويدخل انتاجها في صناعات عثرية من معدات الرعاية الصحية الى تغليف السلع الاستهلاكية. وتملك الوحدة مصنع رئيسية في انديانا ونيويورك ووست فرجينيا والاباما.

ويعمل بوحدة الدلائن 10300 شخص موزعين في 60 دولة ويدخل مليون دولار مع ارتفاع الإيرادات قليلا الى 6,65 مليار دولار. وتتطلع سابك لاقتراض نحو 8,7 مليار دولار لتحويل الصفقة التي وصفت بها أكبر عملية استحواذ من جانب مستثمر في منطقة الخليج. وقالت جنرال الكترك انها ستحصل على مبلغ صاف بعد حساب الضرائب قدره نحو تسعة مليارات دولار ستستخدم في الاساس في تمويل اعادة شراء نسبة من أسهمها ورفعت قيمة المستهدف شراؤه من الاسهم من ستة مليارات دولار الى ما بين ثمانية وتسعة مليارات دولار.

السلطات السعودية تتراجع عن خطة لعرض شركة طيران اندونيسية لاعتبارات السلامة

جاكرتا- رويترز: قال مسؤولون الجمعة ان الهيئة العام للطيران المدني السعودي تراجع عن اعتمائها منع طائرات شركة جارودا اندونيسية من دخول مجالها الجوي لاعتبارات تتعلق بالسلامة.

وكان الاتحاد الاوروبي قد منح 51 شركة طيران مسجلة في اندونيسيا من دخول مجاله الجوي مشيرا الى اعتبارات تتعلق بالسلامة. وفي الشهر الماضي تلقى وزارة المواصلات اندونيسية خطايا من الهيئة السعودية تحذرها من حظر محتمل إذ ان الهيئة تتبع عادة خطى الاتحاد الاوروبي. وقال المتحدث باسم جارودا في اتصال هاتفى «طار فريق من الهيئة الى جاكرتا هذا الاسبوع للتحقق من معايير السلامة وعمليات الصيانة في جارودا». وأضاف «بعد عملية تفتيش استمرت يومين لمنشآت الشركة وعملياتها اعطوا ان جارودا التزمت بشكل مرض بجمع المعايير».

وقال بامبانغ ارفين المسؤول بوزارة المواصلات الاندونيسية ان السعودية نتيجة لذلك اسطقت خطط حظر جارودا وهي شركة الطيران الاندونيسية الوحيدة التي تسيير طائرات للسعودية.

أنقرة تعاني من نقص حاد في المياه

■ أنقرة- رويترز: ذكرت صحف تركية يوم الجمعة أن رئيس بلدية أنقرة طلب من السكان الخروج في عطلات صيفية طويلة للمساعدة في تخفيف وطأة النقص الحاد في المياه الذي تعاني منه العاصمة التركية. وبدأت السلطات في انقرة التي يقطنها اربعة ملايين نسمة في فرض قيود صارمة على استهلاك المياه هذا الاسبوع بعد انخفاض مستويات المياه خلف السدود التي تغذي المدينة الى اربعة بالمئة فقط.

ويوجب هذه القيود تصل المياه للسكان يومين مقابل يومين دون مياه. وتقول السلطات ان المياه المتاحة تكفي لشهرين اضافيين فقط دون تطبيق مثل هذه القيود. وقالت الصحف عن رئيس بلدية أنقرة ملاح جوكجيك قوله «اعترض ارسال موظفي البلدية في اجازة مدتها شهران. اذا غادر 60 ألفا انقرة لفترة من الوقت سيساعد ذلك في تخفيف الازمة بعض الشيء». وشدت تركيا واحدة من أكثر سنواتها جفافا وانظرت المصنورة المشورة في الصحف والجمهور والجدال التي كانت تغذي بلدانها ودمتها وقد جفت. وحثت السلطات في انقرة واسطنبول ومدن اخرى الاتراك على ترشيد استهلاكهم للمياه حتى يحل المطر في الربيع القادم لكن على الرغم من القيود الجديدة استمر السكان في استخدام خراطيم المياه لري حدائقهم وغسل سياراتهم كما اعتادوا. وارجع جوكجيك وهو عضو في حزب العدالة والتنمية الحاكم الجفاف لارتفاع درجة حرارة الارض ورفض الاقتادات وسائل الاعلام له بالفشل في اتخاذ الاجراءات اللازمة لاعداد العاصمة لتطبيق قيود استهلاك المياه الجديدة.

ارتفاع عدد البريطانيين الذين فقدوا منازلهم بسبب العجز عن تسديد الديون

■ لندن- رويترز: ارتفع عدد البريطانيين الذين فقدوا منازلهم بسبب عدم سداد القروض الى أعلى مستوياته في ثماني سنوات في النصف الاول من 2007 مع ارتفاع اسعار الفائدة.

لكن الاقتصاديين يقولون ان الوضع في بريطانيا من المستبعد أن يزيد من مشكلات قطاع الاسكان في الولايات المتحدة التي اثرت على اسواق الاسهم العالمية وسط مخاوف بشأن الديون المعومة التي تهدد بتباطؤ شديد. وقال مجلس مقدمي قروض الرهن العقاري ان أعداد حالات ترك المنازل ارتفعت بمقدار الثلث تقريبا في النصف الاول من العام بالمقارنة بالعام الماضي 14 ألفا وهو أعلى مستوى منذ عام 1999 أي بمعدل نحو 77 منزلا يوميا. وتظهر البيانات الرسمية كذلك ان عدم العجز عن سداد القروض الشخصية اقترب من مستويات قياسية إذ ان نحو 12 شخصا كانوا يتخلفون عن سداد القروض كل ساعة في الاشهر الثلاثة حتى نهاية حزيران (يونيو). وقال الان كلاك الاقتصادي في بي.بي.باريسا «الاعداد تمثل قراءة غير مرضية والوضع يزداد سوءا». ورفق بنك انكلترا المركزي تكاليف الاقتراض خمس مرات الى 5,75 بالمئة منذ آب (أغسطس) الماضي ومن المتوقع ان يرفع الفائدة الى ستة بالمئة بحلول نهاية العام بهدف السيطرة على التضخم الذي يفوق معدله المستوى المستهدف.

البيت الابيض يهدد باستخدام حق النقض ضد مشروع قانون لحفز استخدام الطاقة النظيفة

■ واشنطن- روترز: هدد البيت الابيض باستخدام حق النقض (الفيتو) لرفض مشروع قانون كبير للطاقة يناقشه مجلس النواب الامريكي الجمعة.

ويخصص مشروع القانون حوافز لاستخدام الطاقة النظيفة بنحو 16 مليار دولار وذلك بالاساس عن طريق الغاء اعباءات ضريبية لشركات النفط. وللتشريع الجديد اولوية قصوى عند رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي ويتكون من عدة مشاريع قوانين أعدتها زهاء عشر من لجان المجلس على مدى الشهرين الماضيه. وكان زعماء مجلس النواب يعترضون التصويت على مشروع القانون الجمعة لكن ستيني هوير زعيم الاغلبية بالجلس قال ان عملية الاقتراع ربما تتأجل الى جلسة يوم الاثنين التي كان المجلس يعترض فضا انعقادها فيها لبدء العطلة الصيفية.

ويقع مشروع القانون في 786 صفحة تتناول معايير فعاءة الاجهزة المنزلية الى الشروط البيئية للبناء وفرض تركيب مضاخات جديدة بمحطات البنزين ستطيع استخدام وقود الاليتانول.

وقال البيت الابيض في بيانه للسياسة الرسمية ان مشروع قانون الطاقة والجزمة الضريبية المرتبطة به «يخفقان في تعزيز أمن الطاقة للمستهلكين الامريكيين والشركات بل سيفيدان الى تراجع انتاج النفط والغاز محليا وارتفاع تكاليف الطاقة وزيادة الضرائب».

وانتقدت الادارة بنودا في الفصل الضريبي من مشروع القانون من شأنها الغاء اعباءات ضريبية لكبرى شركات النفط المتكاملة وتخفيضات ضريبية الدخل الاجنبي للشركات التي تنتج النفط والغاز الطبيعي في الخارج. ويحسد مكتب الميزانية بالكونغرس يفرض هذاان البلدان وحدهما ضرائب جديدة بنحو 15 مليار دولار من 2007 الى 2017 على شركات النفط الامريكية مثل اكسون موبيل وكوونوكو فيليبس وشيفرون.

تعقيبا على رئيس التحرير: ترمومتر وحق العودة

ليس من السهل رسم الأحداث بهذه الدقة وربطها ثم استخلاص نتائجها دون الوقوع في فخ التنازول الذي أصبح كثوية صرع تنتاب الدبلوماسيين الجدد، القدامى أنفسهم. لبراعة عبد الباري عطوان حاسة ترمومترية تجس العالم قبل وقوعه ضمن معطيات يستدل عليها بنبوءة الكاتب الخفيف لا الكفيف.. أو الذي يكتم كلماته بكمشة تنازل أو يخرج من قسم الطوارئ إلا ليدخل غرفة الانتعاش.. فهل نحتاجاً بحكومة إنعاش مثلا؟ لم يتيق علينا الاحكومة غيبوبة من ثم حكومة تنتقل الى الرفيق الاعلى.. تتبعك استاذ عبد الباري مسبقا وانت تأخذنا الى هناك قبل تحققنا لذا نؤمن بمصدقيتك كأنك خارطة التاريخ الآتي.

لينا ابو بكر

رسالة الكترونية

لا مكان للشرفاء بين العرب

أخشي على ملك السعودية عبد الله من حاشيته، حيث لا شك بأن الرجل واقع تحت ضغوط كبيرة. المشكلة هو أن زعماء العرب ليسوا مخولين من قبل شعوبهم للحدوث بإسمهم، فمن هم وزراء خارجية الضفة الشرقية من نهر الأردن، من الذي جعل من تلك الأرض دولة ومن هو ذلك الوزير المصري الذي كان أولى به أن يتحدث عن الظلم الذي يواجهه الفلسطينيون على معبر رفح أو ما يتعرضون له عماله من إهانة في الكويت ودول الخليج. مفارقات لا تحدث إلا عند هذه الأمة العجيبة. تصور يا أخ عبد الباري أن الدولتين تعيشان على المساعدات الخارجية وبيع المعلومات عن مواطنيها الشرفاء.. لا حول ولا قوة إلا بالله. بالقبائل تعتقد بأن المواطن العربي أصبح أكثر وعيا وهو يتوقع بل ويعرف أهداف تحركات زعمائه ويعرف أنهم جميعا إلا استثناء مجرد دمي مضحكة، وإنه لو لا الحماية الاسرائيلية والأمريكية لما بقوا في كراسيهم للحظة واحدة. أما الشرفاء منهم فكان مصيرهم التضحية ولنا في عبد الناصر وصدام خير أمثلة. وشكراً.

هيفاء قاعي-رسالة الكترونية

كل هذا تمهيدا لضرب ايران!

لا بد ان نتذكر ان الامريكاني شغلونا بقوة بخارطة الطريق قبل اقدامهم على احتلال العراق وتدميرهم، وقع العرب في ذاك الفخ والغايين او مغرر بهم لا فرق، والان على ما يبدو سيلعب العرب مرة اخرى من نفس الجحر ليس كنتيجة لتكرار خداعهم. بل يسقطون بإختيارهم او نتيجة افلاسهم السياسي رغم الختمه، التي ألت يبتوهم وجيوبهم. لا اعتقد ان هذه الاعلاب سوف تمر بآمان فقبل نهاية هذا العام ربما سنتهار دول صغير وكبيره، وذلك على حساب دفع ثمن العابيا القفزة المكتشفه.

عمر عبد الهادي- عمان

السادات زار بدعوة اما هم فيتهافتون صاغرين

رحم الله الرئيس انور السادات، ولأول مرة أترحم عليه، لأنه ذهب الى اسرائيل بدون دعوة واعاد نصف سنياه، أما ما يتقى من العرب الذين تهافتوا على زيارة اسرائيل لم ولن يحصلوا على شبر واحد من الارض وحتى عودة اصحاب الارض التي تحكمتها القرارات الدولية والموثيق. لا يحق لهم العودة. و هل تعتقدون يا حضرات الوزراء ان اسرائيل تنسحب من الضفة والقطاع والجولان وجنوب لبنان نتيجة الباطحات والاجتماعات لا تنتدكرون أو سلو، وميريد، وماذا جنيتهم وماذا اعطكمك اسرائيل؟! اقولها وعلى الملأ ان اسرائيل لاتعرف غير لغة الشرف والعاقل يفهم، ولكن من اين اتى لكم بالمعقول.

زهير العامر

سيديني - استراليا

تطبيع مجاني وبيع اللاجئين

كسما فهمته فان التبعين 194 - حق العودة. هو قرار فردي يخص كل فلسطيني ترك وطنه في عام 48 بعد قرأته لا السلطة ولا الجامعة العربية بدولها 22 لتستطيع التحدث باسم اللاجئين، لأنه قرار يخص كل فرد يعطى حق العودة وان رفض يدفع له تعويض. أما حق العودة بشكل عام فهو مقدس لكل فرد لاجيء وعليه يجب أن لا يفرض الرئيس عباس كثيرا وفضاض بأنهما سيلغيان حق العودة والاكتفاء بتعويض متناسب يتقاسمه الامة معهما. أما بالنسبة لجزء السعودية للتطبيع فلا اعتقد أن يحدث هذا من مصادره الجنرمين الشريفين!

محمد يعقوب

رسالة الكترونية

شرعنة اللصوصية الرسمية

عندما تصعب اللصوصية صفة ملاصقة ومتأصلة في محافل النظام العربي الرسمي، بعد برمجة وتفريغ من نقله الدبلوماسي ووزنه الدولي وحتى التناقضات التي أنشئت بعد الاتفاق الكبير في بغداد. سيقفها ثورة قامت بمصر يوم 23.7.1952 بقيادة الرئيس الخالد جمال عبد الناصر ومجموعة من الضباط الاحرار. في هذه الأيام تصالف الذكرى الخامسة والخمسين لقيام هذه الثورة وهنا لا بد من طرح سؤال.. ماذا بقي منها وكيف يتعامل النظام الحالي في مصر خاصة والشعب عامة مع هذا الحدث التاريخي؟

موسى عجاوي

كاتب ورسام كاريكاتير

ارض مقدسة وحق مقدس

قضية اللاجئين وحق العودة لا يملكها اي زعيم عربي، بل هي حق شخصي لكل فرد من أبناء الشعب الفلسطيني حيث ان الفلسطينيين لهم حق المنفعة بالأرض المقدسة، وليس لهم الحق في بيعها أو شرائها أو التنازل عنها فهي ارض وقف اسلامية على مدار الاجيال السابقة، وهي كذلك حتى قيام الساعة.

ابو محمد-رسالة الكترونية

يباعو حق العودة!

يجب ان يعي الجميع ان كل ما يجري الآن وما يتم الاعداده هو من أجل اسطاق حق العودة الذي يورق اسرائيل.. وما كان اقدام اسرائيل سابقاً وحالياً من اغتياالات لكبار القادة الفلسطينيين من ابو جهاد وابو اياد وغيرهم ثم تسليم ابو عمار.. إلا من أجل افساح المجال لجماعة اوسلو «البايعين».. للتنازل عن هذا الحق وقد صرحوا بذلك أكثر من مرة.. وللأسف الشديد فإن أوساطاً في حركة فتح تروج لذلك في جو من التحريض. لذا يجب على الجميع من الوطنيين الفلسطينيين والمتقنين وخاصة الاعلاميين فضح هذا الأمر وعدم السكوت عنه.. هذا الحق لجميع الاجيال.. إن لم نستطع الحصول عليه الآن فلنتركه للاجيال من بعدنا.. ولن يبقى الا بيعها قوياً ولا الضعيف ضعيفاً.

هناء فظطان

غزة

ازمة زواج الامراتيين من اجنبيات بين الرفاه الاجتماعي وخيانة العادات

ادت حركة التطور الاقتصادي والاجتماعي والتنمية الشاملة في دولة الامارات العربية المتحدة الى احداث تبدلات هيكلية في بنية مجتمع الامارات، وقد توافق مع ذلك تدفقات هائلة من الوافدين من كافة دول العالم وجنسياته، الذين جلبوا معهم انساقاً من القيم الثقافية والاجتماعية المغايرة، وفي ذات الوقت لعبت مجموعة من العوامل دورها في تنامي معدلات الزواج من اجنبيات أو بأجناب داخل الدولة أو خارجها، ما خلق نمطا جديدا من المشكلات الاجتماعية العويصة والاقتصادية والثقافية المتقدة في دول الخليج عامة والامارات بشكل خاص.

لعل من أهمها ارتفاع معدلات الطلاق والفساد الاخلاقي وتجارة الجنس والانحلال، بحيث صارت معضلة اجتماعية مقلقة. وهذه الظاهرة تعتبر بكل المقاييس دخيلة على مجتمع الامارات.. بسبب تمسك افراد المجتمع العنشائري والقبلي بالمورث القيمي الذي يحض على الزواج القرابي ويشجع عليه، وذلك فداعاً عن العادات والتقاليد الاسلامية.. ومن أجل الحفاظ على الاصل القرابي الضامن لهوية الاسرة والداعم لكيان المجتمع الاماراتي باعتباره مجتمعاً مسلماً.. وحسب رأي صديق لمرزوج من اجنبية يقول: «انا في اعتقادي ان السبب الرئيسي لهذه المشكلة هو غلاء المهور.. يعني ما يتلأملون الشباب اذا ساءدروا على مصاريف الزواج هالايام فياخذون اجنبية.. واكيد بعض منهم ما يفرض انه يتم بلا عرس

وهم التعددية السياسية بالمغرب

تعتبر الأحزاب السياسية أكثر الفاعلين اهمية في اي تجربة ديمقراطية، تقوم بعصمة تأطير المواطنين وتوجيههم واستنهاضهم من حور ما فيه صلاح والساندة والاهتمام الشعبي والجماهيري. واذا كانت الانتخابات آلية من الآليات التي من خلالها يترسخ مبدأ التعددية السياسية ويتقي المجتمع مفاسد الاستبداد السياسي الذي يظل يفسد شريحي الفساد ويعيث الفسودن في الشعب ومصالحه وامواله فسادا. والنظر في اغلب الاقطار العربية يرى وجود احزاب سياسية ويسمح لها بحرية واعتمادا على نتائج ابحاثها. لكن في حالة المغرب يتم فقدان رصيد الحزب من الطاقات وفي هذه الحالة يكون الحزب مرغما على اعادة تنظيم اوراقه والنظر في الاسباب التي زعمت فقته بالناخبين. في حين يتز الجبال لحزب اخر يختاره الناخبون للاضطلاع بالسلؤولية وذلك يتم في الانظمة الديمقراطية على

ازمة زواج الامراتيين من اجنبيات بين الرفاه الاجتماعي وخيانة العادات

لين ما يضع عمره.. واكيد بعد انه يبسح بالفرق بين تكاليف الاجنبية وتكاليف المواطنة.. هالشي معناه ان المواطنة هي الي تتطلب هالامور كلها وهذا يزيد المشكلة في رأيي». بلا شك ان ارتفاع المهور وتكاليف الزواج هي أسباب ظاهرة، ومؤثرة، ولكن علينا ان نتفهم، ونعترف بوجود أسباب اخرى تتمثل في نقص الوعي لدى كثير من الشباب، ولجوء البعض إلى التهرب من فرض اختيارات الأهل للزواج من فتاة من نفس العائلة أو من الأقارب، في وقت يتجه فيه العالم كله إلى الانفتاح، ولم تعد مثل هذه القيود مقبولة لدى كثير من الشباب المعاصر، الذي يبحث عن الحرية ويجد من هذا الزواج طريقاً له، ويرى البعض أن الأجنبية لا تتدخل كثيراً في شؤون البيت، وسهولة اتمام هذا الزواج في السر غالباً، إلى جانب اعتبراره وسيلة من وسائل الترف والوجاهة، ووجود كثير من الأفكار الخاطئة عن الفتاة الإماراتية عند مقارنتها بالأجنبية.

وفي دراسة اماراتية وعلى خلاف ما كان متوقعاُ، جاء عامل نقص الوعي لدى الشباب الذين يبحثون عن الزواج من اجنبية من وجهة نظر الذكور، اعلى منه عند الإناث، كما هو الحال بالنسبة لافترضان الإماراتية غير قادرة على استيعاب الحياة العصرية، وعكس ما كان متوقعاُ، وكان الشباب الذكور من أفراد العينة أردوا ان يمارسوا عملية النقد الذاتي على انفسهم، واستجنوا ورفضوا هذه الظاهرة، وأرجعوها إلى سبب «نقص

لطيفة المري

الامارات

الانظمة لقوى الاستغلال والامبريالية سعيا وراء اعتراف وحمية هذه القوى ظل الهوة الفاصلة بين هذه الانظمة وشعوبها.

واذا كان تناول التجارب السياسية للبلدان العربية ودراستها، قصد الوقوف على حجب الانحيازية التي تطبع هذه التجارب وبعد المسافة بينها وبين جوهر الحكم البوقراطي على عتله، فانه ان يعنى بهذا الغرض سوى دراسة قد تستغرق اوعاماُ قد تتطلب فريقا للعمل والبعث النصفي، وذلك ما يسود هذه الانظمة من علاقات متعصبية على الفهم والاستيعاب، خاصة حينما يتبدى كابوس السرية الذي يطبع هذه الانظمة.. ولا ال على ذلك من المسألة التي تعيشها الصحافة خاصة الصحافة الجربية والمستقلة جراء غصب اعداء الديمقراطية، وعلى كل حال فنان محاولة من هذا النوع تتطلب مجهودات جبارة من شأن انشاء مراكز متخصصة في الدراسات الاستراتيجية بالوطن العربي أن يعنى بالفرغش شريطة ان تلتمز هذه المراكز بالاستقلالية والموضوعية والقصدية العلمية.

محمد بريجا

brija@hotmail.com

تقبع في مناهج التعليم في المدارس المصرية خاصة في موضوع التوحيد.

انتم لي أن الثورة الناصرية غير حاضرة في هذه المنهج والنتائج المعلومات السلبية الكاذبة المزيقة للبيئة بالتحريض والسقاة لا تربط بين انجازات الثورة وقائداتها كان بريطانيا واسرائيل قائما بهذه الانجازات.

علمت وقرأت وبهذه المناهج انها كانت مزورة ومعادية منذ ردة السادات ومحاوالتة احتواء احداثها. هناك طعن وانتقاد فاضل لانجازاتها للعلاقة مثل تامين المؤسسات الاجنبية، الاصلاح الزراعي، بناء السد العالي، تامين فتاة السوسس، اقامة المعاهد التعليمية العليا والمدارس المهنية، تحرير المرأة، و دور الثورة في انبعاث اليةطة القومية الكترية لدى الشعب المصري. المناهج المذكورة تمنح القدسية الكاملة للرئيس مبارك وتنتعه بالخاصة خاصه مثل صقر الثورة، وطيارها اول، ودوره في حرب السادس من تشرين الثاني (اكتوبر) سنة 1973 كان جمال عبد الناصر لم بين الجيش المصري على اسس قومية وعلمية بعد تكسة 1967 كما يؤكد ذلك أحد ضباط الثورة جمال حماد. المناهج التعليمية المصرية تتحدث عن السلام مع اسرائيل والافتخار على الغرب أكثر مما تتحدث عن الثورة وانجازاتها. اذا كيف يعيش الشباب في مصر مع ذكرى هذه الثورة وهم غرياه عنها؟

نميم منصور

رسالة الكترونية

اراد تصوير بعض البطولات الفردية وغير ذلك، ومثل هذا الكلام، هو بمثابة اعادة فتح جرح عميق، لأنه لا مجال للحدوث عن الصدور والبطولات حول ما جرى في غزة، ولا مجال للحدوث في المستقبل إلا من باب واحد، وهو كخيبة تجاوز مرارة تلك المرحلة، لأن البناء على تلك المرحلة وتحويلها إلى اساس سياسي وثقافي واجتماعي، يستحيل في تلك الظروف، وهذا يحدث ذاته عمل خطير، كل من يسير في تحقيقه، إنما يهدف الى تمزيق وحدة الشعب الفلسطيني واضعافه في مواجهة عدوه، فاناذا كانت كل القوى الاستعمارية قد شلت في تمزيق هذا الشعب، فهناك من يؤسس اليوم لهذه القاعة.

ليه فينوغراد التي تهب على السلطة، لم تستطع الاستفادة منها ابدأ، فالعدو الصهيوني يراجع كل مفاته، ولا للدويين الكليلين بها للناح فهمي الذي شديد فينوغراد الجديد الذي اتت به السلطة، هو بغاية تكريس الانقسام، وجلب المزيد من الضعف إلى شعبنا واقتصاص.

امين خالد

رسالة الكترونية

صبرنا وقتنا لعلها سحابة غيم وستعود المياه لجاريها.. الا ان الوضع تغير لون الجاري للاحمر وبعدها باياح للاسود، وقد تغلق الجاري نهائياً لعدم صلاحية او لنفاذ الكمية.. فانتيجة واحدة، لظلمان الان الامور نتجه لاسوأ من هذا الحال، وما دامت الاجندات تلعب بنا، نشق لقف، واوصحننا تحت وصايات كثيرة من دولة مظلمة دون احتلال منهم. ما يهمني الآن ليست رواتبنا او لقمة عيش اظفاننا ولا متطلبات حياتنا التي توقفت تماماً ولا المعايير التي لا حل لها والاقف ولا للدويين الكليلين بها للناح فهمي الذي شديد منزلي.. ما يهمني الآن هو ان حصان عماد اصبح سميتا ومعتلى البطن.. لماذا يا ترى، في وقت ربطنا على بطوننا صخرة وضحكنا على اظفاننا وقتنا لهم ان افواكه تاتي في الشتاء وليست في الصيف.. فما كان من عماد الا ان اخبرني

المصلى القريب من بيتي الجديد كان الحصان يقف بجانب بيت عماد الملاصق لهذا المصلى وكأنه في استراحة لما بعد العصر، خاصة وان العمل في القطاع الخاص يحتاج لغفرتين هي الصباح، والمساء، وغدنا في غزة فائساً يبدأ بعد صلاة العصر.. وهو ما زاد علاقتي بعماد صاحب الانبساط الجميلة التي تخرج دوماً من أنسان بسبب ما يعرف بعرق جيبة دون ان يحتاج مغوة أو ان يكون عالة على امله ومجتمعهم، وربما جاء يوم تغيرت نظرتي لهذا الشاب ولحصانه مسبب الرزق في وقت توقفت فيه رواتبنا بسبب ما يعرف بالحصان في ظاهره، بينما في حقيقة الامر فالعلم عند صاحب العلم. لقد توقفت رواتبنا واصبنا ناخذ ربع الراتب على هذا ما نستحق مثلما قال بعض القادة عندما كانواهم يقسمون الرزق بحسب افكارهم، ولا يعلمون ان الله هو مقسم ارزاقنا.

من هو العواطلي... عماد ام الحصان..؟!

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة: نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة
164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

تعقيبا الحرب قادمة والعرب وقودها

يا استاذ عبد الباري، هل دول الخليج اقوى من العراق، وهل هي اقوى من اسرائيل؟ العراق حارب ايران ثماني سنوات بمساعدة دول الخليج كلها وامريكا والدول الاوروبية، ولم يفلحوا وايران كانت في ذك الوقت لا تملك الصواريخ ولا الخبرة العسكرية.

امريكا لا تتجرا على تمكك ايران او حزب الله، لأنها تعرف ان هؤلاء الناس بملكون عقيدة راسخة، والدليل على ذلك ان اسرائيل ومعها حلفاؤها لم تفلح في محاربة حزب الله في جنوب لبنان، وهو قوة صغيرة جدا مقارنة بابايرن.

حسن ابو هادي

رسالة الكترونية

موجودون لهذا خدمات!

رؤساء وملوك وعلما الدول العربية هم اصلا مجرورين من السلطة او التسلط من اجل هذه المراحل. فلو لا الولايات المتحدة لن يبقى واحد، من هؤلاء على كرسية معتدل وغير معتدل، الكل في الغنم زعما.

دول الخليج كسبت اموالا طائلة من ارتفاع اسعار النفط، فبدل ان تنفقها في تنمية ابلاها المتداعية اصلا، فكرت امريكا باعطاء بعض الخردة لهذه الشعوب، للحصول على باقي الاموال، فبريطانيا حصلت على نصيبها بانتظار فرنسا وغيرها. اما ان هذه الاسلحة موجهة ضد ايران، فانا اقسم بالله صادق ان هذه الدول لن تتحمل مع ايران «غلة وحدة، زي ربعا يقولو» حتى لو حصلت هذه الدوليات علي القنبلة الهيدروجينية، السب انها تحارب ضد ارادة المنطق والجغرافيا والتاريخ والدين.

محيي عراب

رسالة الكترونية

سورية يجب ان تبقى خط احمر

انا كاتبي فلسطيني عربي اصبل وقفت مع الشهيده صدام ابي حسين ضد ايران اثناء الحرب العراقية- الايرانية، وعارضت موقف الرئيس حافظ الأسد الداعم لايران، ولدي تحفظات ومانخذ كثيرة على الدور الايجابي في العراق، ولكن سورية خط احمر، وانا كاتبي عربي اقدم روحي ومالي وكل ما امك لتلا تمس سورية العروبة بآدى، والان ليس وقت تصفية الحساب التاريخي مع الشيعية أو الموسى أو الفرس، كما يقولون، فهذا صراع لا طائل منه، لكننا اذا نتحدث عن حلب، عن حمص، عن حماة، عن المسجد الاسوي وعن قبر صلاح الدين، نتحدث عن عاصمة الامويين وأجمل مدن العرب: دمشق.

الم يكفنا ضياع عاصمتنا الدينية القدس ثم عاصمتنا العسكرية والثقافية والتاريخية ومدينة هارون الرشيد و ابو جعفر المنصور بغداد، ان نزيد ان نضيع عاصمة عربوتينا دمشق، اذا سقطت دمشق فقد سقط العرب الى الابد، فهذه المدينة هي قلب العروبة النابض التي لا تنازعها في هذه المكانة اية مدينة عربية اخرى من محيطنا الى خليجنا، كل كان في ميثاقك مع الله العدوان على سورية ولو بكلمة أو بطأطة رأس فهو مجرم ملعون.

جابر محمود

رسالة الكترونية

إيران ثم سورية

تضع أمريكا لتسليح الأنظمة العربية المولية لها في إطار ما تسميه محاربة الإرهاب، لكن تسليحها هذه المرة لا يمكن تبريره بمحاربة القاعدة مثلا، ولي أن السئودف هو إيران، أما سورية فنستكون مستهدفة من قبل إسرائيل أساسا. وقد تأملت الحرب ضدنا رغم مقدماتها الظاهرة: إخراجها من لبنان وحرب صيف 2006 واستسنادا فسيق السلطة في لبنان بدعم امريكى واضح والتسعي باي تم الحصول الجيش اللبناني على انتصار يصوره حامى الدولة وموحد الشعب، ولو كان ذلك ضد تنظيم فتح الإسلام الذي ضخ حجمه وخطره لتبرير تدمير مخيم نهر البارد. تأجلت الحرب ضد سورية بسبب فشل السياسة الأمريكية في العراق وفشل العدوان الإسرائيلي في القضاء على حزب الله واحتمام أمريكا بما تراه خطرا إيرانياً.

سيكون العدوان إسرائيلياً بدعم امريكى على لبنان وسورية ولن تنجح القوات الأمريكية سورية بهدف احتلالها فقط يمكن ان نتواجد فيها لفترة فإسرائيل لا تحب أن تكون حدودها مع أمريكا وهذا موضوع آخر.

هشام مفتاح

رسالة الكترونية

حماية اسرائيل لا المنفعة!

هذه الحرب يبصره حتى اعمى البصر والبصيرة، اما الحكام العرب، فهم آلة تقودها الادارة الامريكية، حيث تشاء وهم اعداء للشعوب العربية. هذه الشعوب وافرضت الحرب جملة وتفصيلا، ولكن الحكام لا يمانحوا فلسطينيا هو ان هؤلاء عاطلين لاسيادهم في البيت الابيض والكنيست، ولكن نحن علينا كشعوب ادواو يجب ان نتحققا قبل ان نذهب تحت ارجلهم جميعا.

هشام

اليمن

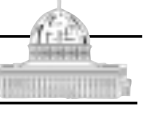
بالحقيقة التي فاجأتني وهو ان حصان عماد مرتبط بصورة غير مباشرة بالحصار المفروض على قطاع غزة من قبل اسرائيل.. كيف هذا يا رجل؟ فتبين لي ان عماد ينقل على حصانه مواد البناء من اسمنت وحديد وغيره.. وبما ان تلك المواد توقفت ولا يتوقف لدى المواطن لبناء أو حتى للترميم، فمن البديهي ان يتوقف عماد وحصانه عن العمل هذه المرحلة، وان يصبح الحصان هذه المرة عاطلا عن العمل.. لكن الفرق بين الحصان واكثر من مئة وخمسين الف عامل فلسطيني هو ان هؤلاء عاطلين عن العمل منذ سبعة أعوام، بينما عماد او الحصان بدأوا رحلة العواطلية منذ عام ونصف العام.

يوسف صادق

Yousefsadek2004@hotmail.com

رسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعثر عن نشرها
menbar@alquds.co.uk

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«تاريخ الظلم الأمريكي وبداية زمن الافول الامبراطوري المديد» (5، 2):

دراسة استراتيجيات الغرب لمحاربة الشيوعية تساعدنا في فهم الاستراتيجية الامريكية الحالية التي تستهدف الاسلام لو أدعن العراق على الفور وأفغانستان وإيران وحزب الله وحماس لكان الإسلام اليوم أكبر صديق لأمريكا!



غلاف الكتاب

يعتبرون العمليات الانتحارية سلاح التدمير الشامل الذي يقي بيد الضعفاء، وهو سلاح فتاك دون ريب، لذا لم تجد إسرائيل أو أمريكا حماية من مثل هذه العمليات سوى بناء الجدران الأسطوانية في فلسطين

والعراق في العراق.
أما الزعم بأن المسلمين فقط يقومون بهذه العمليات ولذا يستحقون إدانة خاصة فهو زعم دعائي فمن المعروف أن الأمريكيين خيروا في العمليات الانتحارية التي راقت المراحل الأخيرة من الحرب الأمريكية مع

اليابان تجربة أكثر مرارة بكثير من تجربتهم مع العمليات الانتحارية في لبنان والعراق وأفغانستان. وعندما بدأت الأساطيل الأمريكية في تضييق الخناق على اليابان ضد الطيارون اليابانيون اعتباراً من عام 1944 عدة كبرى من العمليات الانتحارية أغرأوا خلالها بطائراتهم المحملة بالقنابل الانضاضية على حاملات الطائرات والسفن مما أدى إلى إعطاب سبع حمالات للطائرات وإغراق خمس سفن حربية والحاق

إضرار باثقة بنحو 23 سفينة أخرى، ومن أشهر هؤلاء الانتحاريين كوجوشي أوغأوا الذي فجر طائرته بالسفينة «بunker هـ» ما أدى إلى مقتل 372 أمريكياً، وإن وجود لجنة في عربة الكونكوس باسم «لجنة الإرباب والتهربات الخارجية» أمر ملغى أن أعبرت أمريكا نشاط تجار المخدرات نشاطاً عادياً

للبدو، أي مثل الشيوعيين والنازيين، واحتفظت لحقها في مطاردتهم إلى دول مثل كوبوسيبيريا وتيكاراغوا وهندوراس واليابان وبنما وغيرها فهرب الهيرتوز وبقيت هي، وأعطت أمريكا لنفسها حق مطاردة الشيوعيين في كوريا فعدا الشيوعيون إلى كوريا الشمالية وبقيت هي في الجنوب، وأعدت أمريكا لنفسها حق مطاردة الإراهبيين والمشيدين

فانتقلت بقواتها إلى معابر النفط في أفغانستان عام 2002 (وكان النفط في العراق عام 2003، ثم أمرت إندائها الاثيوبية بهجامة الصومال المطل على باب المنذب (كانون الثاني -يناير 2007)، وتابعت الضغط على السودان الغني بنحو مليار برميل من النفط وبعثا تجارة في الغاز الطبيعي، ولم يكن مضحكا أبداً إعلان القنصلية الأمريكية في لاغوس في

12/21/2007، التي بعد شهر من ترتيب غزو الصومال، أن «المشيدين الجبريين ربما كانوا يخططون لتوسيع نطاق نشاطهم»، ولهذا العناية وغيرها قررت أمريكا إنشاء قيادة عسكرية خاصة بأفريقيا هي «القوي كوم» تدعما قواعدها عسكرية في جيبوتي وقاعدة أخرى في دولة سان توميه وبرينسيبيه، قبالة خليج غينيا.

من يظن على هذا الخليج يا ترى؟ نيجيريا، أكبر منتج للنفط في أفريقيا يضح يومي بقرب من مليوني برميل، وتغولا (1.6 مليون برميل يوميا).

ولم يكن مستغرباً أن يبدأ بعض الكتاب بالتهند على إصرار أمريكا على التهويل من خطر الإرهاب فيما لا يختلف بعض تصرفاتها عما يقوم به الإراهيون، ومن هؤلاء وليم بلوم الذي قال في كتابه «الدولة المارقة»، «الإراهبي شخص يملك قنبلة لكنه لا يملك سلاح الطيران».

وخلافاً لمؤثر من «دروة النفط» تحدث فيه ماثيو سيمنز مؤلف الكتاب الخليلي: «سفسق في الصحراء» سالفه أحد الحاضررين السؤال الآتي:
«لقد ذهبنا إلى الأمريييين) تحت ستار الحرب على الإرهاب منذ أيلول (سبتمبر) 2001 إلى أفغانستان وأيراناً نشطاء لتدمير الأبنائي، وأيراناً العراق ونرى الآن نشطاء، ونرى التطورات في غرب أفريقيا، وبخاصاً في كومبوجيا حيث يبدو الإرهاب كأنه يظهر حيث النفط و أن الدول ذات النفط الضخ الكبير، فهل تعتقد أن كل هذه التطورات عريضة؟»

وضحك الحضور طويلاً وضحك سيمنز معهم ثم ضحك لعظات أخرى وقال: «هذه أسئلة تذكيرة، أنا أشجع الناس على التفكير بخطط الطاقة مترافة مع خطة تنمية مثل خطة مارشال، ولا يزال اعتقد أننا بحاجة إلى خطة مارشال تركّز على الطاقة ولديها الأصابل بل المنطق التي كانوا يستخدمونها، وكانت كل إدارة بوش ومعظم الوزراء والشيوع الجمهوريين يتحدّثون كأنهم باتوا أسباط العالم لأنهم كانوا يعتقدون أن العراق بات في جيوبهم حتى قبل أن يدخل جندي المرقوي أرض العراق، وكانوا يعتقدون أنهم أصحاب الكلمة الأخيرة والرائي الأخير في كل ما يتصل بالشرق الأوسط ومنهم بوش الذي قرّر أن تاريخ أمريكا في الشرق الأوسط يبدأ في الحادي عشر من أيلول (سبتمبر) 2001 ولا علاقة لها حدث في ذلك اليوم ولم فعلته أمريكا في الشرق الأوسط خلال الخمسين سنة قبله، ولم يكن مسموحاً لأحد أن يقول غير ذلك من إبداء الكتاب والمحققين والمحللون الأمريكيون يعبرون عن أرائهم الحقيقية بعدما بوش ونظامه.

ولا تعرف في التاريخ العربي حادثة انتحارية أهم من اختيار بعض الفرسان العرب القفز بخيولهم في واد مسيق بعد انتصار خالد الزناتي البربري في جغرافيا أخرى، وخرجت الألائب المتحددة من الحرب العالمية الثانية قرشاً أبيض أكبر بكثير مما دخلتها فانقتضى مجالاً أحيواً أوسع بكثير وعادوا دائماً لتغذية مجتمعات صناعة الأسلحة بالشرق الأوسط، وكان الاتحاد السوفييتي عملاً مناسباً لكن امتلاكه الأسلحة النووية جعله سموة خطيرة لا يستطيع القرش الأمريكي ابتلاعها دون انفجارها، معاً وكان الاتحاد السوفيتي والد التي كانت تسير

في فلكه منطقة جغرافية محددة لا تستطيع الولايات المتحدة عبور حدودها دون المخاطرة بنشوب حرب نوية كونية، لذا بدأت تشارك الشيوعيين باعتبارهم امتداداً للاتحاد السوفييتي، وخلال الفترة بين منتصف الخمسينات ونهاية الثمانينات امتدت الأذرع المنعكفة والجانسية والدولية للامبراطورية أو الضارين بسيفها ونذبت الشيوعيين في إندونيسيا وتشيلي والسلفادور ونيكاراغوا والعراق وإيران وغيرها، وأضاف جورج بوش الأب وجهاً الحيوي، وفي الوقت نفسه تحركت الهسترة التخوييقية ضد الشيوعية كعميداً أو كعقيدة بهدف استئصالها من المجتمعات وهو الهدف وضعت إلى مجالها الحيوي، ثم حركة دول عدم الانحياز ثم الحركات الوطنية كل من وقف في وجه أمريكا، وفعلت الأنظمة الوطنية التي نكسه في دول كثيرة.

إن الانتعاج في ما حدث منذ انهيار الشيوعي يقود إلى الاستنتاج بأن الصراع الإيديولوجي أضحى دائماً صراعاًهم بكثير على المجال الحيوي الذي تريده أمريكا، وركزت أمريكا على هدم الجدار الإيديولوجي الشيوعي لأن هذا الهدم هو الوسيلة الوحيدة لهم الجدار الطبيعي الذي وقف بينها وبين الامتداد شرق أوروبا، والدليل على ذلك عدم التزام أمريكا بالاتفاق بين الرئيس جورج بوش الأب والرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف في قمة مالطا (كانون الأول -ديسمبر 1989) على امتناع حلف الناتو عن الزحف شرقاً باتجاه موسكو، واستغلت أمريكا ضعف لهدم عسكرياً واقتصادياً وسياسياً وزرع التاتوي في بولندا ثم في لاتفيا ثم ليتوانيا وأستونيا، وصوت مجلس النواب الأمريكي في السادس من آذار (مارس) 2007 لتوسيع الحلف لتشمل البانيا وكرواتيا وجورجيا وأوكرانيا، وخلال 15 سنة من القاهم في مالطا على إنهاء الحرب الباردة لم توقف الولايات المتحدة جوء التسوع تبدأ فأقامت التفوذ الغربي حتى إلى جورجيا، المستعرب صانع الاتحاد السوفييتي جوزيف ستالين، ووجدت روسيا عام 2007 نفسها معطاة بالقواعد الأمريكية والأنظمة المتعارضة معها

الامبراطورية القديمة ما دفع الرئيس فلاديمير بوت إلى التصريح للحصافة الروسية في منتصف شباط (فبراير) 2007 أن جدار برلين سقط في ألمانيا وانتقل من مكان أبعد من مكانه الأول في اتجاه الشرق، ولم يفك وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف عودة أمريكا إلى العرف على وتر الحلف الشيوعي القديم نفسه، وقد فغناه عندما ما انفخون في 31/3/2007 بإثارة خوف بعض الأورويين لفرض نشر شبكة الصواريخ الأمريكية الاعراضية، لقد تصرف الأمريكيون بالطريقة نفسها في الزمن الماضي خلال الحرب الباردة عندما أدبوا النعسر من الخطر السوفييتي في قلوب الجميع وأنعموه بالنتكل في حلف نظامي».

في أمريكا، التي اخترعت التسوييق كفاترعة التسوييق هوليد و«السي إن إن»، ونيويورك تايمز ومئات الأنوات غيرها، يباعون أنكياة يعرفون كيف يؤلون العام على منتقدي الظلم الأمريكي، وكيف يجرمون هؤلاء وغيرهم من منتقدي السياسات الأمريكية الخارججة من تفهم العالم وتعاطفه ومن حماية القانون فلا يبقى من يدافع عن هؤلاء ويترحم على ضحاياهم الرسمي من الحرب في العراق التي لم يوفقا واحداً فيهاك مجموعة كبيرة من الأهداف التي تختلف باختلاف الدول التي تتشارك مع أمريكا في محاولة إخضاع العراق وتشديد «الاسلام لكي يصبح متوقفاً مع الأهداف الأمريكية ووافقاً له» يكفي حتى بدأ العرض جوانب التعقيد المسقية الذي تتميز به الحرب العراقية فهي بعض الدول العربية الكبيرة وركزت على تخفيف أهدافها عن أهداف مراكز القوى الأخرى وتمثل أحياناً إلى حد التضارب إلى أن يمكن مصالحته. لذا من الواضح أن الموقف العربي الرسمي من الحرب في العراق سيسفر في النهاية معركة لشيوع غرب الأراقب يسياً وقائي لأنه يواجه بأهدافه المتضاربة أهدافاً أنتجت اتحاد الونق الأمريكي -الليكووي- السيمياني الثلاثي وأهدافاً متعارفة أنتجت المقاومة العراقية.

وما نغنيه بهذا أن بعض مراكز القوى في بعض الدول العربية المتحالفة مع أمريكا تجد نفسه في وضع غريب وهو اضطراره إلى دعم الأهداف الاستراتيجية على الإسلام على الرغم من أن الإسلام وسيلة إدعاء شرعية الحكم لديه، أما المراكز الأخرى الواعية لوجود هذا التناقض الخطير فلا تستطيع الرد على الجهد الأكاديمي والثقافي والاعلامي الثلاثي خوفاً من إتهامها بدعم الإرهاب، وحتى لو زادت المراكز الأخيرة الجهد للدفاع عن الإسلام فإنها لن تستطيع فعل الكثير لأنها فقدت المبادرة وتاجح الخوف من الإسلام حتى صار اللذان العاديون يترجفون إن سمعوا أحداً ينطق بالعربية في الطائرة نفسها، أو يصلي في مكان ما من الطارات، وصاروا يذرون الإقباطان والسطاط، وصارت قضايا مكافحة الإتهام بالقرود من المنطق بالعربية في طارات اسبانيا ومن صلى في طارات أمريكا التحقيق، ومن العجب شيوع الخوف من الإسلام لدى صبية وصبايا كالعراق الشيوعية تاريخاً يوم ولدوا، ومن العجب امتداد الخوف من الإرهاب جهراً وإلزامياً ضمناً إلى دول لم تعرف من هجوماً إرهابيا واحداً مثل سويسرا أو فنلندا، ومن الملتف أنشطرات انظمة عربية وغربية كثيرة في هستريا الإرهاب والصالح التهمة يكن من يعرضها على غرام فعملته انظمة كثيرة في كل حين عندما يمت المعارضة بالشيوعية لتسهيل قتلهم وتعذيبهم وسجنهم، وبدأت هذه الهستريا تقدم حتى إلى كلمة «مفهوم» لأن كثيرين في الغرب يعتبرونها مقاومة جهودهم لسطرة على ثروات العالم الإسلامي، لذا ينجز استخدام هذه الكلمة لقبهم وللإفصاح بهم.

إن دراسة الاستراتيجيات المتعددة الأهداف ضد الشيوعية منذ نهاية الخمسينيات وحتى بداية التسعينيات من القرن العشرين هي طريق فحماج الاستراتيجية الأمريكية التي تستهدف الإسلام، فكل ما فعلته أمريكا أنها استبدلت عقيدة بعقيدة ومنطقه جغرافياً باخري، وخرجت الألائب المتحددة من الحرب العالمية الثانية قرشاً أبيض أكبر بكثير مما دخلتها فانقتضى مجالاً أحيواً أوسع بكثير وعادوا دائماً لتغذية مجتمعات صناعة الأسلحة بالشرق الأوسط، وكان الاتحاد السوفييتي عملاً مناسباً لكن امتلاكه الأسلحة النووية جعله سموة خطيرة لا يستطيع القرش الأمريكي ابتلاعها دون انفجارها، معاً وكان الاتحاد السوفيتي والد التي كانت تسير

هذه الحرب العالمية الرابعة البروفيسور اليوت كوهن مستشار كونولديزا رايس وزيرة الخارجية الأمريكية والأستاذ في مدرسة الدراسات الدولية المتقدمة التابعة لجامعة جون هوبكنز، ولهذا اليمين الليكووي -الأمريكي منابر كثيرة في الصحافة الأمريكية أهمها مجلة «كونتري» وهم ناشطون في الترويج للحرب العالمية الرابعة ضد الإسلام صراحة أو إيهاء في محطات تلفزيون ومجلات وصحف تبنت وجهات النظر هذه مثل فوكس نيوز، وستاندير، وناشونال ريفيو، ونيويورك تايمز، وول ستريت جورنال، وسي إن إن، ويجسد الباحث نموذجاً جيداً لها في خطابات عضو مجلس الشيوخ الأمريكي جولي ريد وكان ديمقراطياً ثم صار مستقلاً و هو الآن ديمقراطي لكنه مؤيد لسياسات الجمهوريين الخاصة بالشرق الأوسط، ويكاد يعانى من هوس مفرط في الدعوة للحرب والضعيف في العراق وإيران.

ولا شك أن الحملة على الإسلام حققت انتشاراً معتبراً لكن هذا الانتشار لم يات نتيجة جهد مجموعة بعينها أو سياسيين بعينهم بل نتيجة عمل جماعي ذكي هذه الأسياس ضمان هيمنة إسرائيل في الشرق الأوسط وتمزيق أعدائهما، لكن هذا الجهد يخدم في الوقت نفسه هدف الإدارة الأمريكية بتصدية الخوف من أعداء أمريكا المسلمين وبناء التحالفات للاستراك مع أمريكا في حربها الرامية إلى السيطرة على مصادر الطاقة في الدول الإسلامية وفرض الدواز لتستعير النفط وعاداتها يهدف استفزاز الغاضب المالي لتسويل الحروب الأمريكية والعجز في ميزان المقوعات.

ويجب الرد على ادعاءات كل هؤلاء حيثما كان ذلك ممكناً لكن يجب أن يعرف العرب والمسلمون السبب الرئيسي من هذه الحملة وهو إخفاق أمريكا التي يمثلها بوش في تحقيق الحد الأدنى من الأهداف التي أُطلق جنوده لتحقيقها، والحاجة الملحة إلى لوم جهة ما على هذا الإخفاق، وبما أن الإخفاق كبير والمضاعفات كبيرة ليس أمريكا وحدها بل لكل الجانب السياسي والاقتصادية التي تضرب بسيفها في دول أوروبية عدة وأستراليا، فمن الطبيعي أن يبخار هؤلاء هدفاً كبيراً هو الإسلام، ولو أدعن العراق على دولته وأفغانستان وإيران وحزب الله في لبنان وحماس في فلسطين لكان الإسلام أكبر صديق لأمريكا التي تحتل العراق وأفغانستان، والدليل على ذلك أن الإسلام كان أكبر صديق لأمريكا منذ الجاهلون والأفغان والحرب بالبحر و في الشرق، ولم يهزمه عدو أمريكا الأكبر، أي الاتحاد السوفييتي، ولم ينتبه الجاهلون أنذاك إلى أن إزالة الاتحاد السوفييتي سيجعل أمريكا إلى قمة العالم عسكرياً، وليس بر وقت طوي قليل إن يصبحوا أنفسهم حجر الدومينو التالي في اللعبة الأمريكية، لذا فإنهم يتحسون، جزئياً على الأقل، مسؤولية ما حدث لأفغانستان، فيما يتحمل العرب الذين ساهموا في تهويلهم أو في قتال السوفيتين إلى جانب القدر نفسه من المسؤولية لما حدث ويحدث في العراق فخدم بعضهم الأهداف الأمريكية دون أن يدروا أحياناً، وبالدراسة والتخطيط في أحيان أخرى.

ولقت أن الحرب العراقية مجموعة من الحروب التي تخاض في أن لتحقيق أهداف مختلفة ومن المستحيل تحقيق كل هذه الأهداف لتضاربا بالشديد لذا يستحيل تحقيق النصر الأمريكي في هذه الحرب لأن نتائج الحرب تقاس بتحقيق أهدافها، إلا أن الموقف العربي الرسمي من الحرب في العراق غير موفقاً واحداً فيهاك مجموعة كبيرة من الأهداف التي تختلف باختلاف الدول التي تتشارك مع أمريكا في محاولة إخضاع العراق وتشديد «الاسلام لكي يصبح متوقفاً مع الأهداف الأمريكية ووافقاً له» يكفي حتى بدأ العرض جوانب التعقيد المسقية الذي تتميز به الحرب العراقية فهي بعض الدول العربية الكبيرة وركزت على تخفيف أهدافها عن أهداف مراكز القوى الأخرى وتمثل أحياناً إلى حد التضارب إلى أن يمكن مصالحته. لذا من الواضح أن الموقف العربي الرسمي من الحرب في العراق سيسفر في النهاية معركة لشيوع غرب الأراقب يسياً وقائي لأنه يواجه بأهدافه المتضاربة أهدافاً أنتجت اتحاد الونق الأمريكي -الليكووي- السيمياني الثلاثي وأهدافاً متعارفة أنتجت المقاومة العراقية.

وما نغنيه بهذا أن بعض مراكز القوى في بعض الدول العربية المتحالفة مع أمريكا تجد نفسه في وضع غريب وهو اضطراره إلى دعم الأهداف الاستراتيجية على الإسلام على الرغم من أن الإسلام وسيلة إدعاء شرعية الحكم لديه، أما المراكز الأخرى الواعية لوجود هذا التناقض الخطير فلا تستطيع الرد على الجهد الأكاديمي والثقافي والاعلامي الثلاثي خوفاً من إتهامها بدعم الإرهاب، وحتى لو زادت المراكز الأخيرة الجهد للدفاع عن الإسلام فإنها لن تستطيع فعل الكثير لأنها فقدت المبادرة وتاجح الخوف من الإسلام حتى صار اللذان العاديون يترجفون إن سمعوا أحداً ينطق بالعربية في الطائرة نفسها، أو يصلي في مكان ما من الطارات، وصاروا يذرون الإقباطان والسطاط، وصارت قضايا مكافحة الإتهام بالقرود من المنطق بالعربية في طارات اسبانيا ومن صلى في طارات أمريكا التحقيق، ومن العجب شيوع الخوف من الإسلام لدى صبية وصبايا كالعراق الشيوعية تاريخاً يوم ولدوا، ومن العجب امتداد الخوف من الإرهاب جهراً وإلزامياً ضمناً إلى دول لم تعرف من هجوماً إرهابيا واحداً مثل سويسرا أو فنلندا، ومن الملتف أنشطرات انظمة عربية وغربية كثيرة في هستريا الإرهاب والصالح التهمة يكن من يعرضها على غرام فعملته انظمة كثيرة في كل حين عندما يمت المعارضة بالشيوعية لتسهيل قتلهم وتعذيبهم وسجنهم، وبدأت هذه الهستريا تقدم حتى إلى كلمة «مفهوم» لأن كثيرين في الغرب يعتبرونها مقاومة جهودهم لسطرة على ثروات العالم الإسلامي، لذا ينجز استخدام هذه الكلمة لقبهم وللإفصاح بهم.

الناسبة لتحقيق أهم الأهداف اللاحقة لتجريب الغزو وهو جلب الديمقراطية إلى العراق، على أن يتبع ذلك في مرحلة لاحقة الاتفاق مع الحكومة العراقية على مستقبل القواعد العسكرية، وإضافة إلى تضارب استحقاقات مراكز النفوذ ضمن المؤسسة الأمريكية نفسها، برز تناقض فرعي تناول الاستحقاقات السياسية والاقتصادية المتضاربة للقوى التي ساهبت في إنجاح الاحتلال الأمريكي، وكان لكل منها أهدافها الخاصة لا سيما الزعامات الكردية التي تريد الاستفزاز بمكانم النفط الهائلة في كركوك تمهيداً لإقامة الدولة الكردية، والزعامات الشيوعية التي أرادت الاستفزاز بالمكانم النفطية في الجنوب، وركبت هذه الزعامات القوات الأمريكية في العراق إلى خدمة أهدافها بتحقيق السيطرة السياسية والاقتصادية، فيما انشغل قسم معتبر من أهل السنة بالتصدي لوجود الأمريكي على العراق عبر حرب مذهلة اختلفت تماماً عن الحروب التي خاضتها كل القوى الأخرى أو إباطها.

وكانت الحملة العسكرية لاحتلال العراق حملة إعلانية تشوييحية استهدفت تسويق أسطورة الرابعة توفار للباحثين كم هائل من المعلومات المتصلة بها وبأهدافها لكنها لا تزال مع ذلك من أكثر الحروب التي عرفها العالم تعقيداً، ولا يحل جزء من التعقيد إلا بتفكيك داخل الأهداف عن بعضها ويمكن أن يتضح إذ ذلك أن الحرب العراقية تخدم حرباً واضحة بل مجموعة من الحروب التي تخاض في الوقت نفسه تقريباً لتحقيق أهداف مختلفة تماماً، وإيرانا كيف أنتج الدفاع العام على تحقيق الهدف الأول (إنجاح غزو العراق) نصراً عسكرياً حاسماً وسريعاً، فيما تسبب الخراف على أولوية الأهداف التي يجب تحقيقها بعد مرحلة الغزو بتداخل القرار وتضارب الأهداف التي يساهم في إتاحة الفرصة لتطور القاعمة العراقية، مما تخفض الجيوش على مدى الأربعة حربياً لم تحدد لها القيادة هدفاً أو أهدافاً واضحة يمكن استخدامها والقاسم والمقارنة للحكم على نجاحها أو فشلها وعبثاً أو جواها، ويعرف القارئ أن الهدف الأمريكي الأهم لتجريب الغزو هو إزالة أسلحة الدمار الشامل، لذا فإن عدم اكتشاف مثل هذه الأسلحة سبب المعضلة التي يعاني بها العراق في الوقت نفسه تتقدم الولاء والشخصيات الاختلافات وفرق الموث المساعدة القوات الأمريكية، فتمكنت من تقاسم المكاسب السياسية والادارية والاقتصادية ضمن قالب تشريعي يظل له هذا المصلحة الثلاثية الدائمة بموجب دستور قريب في بعض بنوده ومضامينه من الترتيب التي كفل استمرار الوضع غير العادل في لبنان، ومع ذلك فإن أمريكا غير معنية بالاتجاهات التطبيقية وتشمع العراقيين بالناسية لها فنتجان: فترة تهادنها وتقسيم الكفافة، وفترة قتالها وتستحق القتل لأن استتباب الاحتلال يقتضي تطوع الطوائف كلها.

ولم ينهزم الجيش الأمريكي والجيوش الريدية التي تسانده بمجموع يمكن أن يزيد على 600,000 جندي ومقاتل ومرتزق، لكنه لم يستطيع تحقيق أي من الأهداف الاستراتيجية بعد أربع سنوات من الحرب إلا ما ينتصر، والجيش الذي لا ينتصر مهزوم، وأنات الخسيت الأامريكي في العراق على مدى أربع سنوات فرصة ذهبية مكنت الرئيس روسيها وإيران والهند ومجموعة عتيك من الدول في أمريكا اللاتينية والفرقيان من التحرك بسرعة للخروج من وضع الضعف إلى وضع القوة.

ولم يكن الهدف الأمريكي من احتلال العراق رفع سعر البترول بل العكس، أي رفع مستوى الضخ العراقي لخصفه، لكن الإخفاق في السيطرة على العراق تسبب في إعجاب كثيرين من منشآت الإنتاج فارتفعت أسعار النفط عالمياً إلى مستويات تاريخية مما أتاح لروسيا وإيران وفنزويلا أكثر من ذلك أضعاف العشرات لمبات احتلال العراق، وهكذا توافرت لروسيا عشرات المليارات التي ساعدتها على تسديد ديونها والخروج من الإفلاس وتحقيق فائض مالي ضخم مكفها من البدء ببرنامج كبير لإعادة بناء قوتها ودعمهم غير الشروط لبوش، وتوافرت لإيران مجالاً ضخمة استخدمت بعضها لساعدة حزب الله وحماس وتعزيز ترسانتها الحربية وشرء تقنيات المتقدمة النووية، فيما اقتتعت ليبيا الدول مارتعاستها أمريكا جيداً خلال 100 عام فاستخدمت احتياطها الذلوري الرابطة (1000 مليار) لبناء قوة النفوية والعسكرية الهائلة، وفتح الأبواب إلى اتفاقات النفط والصفاقات التجارية في آسيا الوسطى وأفريقيا وأمريكا اللاتينية التي اعتمرتها الولايات المتحدة ساحاتاً للخيفة الدائمة.

الاسلام وصناعة الخوف

وجدت صناعة الأسلحة الأمريكية في ترويج الخوف من الإرهاب طريق الخروج من اليهالة التي جلبها انتهاء الحرب الباردة في التسعينات من القرن العشرين، وبعد كل حادثة إرهابية كان يفرض بزاد وكان الشك يتعمق فيما سعت أنظمة ليلر ونشار وبيرسلكوني وهاوارد وغيرها إلى التهويل من مخاطر الإرهاب وتعميمه لئلا تقول شعوبهم إن سبب الإرهاب دعمهم غير الشروط لبوش، ولما شك في أن انتماء «الإراهيين» إلى الإسلام ولد في أذهان ملايين الغربيين لربط الإسلام بالإرهاب، لكن هذا الربط القياسي لا يكفي لتفسير سبب تطور حملة ضد الإسلام في الصحافة الأمريكية وبعض الصحف الأوروبية خصوصاً في بريطانيا لأن المسيحية لم ترتبط بالنازحين هجوماً حتى بالاطنماع، ولم يرتبط الإراديون بالترنساتان إرهابج جيش التحرير الإبرندي ولا تقول الصحافة الإسهانية ثلاثاً من أعضاء منظمة «إيتا» الانفصالية إراهيون كاتوليكي.

وأقام بيلبر رابطة بين الإراهيين في الإسلام في أذهان ملايين البريطانيين بطريقة ذكية فلم يتهم الإسلام علناً بالإرهاب لكنه أشرك المسلمين البريطانيون بالإرهاب استنجاحاً من خلال دعوتهم إلى محاربتة في مجتمعاتهم، ولم يتجتمح جون هاوارد رئيس وزراء أستراليا بذكاء بيلبر لذا ربط بين الإسلام والإسلام بفحاجة الجهال، ولم يتردد في اللجوء إلى الكتب الفاضح لشهول الخوف من «الإراهيين والإسلاميين»، وبين القوانين التي تكرس الخوف من الإرهاب وبالتالي من المسلمين، وبشارك بيلبر وهاوارد وغيرها الرئيس بوش الائتداع أن الحرب ضد الإرهاب حرب طويلة جداً لكن الحويديين الذين يقولون إن الخوف يوحوش الآن الحرب العمالية الرابعة ضد الإرهاب الإسلامي هم الليكوويون وأهل اليمين الأمريكي، ومن أهم دعامة

الغرب، وامتد نظام القواعد العسكرية الآن إلى دول المعسكر السوفييتي السابقة مثل بلغاريا ورومانيا، وتجيب الملاحظة أن معظم ما تحقق لأمريكا بين عامي 1991 و2005 كان حصاد نزاع واحدة من أنزع السيطرة على العمل العسكري، لذا فإن القائمة تصحح أطول بكثير عند إضافة حصاد سلاح الدولار الذي استخدمته أمريكا بفاعلية ملفتة للقب الأنظمة وإطاحة الحكومات وتمويل المرتزقة وشرء الولاء في أكثر من 100 دولة من باتنوك إلى سانتياغو ومن أنديس أباليا إلى بغداد، ولا تتكامل صورة فاعلية الأسلحة التي تتوافر في ترسانة التدخل الأمريكي ما لم يضاف إلى العمل العسكري المسافر والدولال النشاط الجاسوسي الذي تتواله وكالة الاستخبارات المركزية ومجموعة من الوكالات الجاسوسية التي تشرط وعليها وزارة الدفاع والحكومة الاتحادية، والمؤسسات الاقتصادية النشطة في تعظيم الدين والدولة وتحويل اقتصاديات الدول النامية من اقتصاديات تقوم على إحلال الإنتاج المحلي محل الواردات إلى اقتصاد موجه للتصدير وأهمها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

وفيما عبرت الحرب الأمريكية في العراق سنتها الرابعة توفار للباحثين كم هائل من المعلومات المتصلة بها وبأهدافها لكنها لا تزال مع ذلك من أكثر الحروب التي عرفها العالم تعقيداً، ولا يحل جزء من التعقيد إلا بتفكيك داخل الأهداف عن بعضها ويمكن أن يتضح إذ ذلك أن الحرب العراقية تخدم حرباً واضحة بل مجموعة من الحروب التي تخاض في الوقت نفسه تقريباً لتحقيق أهداف مختلفة تماماً، وإيرانا كيف أنتج الدفاع العام على تحقيق الهدف الأول (إنجاح غزو العراق) نصراً عسكرياً حاسماً وسريعاً، فيما تسبب الخراف على أولوية الأهداف التي يجب تحقيقها بعد مرحلة الغزو بتداخل القرار وتضارب الأهداف التي يساهم في إتاحة الفرصة لتطور القاعمة العراقية، مما تخفض الجيوش على مدى الأربعة حربياً لم تحدد لها القيادة هدفاً أو أهدافاً واضحة يمكن استخدامها والقاسم والمقارنة للحكم على نجاحها أو فشلها وعبثاً أو جواها، ويعرف القارئ أن الهدف الأمريكي الأهم لتجريب الغزو هو إزالة أسلحة الدمار الشامل، لذا فإن عدم اكتشاف مثل هذه الأسلحة سبب المعضلة التي يعاني بها العراق في الوقت نفسه تتقدم الولاء والشخصيات الاختلافات وفرق الموث المساعدة القوات الأمريكية، فتمكنت من تقاسم المكاسب السياسية والادارية والاقتصادية ضمن قالب تشريعي يظل له هذا المصلحة الثلاثية الدائمة بموجب دستور قريب في بعض بنوده ومضامينه من الترتيب التي كفل استمرار الوضع غير العادل في لبنان، ومع ذلك فإن أمريكا غير معنية بالاتجاهات التطبيقية وتشمع العراقيين بالناسية لها فنتجان: فترة تهادنها وتقسيم الكفافة، وفترة قتالها وتستحق القتل لأن استتباب الاحتلال يقتضي تطوع الطوائف كلها.

ولم ينهزم الجيش الأمريكي والجيوش الريدية التي تسانده بمجموع يمكن أن يزيد على 600,000 جندي ومقاتل ومرتزق، لكنه لم يستطيع تحقيق أي من الأهداف الاستراتيجية بعد أربع سنوات من الحرب إلا ما ينتصر، والجيش الذي لا ينتصر مهزوم، وأنات الخسيت الأامريكي في العراق على مدى أربع سنوات فرصة ذهبية مكنت الرئيس روسيها وإيران والهند ومجموعة عتيك من الدول في أمريكا اللاتينية والفرقيان من التحرك بسرعة للخروج من وضع الضعف إلى وضع القوة.

ولم يكن الهدف الأمريكي من احتلال العراق رفع سعر البترول بل العكس، أي رفع مستوى الضخ العراقي لخصفه، لكن الإخفاق في السيطرة على العراق تسبب في إعجاب كثيرين من منشآت الإنتاج فارتفعت أسعار النفط عالمياً إلى مستويات تاريخية مما أتاح لروسيا وإيران وفنزويلا أكثر من ذلك أضعاف العشرات لمبات احتلال العراق، وهكذا توافرت لروسيا عشرات المليارات التي ساعدتها على تسديد ديونها والخروج من الإفلاس وتحقيق فائض مالي ضخم مكفها من البدء ببرنامج كبير لإعادة بناء قوتها ودعمهم غير الشروط لبوش، وتوافرت لإيران مجالاً ضخمة استخدمت بعضها لساعدة حزب الله وحماس وتعزيز ترسانتها الحربية وشرء تقنيات المتقدمة النووية، فيما اقتتعت ليبيا الدول مارتعاستها أمريكا جيداً خلال 100 عام فاستخدمت احتياطها الذلوري الرابطة (1000 مليار) لبناء قوة النفوية والعسكرية الهائلة، وفتح الأبواب إلى اتفاقات النفط والصفاقات التجارية في آسيا الوسطى وأفريقيا وأمريكا اللاتينية التي اعتمرتها الولايات المتحدة ساحاتاً للخيفة الدائمة.

ولم ينهزم الجيش الأمريكي والجيوش الريدية التي تسانده بمجموع يمكن أن يزيد على 600,000 جندي ومقاتل ومرتزق، لكنه لم يستطيع تحقيق أي من الأهداف الاستراتيجية بعد أربع سنوات من الحرب إلا ما ينتصر، والجيش الذي لا ينتصر مهزوم، وأنات الخسيت الأامريكي في العراق على مدى أربع سنوات فرصة ذهبية مكنت الرئيس روسيها وإيران والهند ومجموعة عتيك من الدول في أمريكا اللاتينية والفرقيان من التحرك بسرعة للخروج من وضع الضعف إلى وضع القوة.

ولم يكن الهدف الأمريكي من احتلال العراق رفع سعر البترول بل العكس، أي رفع مستوى الضخ العراقي لخصفه، لكن الإخفاق في السيطرة على العراق تسبب في إعجاب كثيرين من منشآت الإنتاج فارتفعت أسعار النفط عالمياً إلى مستويات تاريخية مما أتاح لروسيا وإيران وفنزويلا أكثر من ذلك أضعاف العشرات لمبات احتلال العراق، وهكذا توافرت لروسيا عشرات المليارات التي ساعدتها على تسديد ديونها والخروج من الإفلاس وتحقيق فائض مالي ضخم مكفها من البدء ببرنامج كبير لإعادة بناء قوتها ودعمهم غير الشروط لبوش، وتوافرت لإيران مجالاً ضخمة استخدمت بعضها لساعدة حزب الله وحماس وتعزيز ترسانتها الحربية وشرء تقنيات المتقدمة النووية، فيما اقتتعت ليبيا الدول مارتعاستها أمريكا جيداً خلال 100 عام فاستخدمت احتياطها الذلوري الرابطة (1000 مليار) لبناء قوة النفوية والعسكرية الهائلة، وفتح الأبواب إلى اتفاقات النفط والصفاقات التجارية في آسيا الوسطى وأفريقيا وأمريكا اللاتينية التي اعتمرتها الولايات المتحدة ساحاتاً للخيفة الدائمة.

ولم ينهزم الجيش الأمريكي والجيوش الريدية التي تسانده بمجموع يمكن أن يزيد على 600,000 جندي ومقاتل ومرتزق، لكنه لم يستطيع تحقيق أي من الأهداف الاستراتيجية بعد أربع سنوات من الحرب إلا ما ينتصر، والجيش الذي لا ينتصر مهزوم، وأنات الخسيت الأامريكي في العراق على مدى أربع سنوات فرصة ذهبية مكنت الرئيس روسيها وإيران والهند ومجموعة عتيك من الدول في أمريكا اللاتينية والفرقيان من التحرك بسرعة للخروج من وضع الضعف إلى وضع القوة.

عادل سعيد بشتاوي *

■ بأسلوب أدبي أسر وبلغة عقلانية واضحة يقوم عادل بشتاوي في كتابه هذا بإعادة فك وتركيب مفهوم أمريكا وتحليل تاريخها في المنطقة العربية والعالم عموماً. أهمية هذا الكتاب نابعة من قدرته على تفهم مركب لاو اليات السيطرة الأمريكية الحقيقية التي يلخصها وحش ثلاثي الرؤوس: القوة العسكرية، والدولار الممول على بحر من النفط، وشركاء التسويق العابرة للقارات (هوليوود واخوتها).

خلال هذه الرحلة في هذا الكتاب يؤهنا الكاتب لمراجعة كشف حساب في قضايا سياسية شديدة الأهمية، وأضعا أحداث الماضي والحاضر في منظور جديد مفاجئ، كتخليط للاستغلال العجيب الذي قامت به أمريكا لمفاعيل لحرب تشرين الأول (أكتوبر) والحظر النفطى الذي رافقها، ومثل كشفه أسباب تأجيل الضربة الأمريكية لإيران عام 2005 بسبب التعهد الملكيء لحلحلة شارون الصحية.

ولا يتنازل بشتاوي عن عاداته ككاتب روائي متميز، بحيث يتحول الحدث المهم في هامش التفاصيل إلى ما يشبه بؤرة كثيفة تضفي على تواريخ طويلة (مثل انتباهته إلى جندية أمريكية قتلت في العراق وكشفه لأصلها «الهندي الأحمر» وتحليله للمال الذي صار إليه أصحاب الأرض الأصليون الذين أرغمهم الاستئصال الحوشي على الانخسار في جيش الأمريكي وسيرورتهم أكبر اقضية عرفية في اليا)، وإذا أضغنا إلى ذلك قدرة عالية على التتقيب والبحث ضمن مروحة من الكتب والمصادر، ثم الأحوال الكبيرة التي روابط على شبكة الانترنت فإن الكتاب يتحول إلى رحلة بحث شائنة للقرائء، دون اغفال فائته الكبيرة للملاحظين في التاريخ السياسي والاقتصادي للمنطقة العربية والعالم على ضوء التدخل الامريكي الهائل. تتجادل في صناعة الكتاب خبرات الصحافي والباحث والروائي التي تراكمت في المؤلف خلال سنوات العمل الطويلة في هذه الحقول المعرفية الإنسانية، ولا تعدد أحياناً ارتفاع مد هذا الجانب على ذلك لئن دللنا على ما يضيف إلى متعة القراءة وشيقة النقاد الدراسة هذه الظاهرة، من قبيل ذلك حديثه عن عمله الصحافي كما في إشارته إلى زيارة عمل إلى كتدا والتعاطف الذي لقبته القضية الفلسطينية إلى أن طرح فكرة «تقرير المصير» فوجد حاشئاً صلباً سببه كامن في حساسية القضية بالنسبة للكثيدين لأنها قد تقوض الأسس التي بنيت عليه الدولة كلها إذا قبلت حق تقرير المصير لسكان كتدا الأصليين من الهنود الحمر.

المثال الأخرى على جمعه بين الانساني والصحافي والبحثي يتمثل في التدايعيات التي أثارها حجر إرهابه كونه قريباً له من الناصرة وقاده تحليله الذي كرره يشبه الحجر الذي أصاب فيه أواد الفتى جليلات العملاق وقلب الحركة -آنذاك- لصالح جيش داو، حيث ينطلق من هذه المقاربة السيمطة الوهمية ذات مغزى إلى تحليل مفهوم النصر والهزيمة وتحليل آثار حرم ترمز على إسرائيل... الخ.

القرأء العتاد على أعمال عادل بشتاوي سلاحه يظن الجانب الروائي في الكتاب بدءاً من طريقتة في رواياته يتقسم الفصول والأضاء الأولى إلى التالي وكذلك في المنفجات التي تحملها طبقات الكتاب التي تنتشاج في ذلك مع أسلوب الكتابة الروائية ووصولاً إلى عناوين الفصول التي تخلق بين طرافتها وجديتها الموضوع ملقاة فتادة للذهن، كما في عناوين لفصول وأقسام في الكتاب ب «بلاد ما بين النفتلين»، «حمام السلام»، «دولار العم المسموم»، «هولوكوست السامح» الخ.

«تاريخ الظلم الأمريكي» مرجع مهم آخر يعد كتب المؤلف السياسية التاريخية بدءاً من كتابه المرجعي عن «الانديسيون الماركة ووصولاً إلى كتابه قبل الأخير «تاريخ الظلم العربي في عصر الأنظمة الوطنية»، هنا بدأ بعض فصول الكتاب محمد تطويق النفط

درس الكاتب المعروف وليام بلوم عمليات التدخل العسكري والجاسوسي وما اعتقته بالدول والشعوب والدمار والأضرار خلال العقود الستة الماضية كما لم يدرسها أحد قبله، وخصص في كتابه الموسوعي «قتل الأمل» تدخلات الجيش الأمريكي ووكالة الاستخبارات المركزية منذ الحرب العالمية الثانية، إلى القول: «كصفت الولايات المتحدة العراق عام 1991 فانتهت بإقامة قواعد عسكرية في السعودية والكويت وجورجيا وقطر وعمان والإمارات، وكصفت يوغسلافيا عام 1999 فانتهت بإقامة قواعد عسكرية في كوسوفو والبانيا وبلغاريا ومقدونيا والجزر واليوستة وكرواتيا، وكصفت أفغانستان من 2001 -العراق ثم غزته عام 2003 فانتهت بإقامة نفسها في العراق».

وما عرضه بلوم استنتاج ذكي على القارئ أن يضيف إليه استنتاجاً آخر هو أن كل هذه القواعد موجودة في دول منتجة للنفط أو في دول لا تبعد أكثر من ساعتين طيران أو ثلاث من الدول النفطية، ومضى المحلل السياسي الدولي نعوم تشومسكي خطوة أخرى عندما استنتج أن نظام القواعد العسكري الدولي من المحيط الهادئ إلى جزر الأزور صمم إلى حد كبير للعمليات في منطقة الخليج، أفسق إلى ذلك أن الدفاع ينتظم عمليات مكافحة المخارمة والتخريب في اليونان وإيطاليا في الأربيعينات كان في جانب منه القلق المرتبط بتدفق النفط الشرق الأوسط إلى

عبد الكبير احبيق *

■ إن الطوباي هو الوجه الآخر للبربري، لان أهل الطوبى بنفهم الواقع أو يفهزمه فوق الحقائق، يعملون على مبقامه الأوضاع، ويتشبهون على جهلهم بالواقع بقدر ما يصمدون بما هو غير متوقع. ثم إن انتهاك الأهداف والتوائب يعني على الأقل نتيجا بحاجة إلى الإصلاح على سبيل الترميم والتطعيم أو الترفيق حتى، أما إن يساء إليها باستمرار فمعناه أنها باتت الهوية الجماعية المهانة دوما، والمضطهدة دوما، والمخدوة على الدوام من قبل الوعد الكاذبة والضربات الغادرة؟
صل بوش الابن لسدة الحكم في الولايات المتحدة، ثم أخاط نفسه بمن باتوا يعرفون بالخاطفين الجدد الدين يمثلون مصالح الاحتكارات النفطية والعسكرية والرساميل فضلا عن اليمين المحافظ والتيار السيسمي المتصهين، وعلى أجنده تحقيق أهداف سياسية ابتدأها ريجان ويوش الأب، ثم جاءت 11 سبتمبر ومعهما صل الانهزام «السياسات الداخلية للحكام العرب»، دون حصر «معدن أو مارق» أما الحكم على الانهزام لم يبطها الاخر، مستحلا في ضرورة الإصلاح –شرق أوسط كبير- الأمر الذي عمل باجتماع القادة العرب على عجل مهملين كانهم من كوكب آخر، غرباء عما يدور ويحصل باوطانهم ومحيطها وباقي العالم، مما يعني هزيمة واضحة للنظام العربي السلمي، بل لقرار بيذه الهزيمة.

أصبحت قضية الإصلاح حينها الشغل الشاغل في العالم العربي خاصة وقد أنارتها الولايات المتحدة الأمريكية. وللامانة فقط منظمة التحرير الفلسطينية، صاحبت التوائب المقدسة، وبعض حراس هويتها من أمثال رئيس الولايات الوهمية الالامية، وعريقات وابو ردينه و عبد ربه كما يلوكون بأفوقهم خلال هذه الأيام، بعد ما فقدوا كل الصادقية في ضوء ما لافته شعاراتهم من المصائر البائسة على ارض الواقع. كانت (م ت ف) قد سبقت إلى الإصلاح على المقاس الأمريكي منذ اجتماعها بالعاصمة الجزائرية، حيث حينئذ اعترفت بإسرائيل منذ تجاوزت الحدیث عن القرارین الاممیین 242، 194، اي حق اللجوء ومبدأ الارتاب مقابل السلام.

لقد عمل اللوبي الفتحاوي حصارا ورئيس السلطة الهلامية الحالي ووحدته العسكرية – و من هنا لا يتذكر صراع رهيب دحلان –ومن بعد في فكها، حيث ظهر المشعل برمحة للوايس ياسر عرفات، بدءا من اوسلو، مدريد، وصولا إلى خريطة الطريق، هذه الأخيرة التي ألزمت السلطة الفلسطينية حينئذ بتفكيك البنية التحتية –ما يسمى بالإرهاب في العرف الصهيوني الأمريكي والقصود بالطبع الفصائل الفلسطينية المقاومة، حماس، الجهاد، الجبهة الشعبية...

ولن يحصل هذا طبعا إلا عبر حرب أهلية فلسطينية المستفيد منها طبعا هو العدو الإسرائيلي، وإذا لم تفعل على ذلك الفصائل الفلسطينية المقاومة فإنها ستكون تحت طائلة تركية الإرهاب، الشيء الذي يعني خسر المقاومة الفلسطينية وتجرید

المتفيد من الحرب الأهلية الفلسطينية هو اسرائيل

التأييد والتصفيق، إلا انه حيثما كانت النرجسية، والتكالب، والنكر، والتسلط، والتبذ والإغواء فانظر المصاب والكوارث والخراب.

إصلاح الشرق الأوسط الكليبر

هو مطلب أمريكي بضرورة القيام بإصلاحات تطال الأنظمة السياسية العربية وتقافتهم الدينية، فضلا عن تشريعاتهم وبرامج تعليمهم..... لان الأمر لم يعد مجرد شأن داخلي للدول العربية بل الأخطر مساس كل العالم وتهديده. وفي ذلك إيهاء أن واشنطن سوف لن تقبل بما سستمخض عنه العملية الديمقراطية على المستوى السياسي لو جاءت النتائج بطرق مخالف حتى لا نقول معاديا للسياسات الأمريكية؟ حماس مثلا؟ هل ستفرض على هذا البلد؟ وهو ما حصل فعلا. أم ستعمل على الإطاحة بقيادته؟ وهي المهمة التي تكفل بها اللوبي الفتحوي بقيادة دحلان. علما أن الإصلاح ليس عبارة عن نموذج جاهز أو مسبق نصنص لأطرافه أو لمغاييره، نكي نلجج بتطبيقه، إنما هو فكرة نشغل عليها ونصبع ثمرتها بل نتحول معها ونلتحق بها، والمسألة بالنهاية تتطلب إخضاع ما نحن فيه للنقد والتشريح.

وصلت حماس الطرف الذي وقع عليه الاختيار الشعبي بشكل ديمقراطي إلى المجلس التشريعي بأغلبية ساعة لكل الفتحاويين وحلفائهم، ومنه إلى الحكومة الفلسطينية برئاسة نية، فيدا تعثر الشعار الديمقراطي من طرف ملحقته – أمريكا واللوبي الفتحاوي – الذين هم الأقل ديمقراطية، عبر درواك تسلي، واستراتيجية قاتلة ومشارع جهنمية وحجيم حلول قصوى، كما لم التكثير عن الأنياب.

وشحذ الأسلحة الرمزية الفخاكة للحفاظ على مقومات الهوية، واحترام التقاليد الأصلية، وتضليل الكلام على التوائب والتقاليد من غير وجه حق.

فهل كان حقنا اللوبي الفتحاوي في التوائب التي يدعي المحافظين عليها؟ إن الواقع يشهد بعكس ذلك، تراجع تسلط، فساد، قصور، عمالة حتى، ثم إن الضرر بالثوائب لصارده محاولات الإصلاح والنزهر من استحقاقات التغيير غير مجد، لان القضية بالنهاية ليست قضية مبادئ يراد المحافظة عليها بقدر ما هي مسألة أو ماع مهترئة، وأفق مظلم يحرصون على الاستمرار فيه، علما أن أي تغيير اياها كان شكله أو حجمه إلا ويسس العلاقة بالنهاية بصورة من الصور.

يقدر ما تتفعل الاحداث أو تتغير الموازين لتبديل الأدوار والمخالفات، تصادم المواقف، تتصارع الاستراتيجيات حول المصالح والمواقف. إذن ما قيمة الديمقراطية بعد عقود من المطالبة بحقيقتها؟ ألم يفقد الإصلاح قيمته ومصدقته بعد أن أصبح شعرا فرعا قياسا على الأسئلة الوجودية التي يتغيرها الواقع المازوم؟

23 آذار (مارس) 1475 عشية الفصح اليهودي، داخل بيعة تحوزها عائلة الدائن ساموئيل النورمبيرغر، الذي ارتاد في ما مضى الأكاديمية التلمودية بنيامبيرغ ونورمبيرغ، فبعد أن اكتشّف جنُام الضحية العائد لعائلة تميميحة والبالغ من العمر عامين، قبض على التهمين الخمسة عشر من طرف امير الدولة الاسفك رينيتيا، وانتهى معهم التحقيق إلى الاعتراف بما نسب اليهم، فصدرت املاهم وحكم عليهم بالقتل، جرى لاحقا تطويب الكهني من طرف الكنيسة، واستمر تكريمه في كنيسة ترتنو حتى الغي ذلك في 1965، مع فتح صفحة جديدة في علاقة اليهود بالكنيستة الكاثوليكية.

لا يتكفي طواف بتنتج جديثاا الجريمة والمقاضة، فمن وثائق الارشيفات والتدقيق فيها، بل بموضع بحثه داخل مقاربة شاملة، يعالج فيها الموضوع عبر ادوات الاناسة الثقافية والاناسة الدينية، مستندا على عدة اناسيين مثل بييررو كامبوزيزي ولوجيي لومبارتيني ساتراياني، ممن علجوا مسالة قداسة الدم ورمزيته، كما حاول طواف بالاساس الامام بالاظر الديني والاسطوري

من عايش في اليهود الاشكاز حيينها، وما يحفل به من رموز ثقافية وتوصيفية تسمح باثباتا ممارسة القتل من هذا النوع، مستعينا بناة الاطر الانضوي المحيط بالمبصخ اليهودي ضمن عملية تشوييدية، ومستعينا في بحثه بكافة الخيطوط الاضوية التلمودية التي تنمحرر حول طقس الدم؛ دم الخروف الذي يعبر عن التحرر من عبودية مصر، دم الختان الذي يعبر عن التحرر من ظخينة الترك، فحسب ما ترويه القبايل، يتناول الدم لاثام سحرية وطبعية، ما له من دور في الحد من النزيف التي يعاني منه الانسان يشقى النواع.

المتصارعة... فتركيبية هذه اللجنة والتي لا تحظى باجماع جماهيري شعبي... تتحمرح بين الاسلامي المتشدد والعلماني والاممي... والصرعات الداخلية اغرقتها ولم تعد قادرة على التماثل مع توجه الشارع وحسه الوطني الصالسا... وبعض مركبات اللجنة كان لها موقف متحازز وواضح فمنهم من ايد حماس ومنهم من ايد فتح، لكن النبض العام كان يدعو الى ضرورة ايقاف النزيف.

ايقول موقفها ليس غربيا لسبب واحد هو اننا فلسطينيون لا فرق بيننا وبين القيادة الفلسطينية فكلنا جبلنا من نفس الطينة وحملنا نفس الموروث! استطيع ان اجزم اننا نجل من انفسنا نتيجة عدم تفاعلنا مع الاحداث منذ بدايتها... وعدم تدخلنا لاصلاح ذات البين كون كلمتنا مسموعة الى حد ما في الشارع الفلسطيني... والاعرب و من هنا كله ورغم الجوع الذي يجتاح الشارع الفلسطيني لم تبادر لجنتنا الموقرة! ولا حتى احزابنا التي تنظم حملات الاغائثة التي تعودنا عليها وقدمنا لها وبسخاء! وهذا اقل واجب يمكن ان تقدمه وتقوم به تجاه اخوتنا في غزة والضفة. وانتهى بالصرعات الغشوية الداخلية للجنة المتابعة العليا ادى الى تراجع دورها وفقدان مسؤولياتها وعدم اكتراثها لم يدور من حولها وعدم مقدرتها على مواجهة التحديات التي تواجه فلسطيني الـ 48 الامر الذي افقدها الثقة ولم تعد تلبني تطلمات الشارع الفلسطيني في الداخل... هذه هي الحقيقة التي يعيها كل ابناء الـ 48، ان لا يمكن

يقوم عليها البنیان، وازالة أي ركن او عمود سیؤدی الی ایهوی البنیان من اصوله، فلما كانت جبهة التوافق تمثل (السنة) في هذه الحكومة ؟ فإن انسحابها يعني انسحاب السنة، ورغم معارضتنا لهذا التوصیف إلا أنهم هكذا يتعاملون ويهدأ المنطق یصرفون، وعلیه فالأمل بأن یؤدی انسحاب جبهة التوافق الی فصل الحكومة الطائفية والمشروع الفلسطيني الأمريكي باكملھ، ونأمل بعدھ التعلیل بزوال الاحتمال عن العراق وطبیعة الحال زوال جمیع آثاره معه ومنها فرق الموت والطائفية الغیضیة. وکما ان هناك ماسجا للخوف من أن تراجع جبهة التوافق عن قرارها فإن الأمل موجود، ولابد لنا ان لا نقف مكتوفي الأیدی نتفرج عما تسفر عن الابداح، بل لابد لنا من اغتنام الفرصة والإسهام في إفضال أي مسمى لترفیع وتدعیم المشروع الأمريكي الطائفي، ومن هنا أقدم بتواضع ببعض المقترحات التي قد تسهم في ذلك ومنا؛
1.تشجيع جبهة التوافق علی قرارها وأنه قرار شعراج وحکم، والحداز لن تظهر لها التشفی او تشعورها اننا نستغل قرارها لنثبت خطأنا في المشاركة ایتداء.
2.حث جبهة التوافق علی اتمام ما نقص في قرارها، فریما ان جبهة التوافق اذآ زات ان احضان الثیارات الوطنية لا تزال مفتوحة لانقضائنا فقد تمت قرارها وتعن الانتصاب الكامل من العلیةن السیاسیة بزمنها، وربما تكون جبهة التوافق اجلت قرار الانسحاب من البرلان والعلیة السیاسیة لتجس النبض من قبل (شركاتها) في العلیمیة السیاسیة ومن الاخرین.
3.اید من حدة إعلامیة قویة تواجھ الحملة الاعلامیة الطائفیة التي تتقلل من اننا الانسحاب، الطائفيون یفسرون الانسحاب بأنه

رسالة إلى أصحاب الفكر الأحادي والعقل النخبوي؛

إن الاختلاف ليس آفة، بقدر ما هو مصدر تنوع وغنى، والأجدر هو كسر منطقت الوساية، وضرورة النظر إلى كل الفصائل بوصفهم شركاء يبقو ما هم فاعلون. فلا أحد أولى من سواه في الشؤون العامة، والاشكالات الخطيرة والقضايا الضرورية في ضوء الإخفاق الذي ولقته القضية الكبرى من قصور وهشاشة وتبعية، وذلك على قدر التستر على العلل والأفات أو الفصائح والانتهاكات.

إن المطلوب من الفتحاوي جميعهم، هو الانخراط في المراجعة النقدية ارتدادا على الذات والأفكار والنخائر، على التعاون والتوائب قديما وحديثا، وتغذيتها وتطويرها، أو لصرفها وتحويلها، لأن المشترك لا ينبغي أن يعنق الماهيات الثابتة ولا الخصوصيات الجافة، فالعمل المشترك يتم بمنطق علائقي، ونقل تداولي، بصورة تتيح للطرفين التحول عام مع المراجعة النقدية والتبدلات الثمرة، وهذا شأن الانجاز الذي يتحقق، لأنه لا يجري كما هو مرسوم سلفا بمنطق وتفكير يتشل قدرات من سطروه..بل يجري خلافا لما يتوقع. لان الخلل لا يفسر بشكل وحيد الجانب، كما ان الحل لا يحمل مسؤوليته طرف واحد، وإنما هو مسؤولية المجتمع بجمبع قواه، اما تحمل المسؤولية فبإدته الاختراط في العمل النقدي لاستعادة الحيوية والفاعلية بممارسة التفكير بعيدا عن القنود والقوالب الجاهزة، لان مفهوم الشراكة يستدعي مفهوم التعددية الذي يعني الاعتراف بكون الآخر مختلفا لكنه مساو من حيث الحقوق. كما انه استعداد لفهم الطابقتة والانفراد والاحادية، إن التعتيم على المخطات والنظر، والسقوط على ملكيتهم، والهروب من الحاسبة لرمي المسؤولية على الغير، وتبادل التهم والمساوئ، وعدم الارتداد على العقينيات مجرد عدم قديمة في مواجهة المستحدثات، وأوامم خادعة، وثوابت بائدة، يتسكم بها من ينتقلون حصول معجزة.

فاقتان لغة الشراكة والمداولة ضرورة أكثر من أي وقت مضى. كما إن إعادة بناء مؤسسات (م ت ف) في الداخل والشقات على أسس ديمقراطية ضرورة، ومحاربة الفساد والعملالة ضرورة ثالثة، ومشاركة الجميع بصياغة القرار الفلسطيني أي قيادة جماعية تطبيقيا للشعار القائل «شركاء في النضال شركاء في القرار، إذ لم يعد من المقبول أن يناضل الجميع ويقتل القرار محصورا بفرء أو بشريحة معينة من رجالات السلطة الوهمية، امتيازاتهم زادت، وطبيعة ومستوى معيشتهم ارتفعت أبراجا، يقبلون على أي شيء، حتى المعاملة الخارج في سبيل الحفاظ على مصالحهم، وآي الوطن؟

* كاتب من المغرب
mailto:abelkebir@hotmail.com

يتبين ان ثقافة الدم المسفوك متغلغلة في التراث الشعبي اليهودي، دم محفف يخلط بعجينة الفطير، في حين الدم الخاص يخلل في الخمر، قبل ترديد لعصا مصرر المشر- فخلال القرون الوسطى نشأت سوق سواد تصرفت الدم البشري، وتواجدت جماعات من اليهود تروج الدم لغراض علاجية، مدعومة بشهادات تثبت ان التبجع شرعي، حتى وان انتزعت في تلك الممارسات تعاليم الكهني المشرحتا، كما شرحتنا وفصلتها مونة الهلاخا الفقهية، وفي معالجته للمرضوع، لا ينطلق المؤرخ من نفي وقائع القتل الشعائري، ولا من ائنياتها، وهو ما جرى وما يجري عادة عند تناول هذا الموضوع التاريخي المشاكد، الذي احاطت به وساوس صارت بمثابة الثوابت، التي سيطرت على المجتمعات المسيحية والاشكانية، لكن هذه الحملات تحولت الى ورقة في الصحف الوطنية، ولا ينطلق المؤرخ من فحص المادة الاخيبارية والارشيفية المتوفرة لديه ليعيد النظر في حيثياتها واجراءاتها، ويفرز منها ما صدق وما ثبت زيفه.

ليس الكتاب اداة لليهود بل تربة من اتيهام جماعي ظلما سلط عليهم، حقاً وباطلًا، دون تمييز بين البريء والذنب، ودون مراعاة

اصابة قوم بجرائم، وعدم تبصير تاريخي بفرغز طوآف جاننا الجماعية التي مارسها هذه الشعييرة وروجت لاستمرارها، لذلك يلج على ضرورة التعامل مع الواقعة اذما نظرها الاجتماعي والتاريخي دون تعميمها على كل اليهود، وكان لسان طوآف، عبر مؤلفه، يردد: لا تؤاخذونا بما فعل السفهاء منا!

* استاذ من تونس
mailto:birss.jamcme@laposte.net
mailto:tanayait@yahoo.it

التوفيق بين تقاعسها وادعائها بمتمثيل فلسطيني الداخل! حملات الاغاثة كانت جزءا من اولوياتنا الوطنية وكانت مقياس تضامتنا مع اخوتنا ومحكا لصداقيتنا وتفاعلنا مع الشارع الفلسطيني... كانت جزءا من مهامنا الوطنية والاشكانية، لكن هذه الحملات تحولت الى ورقة في بورصات الاحزاب السياسية!! وصارت محكرة على الفتوية والذاتية القلطة!

من حقنا ان نرضخ بوجه لجنة المتابعة العليا للجماهير الفلسطينية هنا في ارض الوطن ونسال... هل وراء تحرككم الاخير هذا مارب حزبي فتوحي؟ وهل وراء تحرككم هذا حصاد سياسي خاص؟ ومن حقنا ان نسال وبحرقه... لماذا هذا التقاعس القاتل؟! لماذا هذه الاملابالاة؟! وهل اطعام اطفال غزة يدخل في تناقض مع المبادئ العليا للجنة المتابعة؟! وهل حقنا ايضا ان نسال ما سر هذا التخاذل الذي يضاف الى مسلسل التخاذل للجنة المتابعة العليا؟! انهي متحيقن من ان قادة الاحزاب من اعضاء كنيست وغيرهم لديهم الوقت الكافي وكل سبيل الراحة لزيارة غزة ورام الله والاتقاء بالقيادة الفلسطينية هناك... لديهم الشهوة للالتقاء بقيادة الفصائل الفلسطينية... لديهم الشهوة بحصد مكسب سياسي بسيط ولو على حساب الدم الفلسطيني!! ولو على حساب الاقتتال الفلسطيني! فافعلوها ولو من باب الشهوة والشهرة؟! اولسنا فلسطينيون!؟؟

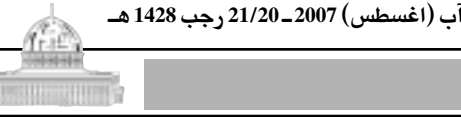
*** كاتب فلسطيني من الـ48**

مناورة سياسية تهدف لتحقيق مكاسب ومصائب أكثر-وربما- لكن علينا نحن ان نوضح بان الأمر دليل الفضل السياسي للحكومة وللمشروع السياسي الأمريكي، وعلينا ان نبالع في تضخيم هذا الانسحاب.

أدأقترح على الهيئات والتيارات والأحزاب والشخصيات الوطنية من مناصرة قرار الانسحاب واعتماده خطوة على طريق فشل المشروع السياسي الأمريكي وليودع حكومته في العراق، فرىما تساعد هذه المنصرة في تداعي الاحتلال الفلسطيني له العراق. هذا وقد يستدرك علينا البعض بأن مثل هذه الخطوات المقترحة ربما تستغل من قبل جبهة التوافق لتزيد من حجم مطالبها في التفاوض مع الحكومة، وليس بعيدا. كما أسلفنا- أن تتراجع الجبهة عن قرارها بعد حصولها على بعض المكاسب والمناصب السياسية، فهل سيكون ما نقرحه غير المقاومة السياسية. ونقول باننا اول لاسنا منافسين لجبهة التوافق، وليس لنا أي مصلحة في خسارتها سياسيا، هذا من جهة أخرى اعتقد اننا نستجيب في اقعاج جبهة التوافق بصواب قرارها ثم تشجيعها للاستمرار فيه، أما إن خبيت ظننا وتراجعت فإننا لا نكون قد فشلنا، بل نكون إن شاء الله قد نجحنا في إثبات طائفيية هذه الحكومة من قبل، وتكون قد أسفند بشكل كبير في فضعه، وسنستبج للمبمع باننا لسنا من أهل (الإقصاء) ولسنا من أهل (التكفير) لمن يخالفنا، فمما باب الثوية مفتوحا فقولونا كذلك، ونحن نحن ناكل من أماب أي الصف قبل رحيل الاحتلال.

* كاتب من العراق

السنة التاسعة عشرة- العدد 5654 السبت/الإحد 5/4 آب (أغسطس) 2007- 21/20 رجب 1428 هـ



تخلف دبلوماسية العرب

عبد الستار قاسم *

■ في لقاءاتها مع اسرائيل من خلال وزيري الخارجية الاردني والمصري، تجدت الجامعة العربية بعيدا وفي زمن لم تعد فيه هذه الدبلوماسية ذات معنى على طاولة التفاوض مع اسرائيل بطريقة تخلو من الاحترام الذاتي، وتجعل من مواقف الطرف الآخر أكثر صلابة وابتزازا. لا تتمسك الجامعة العربية بالمبادرة لمناقشة المبادرة.

بالنسبة لاسرائيل، هناك الآن تهديد استراتيجي لاحتكارها للهيمنة العسكرية ولوجودها، وما يشغله ليس الدول العربية المتهالكة على التفاوض وإنما اولئك الذين يسلمون انفسهم ويحفرون في الجبال ويستعدون لعارك قد لا تكون بعيدة. هناك خلل واضح في معاداة القوى التقليدية في المنطقة بحيث ان اسرائيل لم تعد ذات الانتصارات المضمونة، ولم تعد تلك القوة التي ترتجف منها الاوصال. حذب الله وسورية وايران وحماس يشكلون الآن جبهة متراصة غير معلنة في مواجهة اسرائيل، وقد اثبتت حرب لبنان ان اسرائيل قابلة للهزيمة العسكرية.

ما يشغل حال اسرائيل الآن ليس المفاوضات مع العرب ولا بل الدولتين، وإنما مسائل الاستعداد لاستعادة قوتها وهببتها وابقاء كل قوى المنطقة تحت السيطرة، وبالتالي امريكا مشغولة معها. اسرائيل تعي تماما ان جبهة التفاوض العربي متهالكة ولا يوجد لديها مطلب مؤثرة، ولا ضرورة للاستعجال او تدعيم تنازلات. الاولويات الاسرائيلية مختلفة الآن، وهناك حقائق موضوعية تفرض نفسها على المنطقة، ولم يعد الحوار على الطاوله هو عنوان المرحلة. اغلب الانظمة العربية بعيدة جدا عن هذا التطور، وهي ما زالت تعيش في الماضي الذي لا يرى مستقبل العرب الا من خلال الرضا الاسرائيلي، والجامعة العربية عبارة عن مرآة هذه الغيبوبة العربية.

اسرائيل الآن تستعمل الجامعة العربية وانظمة عربية- من اجل تعزيز التطبيع مع العرب، وتقوية المحور الاسرائيلي-الاسرائيلي غير الملغن. اسرائيل تعرف ماذا تريد، وتعي بان اغلب الانظمة العربية لا تستحق أكثر من ان تكون مليايا نظرا لاعتمادها على غيرها في استمرارية حكمها، اما الانظمة العربية فمتمزقة بين هواها تجاه اسرائيل وبين عدم اكتشافها الفاضح امام عين الشعوب. لا تريد الانظمة ان تخسر اسرائيل فتضع احتمالات بقائها في الحكم، ولا تريد ان تتهاوى الخارجية عن رد اي تمرد محتمل.

يحاول من يبحث عن طاوله المفاوضات ان يجعل لنفسه هيبه من أجل ان يكون له وجود فعلي على الطاوله، وهكذا تتصرف الدول والكيانات المتصارعة عبر التاريخ. الجامعة العربية ومعها اغلب الانظمة تعمل عكس التاريخ تماما، وتعمل جاهدة على التفاوض من بل تتعدد التصديف، والاكثي انها لا تحاول اخفاء الضعف، تقول ان على اسرائيل ان تقبل المبادرة العربية كما هي، لكن هذا العلقا العربي يبصر على ان المبادرة عبارة عن مادة للتفاوض؛ وكان بالامكان القول بان العرب قد قدموا آخر ما عندهم، وان على اسرائيل ان تاتي اليهم. فهل اسرائيل بهذا الغباء لكي تقدم شيئا للعرب وهي تراهم يتذللون امام وزيرة خارجيتها؟

ربما تسابق الجامعة العربية الزمن، وتحاول اتمام صفقة على كل نهائي للقضية الفلسطينية لكي تقطع الصفر على كل قوى للممانعة العربية والاسلامية وترزق أسباب وجودها. هناك قوى وتنظيمات وحركات مسلحة في المنطقة تهدد كلا من اسرائيل والانظمة العربية، وتدري اغلب الانظمة ان عدم حل القضية الفلسطينية يؤدي الى تزايد عظمة هذه القوى وتأثيرها العنوي والعسكري على شعوب المنطقة. فإذا زالت العلة، وتمت تسوية القضية الفلسطينية فان الملول سيزول. هذا منطق قد يكون سليما في حالة واحدة وهي ان ترضى هذه القوى عن التسوية التي يتم التوصل اليها.

تعرف اسرائيل ان القوى التي تخشاها هي والانظمة العربية لا تقبل بالتسويات المطروحة من اتفاقيات كامب ديفيد مع مصر الى اتفاقيات اوسلو مع السلطة الفلسطينية، واتفاقية الصلح مع الاردن. تعي اسرائيل ان اي تسوية غير مقبولة لهذه القوى لن تجلب الامن والسلام، ومن المحتمل ان تتفاجم الامور باليزيد ذلك لان تقارب الانظمة مع اسرائيل يؤدي عادة الى ردود فعل سلبية من قبل جهات عربية واسلامية عديدة، واسرائيل تشهد كيف تطورت حركات المقاومة في المنطقة تزامنا مع خطوات غير منسجمة مع تطوعات اهل المنطقة، وان الازمة لا تطالها هي فحسب وتاما تطلال الولايات المتحدة ايضا. فهل تقدم اسرائيل على تقديم تنازلات لانظمة عربية لا تستطيع ان تدافع عن نفسها، ولا تستطيع اقناع الشعوب العربية بمواقفها؛ ولها عبدة فيما جرى في غزة، ان وجدنا ان كل الجهود والاموال التي تم تقديمها للسلطة الفلسطينية لم تؤهل الاجهزة الامنية الفلسطينية للصمود ساعات في وجه حماس.

تستسلى اسرائيل الجامعة العربية، وستعمل على الاقادة من التهاكك العربي لتعزيز علاقتها الطبيعية، لكنها لن تراهن عليها لصنع سلام حقيقي مع العرب. تجاوزت المرحلة حل الدولتين، ولم تعد المرحلة التفاوضية التي سادت عبر العشرين سنة السالفة صالحة لعبور المآزق. نجح نمط اوسلو جزئيا، لكن نجحنا لم يخل من تاثيرات جانبية تضمنت القضاء عليه؛ وهكذا هو الحال بالنسبة لمحاولات العرب استجداء اسرائيل.

* كاتب من فلسطين

